



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
سنة



19

ميشال أوباما تستعين بـ "بيغ بيرد" في حملتها ضد بدانة الأطفال



13

العيش الآمن وتوفير الخدمات حقوق للمواطن وليست مكرماً !!



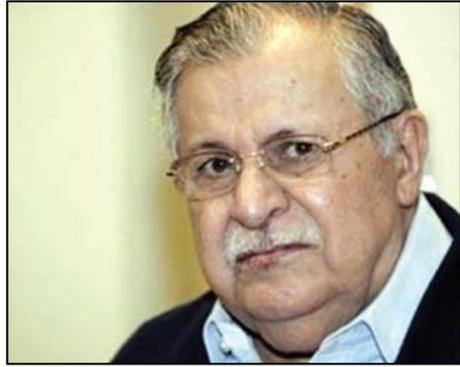
12

يوفنتوس يسعى للتعاقد مع هيفواين مقابل ٢٢ مليون يورو

تبادل الحديث مع مرافقيه بذهن متقد

تطور مذهب في صحة الرئيس طالباني

□ بغداد / المدى



صورة حديثة للرئيس طالباني في مشفى شاريتيه في ألمانيا

أفاد أستاذ جراحة الجملة العصبية المسؤول عن متابعة صحة الرئيس نجم الدين كريم، بأن الرئيس تبادل أمس الحديث مع مرافقيه بذهن متقد وذاكرة حية. وأوضح الدكتور كريم أن الحديث تناول أطرافاً من تكريات ومعطيات ومعلومات تتعلق بمن كانوا حول الرئيس. ورأى الدكتور كريم أن هذا المؤشر يؤكد إمكانية التسارع في استعادة الرئيس صحته وتعافيه بما يتماشى كل عراقي يتابع بأمل عودة الرئيس طالباني إلى وضعه الطبيعي.

تزايد المشاركين في التظاهرات المناهضة للحكومة

الأنبار تندد بإيران وسامراء تتهم المالكي بتجاهل المطالب والموصل تهدد بإطاحته

□ بغداد / المدى

تصاعدت موجة الاحتجاجات المناهضة للحكومة أمس وارتفعت معها لهجة خطب الجمعة التي أقيمت في ساحات الاعتصام من جانب رجال دين وناشطين في التظاهرات، على رغم سلسلة من خطوات أمنية اتخذتها الحكومة الأسبوع الماضي لإيقاف موجة الانتقادات الموجهة إلى رئيس الحكومة نوري المالكي. ودخلت التظاهرات أسبوعها التاسع أمس، مسجلة تزايد أعداد المشاركين فيها من اهالي محافظات الأنبار (مغل انطلق الاحتجاجات)، ونيشوى وصلاح الدين وديالى وجنوب كركوك، فيما أخفقت محاولات الحكومة في تحجيبها على رغم سياسة "العصا والجزرة" التي نفذتها. وظلت العاصمة بغداد غائبة عن التظاهرات بسبب استمرار قبضة عناصر الجيش والشرطة على احياء الأعظمية والعمارية والغزالية والسدرة والسيدية، ومنع المصلين الذين يتوجهون إلى جوامع هذه المناطق لأداء صلاة الجمعة من الخروج في تظاهرات بعد الانتهاء من الصلاة، وهو ما دعا هؤلاء المصلين إلى التظاهر داخل الجوامع دون تغطية إعلامية. وهاجم خطيب ساحة الاعتصام في مدينة سامراء أمس رئيس الحكومة نوري المالكي شخصياً، وطالب المعتصمون والمتحدثون على المنبر بـ"إرجاع بغداد إلى أهلها" ونصحوا المالكي بأن يرحل "قبل أن

يرحل". وفي الموصل هدد معتصمو وخطباء ساحة الأحرار في مركز المدينة أمس رئيس الحكومة بإطاحته وأكدوا أنهم سيأتون إلى بغداد مهما كلف الأمر، مطالبين بإسقاط

الحكومة والدستور، فيما منعت القوات الأمنية "مجدداً" سيارات البث التلفزيوني المباشر من النقل الحي للتظاهرات. ودعا خطيب الجمعة وقادة التظاهرات في محافظة الأنبار القوى السياسية المتنفذة



من تظاهرة الرمادي أمس... (أ.ف.ب)

محافظة ميسان

لم يبق سوى ٤% من مساحه الأهوار

التفاصيل صفحة ٦

لنتعلم من الجبالي

الرسالة التي وجهتها تونس إلى الشعوب العربية من خلال استقالة رئيس وزرائها حمادي الجبالي تستحق منا جميعاً القراءة والإعجاب. سياسياً قضى نصف عمره معتقلاً، وحين حانت لحظة تتمتع بمزايا السلطة ومنافع المنصب ترفع عليها مقدماً المصلحة الوطنية على مصالحه الشخصية والحزبية. لم يصير الجبالي على أن حزبه (حركة النهضة) هو الأحق بإدارة البلاد استناداً إلى معطيات صناديق الاقتراع، ولم يشأ أيضاً أن يرقص رقصة المنتصر وهو يتسلم منصب رئيس الوزراء.. بتواضع السياسي الوطني تحدث رئيس الوزراء التونسي المستقل، وهو القيادي في حركة النهضة الإسلامية، عن فشل الأحزاب الإسلامية وعدم قدرتها على إدارة البلاد، مصرأ على أن الألوان قد أن لتتولى شؤون البلاد حكومة كفاءات، ومؤكداً أن الإنسان الحق هو ذاك الذي لا يكرر خطأ الأنظمة الاستبدادية في تقريب أهل الثقة لأهل الخبرة.

مثل عادة الكبار، لم يتشبث الجبالي بكرسي الوزارة حين شعر ان الناس تريد مسؤولين فاعلين لا ساسة يمشلون الجو بالخطب والشعارات المزيفة، ففي كلمة وداع مؤثرة قال الجبالي للتونسيين "تحملت المسؤولية وشرف وابتلاء رئاسة أول حكومة منتخبة بعد الثورة، وبطبيعة الحال وكل عمل بشري هناك إيجابيات وسلبيات فيها النجاح وفيها الإخفاق، ولأنه هناك إخفاقات أردت أن أصلح واقتربت في آخر المطاف مبادرة تصلح ما أمكن من عملنا وتوضيح الطريق، واقتربت إقامة حكومة كفاءات وطنية، حكومة تعمل لكافة التونسيين تهتم بشأنهم العام وتهتم بأولويات التشغيل والأمن وغلاء الأسعار وتوفر على مواطنينا عناء العيش وتعمل جهدها للتنمية وإقامة المشاريع ما استطاعت". يعلن رجل على رأس حزب ديني، يعلى للعالم فشل حزبه في إدارة البلاد ويطلب بأن تدار البلاد من خلال كفاءات، ولاؤها الأول للوطن وليس للحزب. ترى ماذا سيؤول مسؤولونا عن الجبالي؟ هل سيتهونونه بأنه ينفذ أجندة أجنبية تريد الخراب للبلاد، وفي المقابل ماذا سيؤول العراقيون وهم يعيشون في ظل مسؤولين وساسة يصرون على احتكار المناصب والمناقص وتوزيعها فيما بينهم. يكشف لنا الجبالي ولو متأخراً أن أحزاب الإسلام السياسي لا تجيد سوى نشر الإحباط وقتل الأمل في النفوس، والسعي لجعل البلدان التي انتشرت السعادة ترضى بالمقسوم لها في ظل ساسة ومسؤولين مهتمهم الأولى بتعبيد طرق الآخرة أمام الناس وطرق الدنيا البانخة في رفاهيتها أمام عوائلهم وأحبابهم ومنتعقيهم.

كانما المدرس الذي تعطيه تونس موجه على نحو خاص إلى بلد يتمسك ساسته بمواقف الرفض وكره الحوار، ويأفون من ثقافة الشراكة السياسية. الحكومات الفاعلة تفتح طرق الحياة مع مواطنيها، فيما يشيد ساستنا سدوداً بينهم وبين الناس تكبر يوماً بعد يوم..تقوم تجارب الحكومات الناجحة على الصدق والمشاعر الإنسانية، فيما تعيش حكومات المايكرو فونات على الشك والنميمة والانتهازية واحتقار الإنسان. علينا ان نستعيد جيداً قصة حمادي الجبالي بتفاصيلها الدقيقة، لنسلط الضوء على قصة شبيهة لها في العراق، حيث يعيش العراقيون في ظل حكومة أصبح ضعفها وسوء الأوضاع في ظل استمرارها محل إجماع، ومع ذلك لا يزال مسؤولوها ينتخبون بمناصبهم على رغم الفشل المتواصل والمتفاقم. ثمة مؤهلات لا بد من أن يحملها من يسعى إلى الحكم أولها الشجاعة، وقد حمل حمادي الجبالي شرف التغيير في تونس على كتفيه وهو يواجه مصالح الأحزاب وصرعاتها على المكاسب. لم يصغ إلى صوت الحزب ولا إلى صرخات مقربيه وإنما إلى صوت الناس الذين استأمنوه على حياتهم ومستقبل أبنائهم.

تساءل: لماذا لم يُع تكليفي قبل اجتثاث المحمود؟

شنشل: المالكي يعيد البعثيين إلى الدولة

□ بغداد / المدى برس

هي التي اتخذت قرار شمول مدحت المحمود بالاجتثاث في إضبارة لم تكتمل أوراقها جميعها، إلا أن باسم البدري وقع عليها قبل أن يصبح رئيساً للهيئة ومن دون تخويل مني إلى جانب توقيع مدير الهيئة التمييزية". وتابع شنشل "وفي اليوم التالي أرسلت إضبارة جديدة تحوي الوثائق الكاملة التي تخص قضية المحمود، لكن الهيئة التمييزية لم تأخذ بها، لذا أرسلت كتاباً رسمياً للهيئة لتوضيح الأمر". وان "ردة فعل المالكي بإقتلها كانت غير مبررة". وتساءل شنشل عن "السبب وراء إلغاء تكليفه برئاسة الهيئة بعد يوم واحد من اجتثاث المحمود"، موضحاً أن "إلغاء تكليفي جاء خلال لقاء أعضاء دولة القانون الذين اتفقوا

المرجعية الدينية تنتقد

تأخر إقرار الموازنة

□ كربلاء / المدى برس

انتقد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، قيام بعض الجهات بـ"توفير الأجواء المناسبة للإرهابيين"، من خلال "طرح الشعارات الطائفية"، وفيما شدد على ضرورة اتخاذ الأجهزة الأمنية الإجراءات القانونية ضد أي جهة تدعو إلى حمل السلاح خارج إطار القانون، طالب البرلمان بترك الصراعات والخلافات خارج مجلس النواب والإسراع بإقرار موازنة العام الحالي وتشريع قانون الضمان الاجتماعي. وقال الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة المقامة في الحضرة الحسينية في كربلاء والتي حضرها "المدى برس" أن طرح الشعارات الطائفية من هناك وهناك وما يقال من كلمات غير مسؤولة لا تراعي الوضع الحساس في العراق توفر الأجواء المناسبة والمساعدة للجماعات الإرهابية للقيام بأعمالها الإجرامية". وأضاف الكربلائي ان "المسؤولية تقع على عاتق أي جهة توفر مثل هذه الأجواء المشجعة للإرهابيين خصوصاً التجنيدات التي تستهدف مناطق معينة ودات لول طائفي معين". وتابع خطيب جمعة كربلاء "على جميع الكتل التي ترفع شعار الحرص على وحدة العراق ان تعمل على إزالة أي سبب يؤدي إلى إشاعة أجواء التآزم"، مبيناً "وجود بعض المواقف غير المدروسة من قبل البعض هي سبب في العمليات الإجرامية". وأكد الكربلائي على "توجهات المرجعية بخصوص حصر حمل السلاح بيد الشرطة والجيش وعدم السماح لأي جهة أو دعوة بحمل السلاح خارج اطار القانون"، مشيراً إلى ان "الأجهزة الأمنية هي من يمسك زمام الأمن في البلاد وهي المسؤولة عن اتخاذ الإجراءات الدبلوماسية للحفاظ على الأمن ويجب أن تكون جميع الأمور بيدها".

البرلمان يعززم فضح صفقات تسليح الدفاع والداخلية منذ ٢٠٠٣

□ بغداد / المدى

تعتك لجنة النزاهة في مجلس النواب على فتح صفقات السلاح التي اجرتها الحكومات المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٣ حتى اليوم، لتزايد الشبهات التي تحوم حول هذه الصفقات والالتزامات الكثيرة الموجهة إليها بخضوعها لفساد إداري ومالي كبير، ما لافتا إلى وجود ملفات كثيرة كبد البلاد خسائر بمليارات الدولارات بحسب أعضاء في اللجنة. وأفاد عضو اللجنة خالد العلواني في تصريح إلى "المدى" بأن لجنة قررت فتح



ناشطون يطالبون بإطلاق سراح القبانجي في شارع المتنبي امس... (المدى)

بالضغط لإطلاق سراح القبانجي بأسرع وقت"، مؤكداً أن "المتقنين العراقيين خاطبوا الخارجية العراقية بشأن هذه القضية إلا أنهم لم يتلقوا أي رد منها". وكان نحو مئة من المتقنين والناشطين قد نظمو صباح أمس الأول وقفة أمام مقر السفارة الإيرانية في بغداد للاحتجاج على اعتقال احمد القبانجي وللدعوة

ناشطون يتظاهرون في المتنبي وأمام سفارة طهران مطالبين بإطلاق القبانجي

□ بغداد / المدى والمدى برس

تظاهر المئات من المثقفين والناشطين في منظمات المجتمع المدني في شارع المتنبي وسط بغداد أمس احتجاجاً على اعتقال المفكر ورجل الدين العراقي أحمد القبانجي في إيران، وطالبوا السلطات الإيرانية بإطلاق سراحه فوراً والحكومة العراقية والمنظمات الدولية بالتدخل للإفراج عنه، وأعلنوا بدء حملة لجمع توقيعات تطالب وزارة الخارجية بالتدخل لإطلاق سراح القبانجي فوراً. وانطلقت التظاهرة من وسط شارع المتنبي باتجاه تمثال الشاعر أبو الطيب المتنبي المطل على نهر دجلة، ورفع المشاركون لافتات تدعو إلى إطلاق سراح القبانجي بأسرع وقت وتندد بالمساعي للتضييق على حرية التفكير والتعبير. وقال الصحافي سعدون ضمد أحد



تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الإرهاب بـ ٤ إرهاب

كنا نحو ثلاثين متقفاً وناشطاً مدنياً من النساء والرجال.. لم نموه شخصياتنا، فلم نضع على وجوهنا أقتعة.. ارتدينا ثيابنا النظيفة المرتبة كعادتنا كل يوم.. لم يحمل أحد منا أي آلة جارحة أو حتى خادشة للجلد، كعبدان تنظيف الأسنان أو الأذن مثلاً.. كل ما حملناه هو مجموعة أوراق كتبنا على إحداها مذكرة إلى السفير الإيراني في بغداد، فيما البقية حملت أسماء وتوقيعات تسعين شخصاً من المثقفين والناشطين.

المذكرة تضمنت بضعة سطور رجونا فيها سعادة السفير أن يساعد في الكشف عن مصير المفكر أحمد القبانجي المعتقل منذ نحو أسبوع في إيران، وأن يبذل جهوده لإطلاق سراحه في الحال، مع مقدمة وخاتمة تحمّلان معاني الاحترام.

توجهنا إلى السفير ليس بدعة فهو أرفع ممثل لبلاده في بلادنا، ومن واجبات السفير أن يستقبل من لديهم قضية مع سلطات بلاده.

كنا بأمل أن نلاقى الترحيب من طاقم السفارة الإيرانية، وأن نسمع كلاماً طيباً، كما تفعل عادة كل السفارات التي تحترم نفسها وتمتثل بالولاء لوطنها وديولتها. وللأسف لم يتصرف طاقم السفارة على هذا النحو يوم الخميس، فحرس المبنى ألقوا الباب في وجوهنا بسرعة الضوء ولم يردوا على سؤالنا: هل يمكننا أن نقابل مسؤولاً في السفارة؟

وقفنا لبعض الوقت بجوار الحائط الكونكريتي الحامي لمبنى السفارة، كزنا خلاله الفرع على باب السفارة ولا نجيب.

في هذه الأثناء تزايد عدداً إلى نحو مئة، واضطربنا موقف السفارة السلبى الذي توقعناه في الواقع إلى رفع شعارات وإطلاق هتافات تطالب بإطلاق السيد القبانجي.

بعد نحو نصف ساعة جاءتنا قوة من الجيش.. أردتنا أن نتفرق فأنهمنّاها بأننا لا ننظم تظاهرة وإنما نسعى لأن نقابل مجموعة صغيرة من السفير الإيراني أو من نيوب عنه. قائد المجموعة بدا متفهماً لموقفنا.. توصلنا إلى اتفاق معه بأن يسمح لأربعة أو خمسة منا تسليم المذكرة وأن يتفرق شمل الآخرين، وهذا ما كان، ولكن القوة المسؤولة عن حماية السفارة لم تسمح إلا لثلاثة منا بالدخول، بل إننا اكتشفنا أنهم أدخلونا إلى غرفة مسؤولهم في وحدة حماية السفارة وليس إلى السفارة.

هذا المسؤول أراد أن يخيفنا في ما يبدو، فهو استهل كلامه بأننا نظلمنا تظاهرة غير مبرخصة وإنما نقع تحت طائلة المادة (٤) من قانون مكافحة الإرهاب!!

لا أدري إن كان هذا القائد قد اطلع على قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥، فالمادة الأولى منه تعرف الإرهاب بأنه "كل فعل إجرامي يسبق به فرد أو جماعة منظمة استهدف فرداً أو مجموعة أفراد أو جماعات أو مؤسسات رسمية أو غير رسمية أوقع الأضرار بالامتلاكات العامة أو الخاصة بغية الإخلال بالأمن أو الاستقرار والوحدة الوطنية أو ائخال الرعب أو الخوف والفرع بين الناس أو إثارة الفوضى تحقيقاً لغايات إرهابية". وبالطبع فإن ما قمنا به لا يدخل في إطار الأفعال الإجرامية العادية ولا يقترب بأي درجة من الأفعال الإرهابية التي حدتها المادة (٢) من القانون. ولا أدري كيف استسهل هذا القائد التلظظ بـ (٤) إرهاب، وهي مادة تحكم بالإعدام على من ارتكب فعلاً إرهابياً وبالسجن المؤبد على من أخفى إرهابياً أو تستر على عمل إرهابي.

التهريب بـ ٤ إرهاب" على هذا النحو إنما يوسع الشق في العلاقة بين القوات المسلحة والناس.. انه يعكس عقلية استبدادية وقمعية من نمط العقيلة التي كانت سائدة في عهد صدام.. لماذا عرضنا صدام إن؟

سامراء تتهم المالكي بتجاهل المطالب والموصل تهدد بإطاحته

التظاهرات المناهضة للحكومة تستقطب عشرات الآلاف من المشاركين في جمعة "العراق أو المالكي"

تصاعدت موجة الاحتجاجات المناهضة للحكومة امس في جمعة "العراق او المالكي"، وتصاعدت معها لهجة خطب الجمعة التي ألقاها في ساحات الاعتصام رجال دين وناشطون في التظاهرات، على رغم سلسلة من خطوات أمنية اتخذتها الحكومة الأسبوع الماضي لإيقاف موجة الانتقادات الموجهة لرئيس الحكومة نوري المالكي.

وهاجم خطيب ساحة الاعتصام في مدينة سامراء أمس رئيس الحكومة نوري المالكي شخصياً، وطالب المعتصمون والمتحدثون على المنبر بـ "إرجاع بغداد إلى أهلها"، وتصحوا المالكي بأن يرحل "قبل أن يرحل".



جانب من تظاهرات الأنبار.. (أرشيف)

الحويجة جنوب المدينة مطالبة الحكومة بسرعة الاستجابة لمطالب متظاهري الأنبار وصلاح الدين والموصل وإبعاد المؤسسة العسكرية عن السياسة. وتجمع المتظاهرون عقب أداء صلاة موحدة في ساحة الاحتفالات وسط المدينة مطالبة الحكومة بتنفيذ مطالبهم، وسط انتشار امني، ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بإلغاء المخبر السري وإطلاق سراح المعتقلات وتلبية المطالب التي تقدم بها متظاهرو محافظات الأنبار وبنينوى وصلاح الدين.

عبد المنعم البدراني في خطبة الجمعة على الطريق السريع بمدينة الأنبار وحضرتها "المدى برس" إن "هناك مشروعاً كبيراً يحاول القضاء علينا وعلى أبنائنا وهو مشروع إيران التي باضت وفرخت في كل مكان كالخارجين عن القانون في البحرين وغيرهم في أن يستفيدوا من هذا المشروع". وتابع البدراني "هذا المشروع يهدد وجودنا في العراق لكن لا يمكننا أن نصفه بالمشروع الشيعي لكي لا نكون طائفيين". وفي كركوك تظاهر الآلاف من أهالي قضاء

انه "نظم على صيغة الأقاليم علما أنهم عندما كتب الدستور لم يكن هناك أقاليم"، عاداً أن "الدستور كتب لتقسيم العراق ولهذا نطالب بإسقاط الحكومة والدستور وان تكون هناك حكومة منتخبة من الشعب العراقي". ودعا خطيب الجمعة وقادة التظاهرات في محافظة الأنبار القوى السياسية المتنفذة في الحكومة إلى مراجعة أنفسهم ومواقفهم بشأن إيران والتعايش السلمي مع باقي مكونات الشعب العراقي، وطالبوا بحل المحكمة الجنائية. وقال امام وخطيب جمعة الأنبار الشيخ

بغداد/ المدى والمدى برس

الوقت نفسه القوات الأمنية والعسكرية من "التعرض للمعتصمين أو منع الصحفيين من دخول ساحات الاعتصام". وفي الموصل هدد المعتصمو وخطباء ساحة الأحرار في مركز المدينة أمس رئيس الحكومة بإطاحته وأكدوا أنهم سيأتون إلى بغداد مهما كلف الأمر، مطالبين بإسقاط الحكومة والدستور، فيما منعت القوات الأمنية "مجدداً" سيارات البث التلفزيوني المباشر من النقل الحي للتظاهرات. واتهم خطيب جمعة "ساحة الأحرار" الحكومة بالمسؤولية عن "قتل السنة وتجزيرات المناطق الشيعية"، مؤكداً أن المستور الكافر، "فيما منعت القوات الأمنية مجدداً سيارات البث المباشر التابعة للقوات الفضائية من توفير النقل الحي للتظاهر.

وقال الشيخ عبد العزيز النعيمي خلال خطبة جمعة من مركز الاعتصام "في هذه الجمعة نصر على اننا قادمون يا بغداد لا محالة"، مضيفاً أن "الدستور الذي يحكمون به البلاد دستور خبيث والذي بموجبه كما يدعون يسمح لكل عراقي بالذهاب الى بغداد متى شاء كونها عاصمة العراق وهي ليست لغنة ولا لطائفة ولا لرقومية بل لكل العراقيين ولهذا قلنا ونقول ونبقي (قادمون يا بغداد) حتى تفتح على أبادينا".

وأضاف "نحن متمسكون بالعلم الذي يمثل رمز العراق، ولن نخفضه أبداً كما تطالب الحكومة"، مضيفاً "بشروا حكومة الاحتلال بأنها تلتف أنفاسها الأخيرة وان الحكومة هي من تقتل في حي الجهاد حيث المناطق السنية وتارة تفجر في مناطق شيعية ليقولوا هؤلاء يقتلوا هؤلاء". وانتقد النعيمي الدستور العراقي مؤكداً

وتجمع ما لا يقل عن سبعين ألف معتصم في إحصائية غير رسمية في ساحة "ميدان الحق" في سامراء لأداء صلاة جمعة "العراق أو المالكي" ورفعوا لافتات كتب عليها "قادمون يا بغداد"، و"يا مالكي أرحل قبل أن ترحل". ووجه خطيب الميدان الشيخ محمد طه سعدون السامرائي في خطبته ثلاث رسائل، الرسالة الأولى إلى "الشعب الجريح" خاطب فيها "الشعب والحكام والصلحاء من جميع المشارب بال تضامن وعدم السماح للبعوض ببث السموم والوقوف بوجه الظلم والكايبوس الذي يعيشها لشعب البريء". وتابع خطيب سامراء في خطبته أن "الرسالة الثانية هي إلى من تولى زمام البلاد (في إشارة إلى رئيس الحكومة) الذي عاث بأرضنا الفساد والشقاق وصار كل فريق في واد حتى حرم على الناس زيارة العاصمة بغداد".

وأكد السامرائي "لم نر من الوعود التي وعدت بها وفاء ولا من الحقوق إلا انتهاكات جديدة"، وخاطب المالكي بالقول "اليوم الشعب دعاكم إلى انصافه ولم يلاق منكم إلا صدودا وجحودا وعنودا، اسمع الى ساحات الاعتصام تجاهلكم لمطالبنا قبيح وطلعتكم فيها أقيح"، وتابع "لا يفرحك كثرة الواقفين حولك ولا بالبطش ولا عنف يرقبك ولا سلطة تغنيك ولكن انظر إلى حل يرضي الجميع".

ودعا خطيب ساحة ميدان الحق في سامراء "قوات الجيش والشرطة إلى الوقوف إلى جانب المعتصمين وان يتعاطفوا معهم لأنهم لم يأتوا إلى هذه الساحات إلا للمطالبة بحقوقهم ورفع الظلم عنهم"، محذرا في

العراقية قللت من أهميتها والکرد يرفضون الإقالات في هذا الوقت

دولة القانون يهدد النجيفي بالإقالة.. وبين المؤيدين أعضاء في كتلته النيابية

بغداد/ وائل نعمة

يهدد ائتلاف دولة القانون بسحب الثقة عن رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، فيما قلل ائتلاف العراقية من أهمية هذه التهديدات، وشكك في القدرة على جمع الأصوات اللازمة لسحب الثقة، فيما رفضت كتلة التحالف الكردستاني التلويح بالإقالات في هذا التوقيت.

وكشف النائب عن دولة القانون احسان العوادي عن ان قائمته وأطرافا أخرى في العراقية الوطنية (لم يسماها) يؤيدون سحب الثقة عن النجيفي، قائلاً إن "النجيفي لم يعد يمثل العراقيين في مجلس النواب وتصريحاته الأخيرة طائفية وتمثل مكونا معينا".

وقال العوادي في اتصال مع "المدى" أمس إن "مجلس النواب سيرسل مذكرة موقعة بطلب ١٦٣ نائباً إلى رئيس البرلمان لسحب الثقة عنه"، مضيفاً انه اذا لم يوافق النجيفي على الإقالة "سوف نرسل طلباً إلى المحكمة الاتحادية بسحب الثقة عنه للحنث باليمين".

وانتقد العوادي تصريحات رئيس مجلس النواب الأخيرة في قناة "الجزيرة"، محملاً النجيفي مسؤولية شل البرلمان وتأخير تمرير القوانين منها الموازنة العامة، "معتبراً أن النجيفي لم يعد صالحاً لمنصب رئيس البرلمان لأنه حنث باليمين وبدأ يقبل طائفة واحدة". ولم يستطع مجلس النواب حتى الآن تمرير الموازنة العامة للبلاد على



النجيفي في إحدى جلسات البرلمان.. (أرشيف)

اثر الخلافات الحادة بين الأطراف السياسية المشاركة في العملية السياسية. النجيفي في اتصال مع "المدى" أمس إن "مجلس النواب سيرسل مذكرة موقعة بطلب ١٦٣ نائباً إلى رئيس البرلمان لسحب الثقة عنه"، مضيفاً انه اذا لم يوافق النجيفي على الإقالة "سوف نرسل طلباً إلى المحكمة الاتحادية بسحب الثقة عنه للحنث باليمين".

والكردستاني ترفض فكرة سحب الثقة عن رئيس البرلمان، مشككة في قدرتهم على "جمع الأصوات لتحقيق هدفهم أو تحويل الامر الى المحكمة الاتحادية"، واعتبرتها "نكتة بعد قرار اجتثاث رئيسها وإعادته".

من جهته رفض التحالف الكردستاني ما وصفه "تأزيم الأوضاع السياسية أكثر مما عليها"، مؤكداً ان "التحالف يرفض أقلة النجيفي"، وقال المتحدث باسم التحالف مؤيد طيب في اتصال مع "المدى" امس ان من حق أي نائب ان يتحدث بحرية حسب أفكاره وتوجهاته وليس من حق أحد ان يصادر رأيه، منتقدا توجيه اتهامات الى رئيس البرلمان لأنه تحدث لما يخالف رغبة ائتلاف المالكي، مؤكداً "خطورة ان ينسحب الامر على باقي النواب ويهددون بسحب الثقة او يكتم أفواههم".

واعتبر طيب ان "دولة القانون غير قادرة على جمع الأصوات اللازمة لإقالة النجيفي"، مشدداً على أن الوقت الحالي "يتطلب إجماعاً وطنياً على عقد لقاء لكل الأطراف السياسية لحل المشاكل في البلاد".

وهاجم النجيفي الأربعاء الماضي رئيس الحكومة نوري المالكي وأعضاء حزب الدعوة بشدة لانتقادهم زيارته إلى قطر، وشدد مخاطباً المالكي على أنه "ليس بالمجبر والكذب والديكتاتورية" يسكت الرأي الأخر أو الشعب عن مطالبه المشروعة بالحقة، محذراً من "سقوط العملية السياسية في بئر لا قعر له إذا لم يحاسبوا أنفسهم على

مكتب الصدر: لا صلة لجيش المهدي بالتهديدات الطائفية في بغداد

المئات من أنصار التيار الصدري يتظاهرون نصرته للشعب الفاسطيني

بغداد- النجف/ المدى برس

اليوم تلبية لنداء السيد القائد مقتدى الصدر الذي دعانا لنصرة إخواننا في فلسطين ومن أجل المطالبة بيفك الحصار عنهم، مبينا أن "القدس هي أول قبلة للمسلمين في العالم".

وفي تطور آخر، فُتد ردّ مكتب الشهيد الصدر في الرصافة، أمس اتهام أمين عام حزب الله واثق البطاط لجيش المهدي بتهديد مواطنين من السنة في بغداد، وأكد استعداد جيش المهدي لحماية المواطنين الذين تلقوا التهديدات، واصفا أمين عام حزب الله العراقي واثق البطاط بـ "المریض نفسياً". وقال مدير مكتب السيد الشهيد الصدر في الرصافة، إبراهيم الجابري، في حديث إلى "المدى" على هامش خطبة الجمعة التي أقيمت في مدينة الصدر "لا صحة لاتهام المدعو واثق البطاط لجيش المهدي بكونه يوزع منشورات تهدد السنة في بغداد"، مؤكداً أن "عناصر جيش المهدي ملتزمون بأوامر زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر وقد تم تجميد نشاطهم منذ شهور".

وأضاف "ذهبت بنفسي مع وفد مشترك من السنة والشيعية إلى أحياء العدل والعامل والزعفرانية لزيارة المواطنين الذين تعرضوا إلى التهديد، مشدداً على أن "جيش المهدي على استعداد لحماية كل من يتعرض إلى تهديد".

تظاهر المئات من مسؤولي وأنصار التيار الصدري في مدينة الصدر ببغداد، ومدينة الكوفة، (١٠ كم شمالي شرق النجف) أمس عقب صلاة الجمعة نصرته للشعب الفلسطيني بدعوة من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، وطالبوا بيفك الحصار عن مدينة غزة، مرددين شعارات كلاً كلاً أمريكا وكلاً كلاً إسرائيل.

وقال إمام جمعة الصدر، أزهـر الكناني، في حديث إلى "المدى برس"، على هامش التظاهرة التي ترأسها مع عدد من مسؤولي ونواب التيار الصدري في مدينة الصدر عقب صلاة الجمعة إن "التكليف الشرعي يدعونا لنصرة الشعب الفلسطيني والبحريني وكل الشعوب المظلومة وخروجنا اليوم جاء تلبية لتوجيهات السيد القائد مقتدى الصدر".

وفي مدينة الكوفة بمحافظة النجف، خرجت مسيرة احتجاجية، عقب صلاة الظهر في جامع الكوفة، شارك فيها المئات من أنصار التيار الصدري من أجل نصرته الشعب الفلسطيني. وانطلقت التظاهرة من جامع الكوفة وإلى غاية مرقد ميثم التمار وسط المدينة، مرددين شعارات كلاً كلاً أمريكا، وكلاً كلاً اسرائيل. وقال محمد سالم احد المشاركين في التظاهرة في حديث إلى "المدى برس"، لقد خرجنا

خذلانهم للناس". فيما رد ائتلاف دولة القانون، اول من امس بشدة على بيان رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي الذي هاجم فيه رئيس الحكومة نوري المالكي وحزب الدعوة، مؤكداً ان عبارات النجيفي "محاولة للتضييق على النواب ولتن تخفيفاً"، وشدد البيان على ان النجيفي "سيفاجأ" بعد نواب كتلته الموقعين على سحب الثقة منه، دعا النواب إلى مقاطعة جلسات البرلمان احتجاجاً على البيان.

يشار الى ان النظام الداخلي لمجلس النواب لم يتضمن بشكل صريح كيف تتم إقالة رئيس البرلمان، ونكرت المادة (١٢) من النظام الداخلي أولاً: عند تقديم أحد أعضاء هيئة الرئاسة الاستقالة من منصبه تقبل بعد موافقة المجلس بأغلبية عدد أعضائه الحاضرين، ثانياً: لمجلس النواب إقالة أي عضو من حياة رئاسته وفق القانون.

وفي باب الفصل العاشر من النظام تحت بند "السؤال والمسائلة والإستجواب" الخاصة بأعضاء مجلس الرئاسة أو رئيس مجلس الوزراء أو نوابه أو الوزراء أو رؤساء الهيئات المستقلة ورؤساء الدوائر غير المرتبطة بوزارة، وتذكر المادة (٦٢): يتم اعفاء احد اعضاء مجلس الرئاسة بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء مجلس النواب، بعد إدانة ادهم من المحكمة الاتحادية العليا في إحدى الصلالت الاتية: أولاً: الحنث في اليمين الدستورية، ثانياً: انتهاك الدستور، ثالثاً: الخيانة العظمى.

أفادت بأن البلاد خسرت بسببها مليارات الدولارات

المالية النيابية تستعد لفتح صفقات تسليح وزارتي الدفاع والداخلية منذ ٢٠٠٣

□ بغداد / محمد صباح



تتجه لجنة النزاهة البرلمانية لفتح جميع ملفات التسليح التي وقعتها وزارة الدفاع منذ العام 2006 حتى الآن، بما فيها ملف أجهزة (السونار) للكشف عن المتفجرات والأسلحة والتي كلف الواحد منها الحكومة العراقية عشرات ملايين الدنانير، في حين يبلغ سعره الحقيقي 65 دولاراً فقط (أقل من 80 ألف دينار).



وقال عضو اللجنة خالد العلواني في حديث مع "المدى" أن لجنته قررت فتح كافة ملفات التسليح في وزارة الدفاع على ضوء الفساد الموجود في صفقة الأسلحة الروسية السيئة الصيت، والتي منها صفقة الأسلحة الأوكرانية.

ورأى العلواني أن وزارة الدفاع "أهدرت مبالغ طائلة في زمن الوزيرين السابقين حازم الشعلان وعبد القادر العبيدي، لافتاً إلى وجود "ملفات كثيرة سيتم فتحها ومتابعتها من قبل لجنة النزاهة البرلمانية". وأشار إلى أن "النزاهة النيابية شكلت لجنة



مصغرة من أجل متابعة هذه الملفات ودراستها بعناية للوصول إلى الحقائق التي تثبت وجود الفساد المالي والإداري في هذه الصفقات المشبوهة التي تخص تسليح الجيش العراقي". وعن حجم المبالغ المالية التي أنفقتها الحكومات العراقية المتوالية بعد ٢٠٠٣ على

تسليح الجيش، أوضح العلواني أن هناك "تضارياً في حجم المبالغ المالية التي أنفقت على شراء الأسلحة فهناك من يقول إنها وصلت إلى (٦٠٠) مليون دولار، وآخر يذكر (٦٠٠) مليار دولار، وثالث يكشف عن صرف مليار دولار". وأكد العلواني عن وجود ما يسمى

بال(كوشنات) التي دفعت الى المفاوضين العراقيين الذين مخلوا الحكومة من قبل الشركات المصنعة للأسلحة كما حال الصفقة الروسية، مبيناً أن لجنة النزاهة "لم تتوصل إلى حجم الأضرار المالية حتى هذه اللحظة". واستبعد النائب العلواني إمكانية استجواب الوزيرين السابقين عبد القادر العبيدي وحازم

الشعلان كونهما خارج البلاد، مؤكداً ان الايام القليلة المقبلة ستشهد وصولاً إلى حقائق عن الفساد المالي الذي ارتكبه المسؤولون في وزارة الدفاع". وزاد عضو لجنة النزاهة أن من بين الملفات التي ستفتح صفقة أجهزة السونار المسؤولة عنها وزارة التجارة ومحافظة بغداد ووزارة

الداخلية، منوها إلى ان "التجارة وحكومة بغداد المحلية استوردتا هذه الأجهزة على حساب وزارة الداخلية". وبين العلواني أن "سعر جهاز السونار كلف الحكومة العراقية (٤٥) مليون دينار وقسم آخر تم استيراده ب(٢٤) مليون دينار، ونوع ثالث ب(١١) مليون دينار، في حين أن القوات البريطانية أبلغت الجانب العراقي أن الجهاز لا يتجاوز سعره (٦٥) دولاراً لا غير". من جهته أكد عضو آخر في لجنة النزاهة البرلمانية عن فتح ملف التسليح من عام ٢٠٠٦، وقال احمد الجبوري في تصريح لـ"المدى" أن النزاهة البرلمانية في اطار فتح ملف صفقة الأسلحة الأوكرانية التي تتضمن تسليح ناقلات مدرعة وطائرات تدريبية وناهيل طائرات أخرى، مشيراً إلى أن هذا العقد ما يزال قيد الدراسة في لجنتنا". وأشار إلى أن "الأيام القليلة الماضية شهدت استضافة مفتش عام وزارة الدفاع وفريق العمل الذي اشرف على هذه الصفقة"، مؤكداً أن "هناك متابعة ستكون لهذا الملف من أجل اكتماله بشكله النهائي والسليم ومن دون أي مشكلة".

وبين أنه "بعد استكمال دراسة جميع ملفات التسليح سيتم إرسالها الى هيئة النزاهة التي ستتحقق تحت اشراف القضاء لمعرفة المتورطين والمسؤولين عن هذه الصفقات"، مؤكداً وجود إهمال كبير في ابرام صفقات التسليح التي أشرفت عليها وزارة الدفاع. وقال ان الناقلات الأوكرانية المدرعة لم تكتمل حتى الآن على الرغم من مرور اربع سنوات على عقد الصفقة بين الحكومة الأوكرانية والعراقية"، مشدداً على أن "الوفد العراقي المفاوض لم يذهب إلى شركة تسليح رصينة لتجهيزه بالأسلحة، وقال "إلى الآن لم تجهز هذه الشركة العدد الكافية من الناقلات للجانب العراقي".

سبقوها بوقفة احتجاج أمام السفارة الإيرانية في بغداد

ناشطون يتظاهرون في شارع المتنبى مطالبين بإطلاق المفكر احمد القباجي

□ بغداد/ المدى برس

تظاهر المئات من المثقفين والناشطين في منظمات المجتمع المدني في شارع المتنبى وسط بغداد أمس احتجاجاً على اعتقال المفكر ورجل الدين العراقي أحمد القباجي في إيران، وطالبوا السلطات الإيرانية بإطلاق سراحه فوراً والحكومة العراقية والمنظمات الدولية بالتدخل للإفراج عنه، وأعلنوا بدء حملة لجمع توقعات تطالب وزارة الخارجية بالتدخل لإطلاق سراح القباجي فوراً.

وانطلقت التظاهرة من وسط شارع المتنبى باتجاه تمثال الشاعر أبو الطيب المتنبى المطل على نهر دجلة، ورفع المتظاهرون لافتات تدعو إلى إطلاق سراح القباجي بأسرع وقت وتندد بالمساعي للتضييق على حرية التفكير والتعبير. وقال الصحافي سعدون ضمد أحد منظمي التظاهرة في حديث إلى "المدى برس" إن "قيام السلطات الإيرانية باعتقال المواطن العراقي احمد القباجي الذي يعتبر رمزاً من رموز الثقافة العراقية المهمة يعد انتهاكاً للسيادة العراقية خصوصاً وإنما لم تعلن عن اسباب ومكان اعتقاله". وأضاف ضمد "تظاهرتنا اليوم نأثني لمطالبة وزارة الخارجية بالضغط لإطلاق سراح القباجي

بأسرع وقت"، مؤكداً أن "المثقفين العراقيين خاطبوا الخارجية العراقية بشأن هذه القضية إلا أنهم لم يتلقوا أي رد منها". وتابع ضمد "نحن أيضاً نطالب الحكومة الإيرانية بالكشف عن أسباب اعتقال القباجي من قبل أجهزتها الأمنية". من جانبه، قال الناشط حميد جحيجج إن "اعتقال القباجي من قبل الحكومة الإيرانية امر

مستغرب كونه لا يمثل خطراً على الجهات الإيرانية"، مبيناً إن "هناك اصواتاً في حوزة قم لها آراء أكثر جرأة من آراء القباجي". ودعا جحيجج الحكومة العراقية إلى "التحرك بسرعة لإطلاق سراح القباجي بغض النظر عن كونه يمثل رأياً مخالفاً لها أو لا"، متهماً بعض رجال الدين العراقيين بالتورط في عملية اعتقاله كونه يتحدث في أمور دينية جريئة

وتقدمية لا توافق عليها هذه الجهات المحافظة". وقال الناشط وسام راضي إن "المتظاهرين بدأوا بجمع التوقعات من المثقفين والناشطين العراقيين في منظمات المجتمع المدني تطالب وزارة الخارجية بالتحرك لإطلاق سراح المفكر أحمد القباجي". وكان نحو مئة من المثقفين والناشطين قد نظمو صباح أمس الأول وقفة أمام مقر السفارة

الإيرانية في بغداد للاحتجاج على اعتقال احمد القباجي والدعوة إلى اطلاق سراحه فوراً. وسعى المحتجون لتقديم مذكرة إلى حرس مسؤولي السفارة الا ان حرس السفارة اغلقوا ابوابها ورفضوا استقبال اي شخص، ما دفع إلى تنظيم تظاهرة أمس التي أكد مثقفون وناشطون انها ستتكرر حتى يتحقق اطلاق سراح المفكر القباجي.



أكد نيّتهم تشكيل كتلة باسم "التيار الوطني المعتدل"

مصدر مطلع لـ(١٩)؛ انشقاق غير مععلن لعشرة نواب من التحالف الوطني

□ بغداد/ إياد التميمي

كشف مصدر مطلع من داخل كتلة الاحرار النيابية التابعة للتيار الصدري عن نية بعض نواب الكتلة وآخرين من كتلة التحالف الوطني تشكيل قائمة واحدة، مشيراً الى ان الاسماء أغلبها من كتلة الاحرار بالإضافة الى نواب مستقلين. وقال المصدر الذي فضل عدم نكر اسمه في تصريح الى "المدى" أمس ان رئيس كتلة الاحرار بهاء الأعرجي وعضو المالية النيابية ماجدة التميمي والنائب الذي جمد عضويته في كتلة الاحرار عدي العوادي والنائب عن كتلة الاحرار رياض الساعدي والنائبة المنشقة عن كتلة الاحرار أسماء الموسوي والنائب المنشق عن كتلة الاحرار كاظم الصيادي، بالإضافة الى النائب عن العراقية البيضاء احمد العريبي، والنائب المستقل صباح الساعدي والنائين المنشقين عن

ائتلاف دولة القانون حسين الأسدی وجواد البرزوني، سيعلمون قريباً عن كتلتهم الجديدة باسم "التيار الوطني المعتدل". وقال المصدر ان "السياسات الحالية لكتلة الاحرار داخل البرلمان جعلت بعض النواب يغفرون تفاعلهم مع هذه السياسة" التي وصفوها بأنها "متناقضة وغير منسجمة مع الخط الصدري"، مشيراً الى ان "هناك نائبين اثنين سيعلمان انسحابهما من الكتلة، وهما مؤيد التميمي ورياض غالي، والآخرين نفى الاخبار السابقة التي ذكرت انسحابه. من جهته أكد النائب عن التحالف الوطني جواد البرزوني لـ"المدى" أن هناك اجتماعات مكثفة بين نواب من داخل التحالف الوطني من أجل إعلان كتلة جديدة وان الكتل الرئيسية المنضوية داخل التحالف تسعى لكسب الوقت لا

أكثر. وأضاف البرزوني "أن اغلب النواب داخل التحالف اقتنع بأن إدارة الملفات لا يتم عبر نواب التحالف، بل عن طريق زعماء الكتل فقط، وان دورهم منحصر على اكمال العدد حينما يتم التصويت على قانون أو شيء معين، وان آراءهم مصادرة، مرجحاً أن تشهد الفترة المقبلة انشقاقات داخل جميع الكتل في حال استمرار الأزمة السياسية الراهنة. الى ذلك اكد النائب احمد الجبوري عن قائمة "وطنيون" المنشقة من كتلة العراقية وجود توجهات لدى الكتل والنواب المستقلين من أجل الدخول في قائمة واحدة بعد انتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها في شهر نيسان القادم. وأضاف الجبوري في تصريح الى "المدى" ان الحراك بدأ بعد ان اخذ زعماء الكتل النيابية بالتفرد بأكثر القرارات، موضحاً ان اغلب النواب أصبحوا أداة بيد رؤساء الكتل.

وبين الجبوري أن أكثر من ٢٠ نائباً من مختلف القوائم الموجودة في البرلمان، يسعون الى تكوين كتلة متحررة تستطيع أن تتخذ قراراتها بعيداً عن رغبات وتوجهات زعماء الكتل، ومصالحهم الحزبية. من جانبه نفى القيادي في المجلس الأعلى والنائب عن التحالف الوطني عبد الحسين عبطان التي تردت حول وجود انشقاقات داخلية قد تؤدي إلى انقسامات في مكونات التحالف الوطني. وأكد عبطان "وحدة وتماسك التحالف الوطني بجميع مكوناته"، واصفاً أمر الخروج من التحالف بـ"الصعب"، وأضاف عبطان "ليس باستطاعة أي مكون أن يقرر الخروج من التحالف كون الأمر متعلقاً بقرارات تخص قيادات التحالف". وبين النائب عن كتلة المواطن أن التصريحات المنتهجة التي جرى تبادلها بين أطراف من التحالف ما هي إلا اختلافات في

الجميلي: التقارب الأخير مع السعودية إيجابي

□ بغداد/ المدى

وصفت النائبة عن كتلة العراقية وحدة الجميلي زيارة وفد عراقي الى السعودية بصفة رسمية او غيرها بالخطوة الإيجابية لإعادة العراق إلى الحاضنة العربية التي عاش بمعزل عنها لسنوات طويلة". وقالت الجميلي في بيان صحفي اطلعت عليه "المدى" أمس إن "الجمهورية العربية من الدول التي تحظى بمكانة رفيعة على مستوى المنطقة وعلى المستوى الدولي والعراق حريص أشد الحرص على تحسين العلاقات معها". وأضافت ان "زيارات الوفود العراقية للسعودية اتاحت الفرصة للمسؤولين فيها للتعرف على حقيقة الاوضاع في العراق بعد ان كانت تصلهم معلومات غير صحيحة من بعض الاطراف عن الأوضاع فيه". وبيّنت الجميلي ان "هذه الزيارة تعد خطوة ايجابية لانفتاح العراق بدبلوماسياً وسياسياً على دول العالم، وبالأخص الدول المجاورة ومنها المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى"، معتبرة هذه الزيارة بالخطوة الإيجابية لإعادة العراق الى الحاضنة العربية التي عاش بمعزل عنها لسنوات طويلة وإعادة دوره الريادي في المنطقة". يذكر ان وفوداً عراقية من عدة مكونات سياسية زارت المملكة العربية السعودية مؤخراً لتقديم التعازي بوفاة أمير الرياض ستام بن عبد العزيز. وكان الديوان الملكي السعودي أعلن الثلاثاء الماضي وفاة أمير العاصمة السعودية الرياض ستام بن عبد العزيز آل سعود عن ٧٢ عاماً بعد مرضه.

قوس

■ سعدون محسن ضمرد



ضمانات أحرار العراق

عن احتفاء مجتمعاتنا بالمجرمين والفاستين وببذم المفكرين والمنقذين، وبين ذاك الاحتفاء وهذا النبذ تكمن فضيحتنا. تعتبر غالبية الدول أن الاعتداء على أي من مواطنيها يساوي الاعتداء عليها والمساس بسيادتها، ولذلك تحرص على التأكد على هذا الموضوع في وثيقة السفر التي يحملها معه إنمنا ذهب، فترسل رسالة مفادها أن حرمة هذا المواطن من حرمة دولته. ونحن إذ نرفض أن يمر

وأن أغلب الدول المتحضرة تحرص، حتى وهي تعاقب مجرميها، على عدم المساس بحقوقهم، التي لا يتنافى الحفاظ عليها مع العقوبة المنصوص عليها بالقانون. إذا فحتي الجريمة لا تنتسخ المواطنة، بل هي تُسقط بعض حقوقها التي تتعارض مع إجراءات إنزال العقوبة بالمجرم. هذا في المجتمعات التي حققت إنسانيتها أما في مجتمعاتنا فمجرد الخروج عن سياقات الجماعة يوجب النبذ والطرده والتشفي والشماتة. هذا إذا غضضنا النظر

ومطالبتنا الإفراج عنه، إنما يحرم نفسه من حقه في مثل هذا الدفاع، في حال وقع بفخ الاستبداد والقمع والظلم في يوم ما، لأن المستبد لا يمارس استبداده بدون أن يقدم أعداء، يعتقد بأنها قادرة على إقناع البسطاء. الوعي الذي يجزئ الحقوق، ووعي معاق مدنيا وحضارياً، أقصد أن الوعي الذي يعتقد بأن اختلاف المختلف فكريا وعقائدياً يوجب سلخه من حقوقه وامتيازاته، كموطن، هو ووعي لا ينسجم ومدنية المجتمعات الحديثة. خاصة

أخذت فعاليات الاحتجاج على اعتقال السيد أحمد القبانجي والمطالبة بإطلاق سراحه تثير الكثير من ردود الأفعال المتباينة، وهذا أمر طبيعي، لكن غير الطبيعي هو الربط بين أفكار الرجل وبين حقه بالحصول على دعم ومساندة المجتمع المدني؛ وكان الاختلاف بالرأي أو تناول السائد من الأفكار بالتحليل والنقد، يُسقط المواطنة وكامل الحقوق المتعلقة بها. لكن ما يفوت أكثر المعترضين إن كل من يخلتق عنراً لا تعارض على فداعنا عن القبانجي

قصة اللادولة في العراق خلال الربع الأول من ٢٠١٢

شركة نفط الجنوب ترتكب مخالفات للقواعد والأعراف والمبادئ والأدلة والمعايير المحاسبية المعتمدة محلياً أو دولياً

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للربع الأول من العام ٢٠١٢ الذي سيطرح على القارئ الكريم مضاجات لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر عن حزب ضد حزب او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا إلى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصفر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعاً اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢، او "قصة اللادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/ المدى

ظهور فروقات لعدة سنوات بين كميات الوقود المجهزة إلى فروع شركة توزيع المنتجات النفطية والكميات المستلمة فعلاً من قبل تلك الفروع ولم يتم حسمها وتصفيتها لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي

تصنيف المقاولين (درجة خامسة) بالرغم من إدراج ذلك بالفقرة (١٤) من الشروط العامة للمناقصة، علماً أن عرض شركة (طاقة الإعمار) كان أوطأ الأسعار وبمبلغ (١٨٠٩) مليون دينار (مليار وتسعة وثمانين مليون دينار)، مما يتطلب التحقيق في ذلك. و- تقويم أداء شركة مصافي الشمال- مصفى الدهون للسنوات (٢٠٠٩، ٢٠٠٩، ٢٠١٠) (٢٠١٠)

أولاً- النشاط

تحمل الشركة كلفاً عالية بسبب شراء مادة البروبان من شركة غاز الشمال لتوقف وحداتها عن إنتاج هذه المادة، مما يتطلب إعادة صيانة وحدة فصل مادة البروبان في مصافي الشركة لغرض توفيرها ذاتياً.

ثانياً- الوحدات الإنتاجية

انخفاض الطاقة الإنتاجية لمصفى الدهون، حيث انه مصمم لإنتاج (٢٥٠) ألف طن/سنة من الدهون والتي منها ينتج الزيوت الجاهزة والإسفلت/نتيجة لتوقف خط ينتج (١٢٥) ألف طن سنوياً عن العمل منذ سنة/١٩٩١، مما يتطلب وضع دراسة لإعادة تشغيل الوحدات المتوقفة لزيادة الإنتاجية لمصفى الدهون.

ثالثاً: الخطط والإنتاج

عدم وجود خطة إنتاجية لمصفى الدهون إضافة إلى عدم قيام المصفى بإنتاج دهن (الرشيد) المهدرج خلال سنوات التقويم الذي يعتبر من أفضل أنواع الدهون المنتجة بسبب توقف وحدة الهدرجة مما أثر سلباً على تنامي الطلب على بقية أنواع الدهون، وبذلك تتحمل الشركة خسارة عن بيع قسم من منتجاتها بسبب ارتفاع كلف الإنتاج مقارنة بسعر البيع لتوقف مصفى الدهون عن الإنتاج بشكل مستمر خلال سنوات التقويم.

رابعاً- الفحوصات

عدم دقة الفحوصات المخبرية على الزيوت المنتجة لأن كافة الفحوصات التي أجريت خلال سنوات التقويم ناجحة بالرغم من وجود نقص في إحدى مراحل الإنتاج وقلة الطلب عليه في السوق المحلي. و- تقويم أداء شركة الحفر العراقية/هيئة العمليات الثانية للسنوات (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠) (٢٠١٠)

أولاً- الطاقات الإنتاجية

انخفاض الطاقات المتاحة قياساً بالطاقات التصميمية لعمليات الحفر والاستصلاح مما أدى إلى تحقيق الشركة نتائج جيدة في أداؤها في بعض السنوات والى تجاوزها للطاقات المتاحة في سنوات أخرى وخاصة في عمليات الاستصلاح، وتبين أن النتائج كانت غير دقيقة.

ثانياً- أجهزة الحفر والاستصلاح

بالرغم من حصول زيادة في عدد الدورات القامة داخل وخارج العراق على أجهزة الحفر والاستصلاح خلال السنتين (٢٠٠٩، ٢٠١٠) مقارنة بسنة/٢٠٠٨ إلا أن أثرها على زيادة أداء الشركة كان محدوداً بسبب قلة وقدم الأجهزة وارتفاع أعداد الأجهزة العاطلة عن العمل قياساً بمجموع الأجهزة المملوكة للشركة حيث بلغت (٤٧٪/٣٨٪/١٤٪) على التوالي خلال سنوات التقويم.



٦. وزارة النفط

صدرت عنها التقارير التالية:-

تقرير بيانات مالية	تقرير دوري	تقويم الأداء	تدقيق عقود أخرى	مهام تدقيقية أخرى	مجموع التقارير
٤	٤	٥	٩٤	٤	١١١

وأثناء أهم المؤشرات والملاحظات التي وردت فيها:-

أ- البيانات المالية

أولاً- تمت إعادة البيانات المالية لشركة نفط الجنوب لسنة/٢٠١١ بموجب كتاب الديوان ذي العدد (٣١٥/١٠/٢٨/١٤) في ٢٠١٢/٢/٨، وذلك لوجود نقاط جوهرية تمثل مخالفات للقواعد والمعايير المحاسبية المعتمدة تمثلت بما يلي: (١) تم إعداد نموذجين للبيانات المالية، وهو إجراء مخالف للأعراف والمبادئ والأدلة والمعايير المحاسبية المعتمدة سواء في العراق أو دولياً، كما لم يتم إعداد الكشوفات المرفقة بالبيانات المالية وفق النماذج الواردة في النظام المحاسبي الموحد وعدم اعتماد التوبيبات المحددة في النظام.

(٢) لم تقدم مع البيانات المالية متطلبات تلك البيانات المتمثلة بالتحاليل والجرد والمطابقة للموجودات الثابتة والمخزنية ومطابقة الحسابات الجارية وتأيديات أرصدة المدينين والدائنين.

ثانياً- تمت إعادة البيانات المالية لسنة/٢٠١١ لعدد من الشركات التابعة للوزارة لوجود نواقص وأخطاء جوهرية يعترض على هذا الديوان قبولها وهي كل من (شركة مصافي الجنوبي، شركة ناقلات النفط العراقية).

ب- فروقات التجهيز / شركة توزيع المنتجات النفطية

أشرت المطابقات بين كميات الوقود المجهزة إلى فروع الشركة والكميات المستلمة فعلاً من قبل تلك الفروع ظهور فروقات لسنة/٢٠١٠ إضافة إلى فروقات مدورة من سنوات سابقة التي تمثل (نقصاً في حمولات الشركات الناقلة سواء كانت أهلية أو تابعة للشركة، نقص كميات ظهرت في الجرد السنوي، نقص في كميات موجودات المحطات والمستودعات تعود لأسباب فنية داخل المحطة أو المستودع (كسر أنابيب أو ما شابه) نقص بزمة كتبة المحطات والمستودعات.. الخ ولم يتم حسمها وتصفيتها لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي، مما يتطلب تحليل الفروقات وفقاً لأسباب نشوئها ومتابعة تصفيتها ومعالجتها في السجلات وضرورة إجراء كافة التسويات في حقل الحركة خلال كل سنة واتخاذ المناسبة بحق الجهات المقصرة والمسببة لهذه الفروقات واستحصال حقوق الشركة حفاظاً على المال العام من الهدر والضياع.

ج- عدادات القياس

عدم وجود عدادات لقياس كميات النفط الخام المجهز إلى شركة مصافي الوسط/ مصفى السماوة والمستلم من شركة خطوط والأنابيب حيث بلغ عدد العدادات المطلوبة (٢٦) عداداً إضافة إلى عدم وجود

المطابقات بين مديرتي مصفى السماوة وشركة خطوط الأنابيب للكميات المستلمة من النفط الخام.

د- الرواتب / الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية/ فرع المثنى

أولاً- قيام الفرع بتسكين الموظفين الذين تم تعيينهم في سنة/٢٠٠٩ بدرجات ومراتب على استحقاقهم خلافاً لقرار مجلس الوزراء المرقم (٣١٢) في ٢٠٠٨/٨/٢٥ الذي يشير إلى تطبيق قانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم (٢٢) لسنة/٢٠٠٩ على الموظفين عند تعيينهم، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

ثانياً- تم احتساب خدمة الفصل السياسي لبعض الموظفين دون عرض مستمسكاتهم على لجنة التحقيق المشكلة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء خلافاً للمادة (٣-ثانياً) من قانون إعادة المصولين السياسيين رقم (٢٤) لسنة/٢٠٠٥ مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة واسترداد المبالغ المصروفة خلافاً للاستحقاق.

هـ- العقود

أولاً- عقدا شركة توزيع المنتجات النفطية المرقمان (٢٠١٠/٩) و(٢٤/م/٢٠١١) على التوالي لتجهيز انزع تحميل عدد (٢٥٠) للعدد الأول وعدادات عدد (٧٠) عداداً للعقد الثاني، حيث قامت الشركة بإحالة العقد الأول إلى شركة (OPW) الهولندية بمبلغ (٩٧٠٨٥٠) يورو (تسعة وسبعين ألفاً وثمانمئة وخمسين يورو) رغم أن عطاءها يتجاوز

تكلفة التخمينية ولم يتم استلام المادة المتعاقد عليها بالرغم من فتح اعتماد مستندي لدى مصرف الائتمان العراقي، خلافاً للفقرة (١٠) من العقد المضممة تجهيز المواد بعد أسبوع واحد من تاريخ فتح وتفعيل الاعتماد المستندي، كما لم تقم الشركة بإجراء الفحص الأولي لمواد العقد الثاني والتي استلمت (٦٢) عداداً منها رغم انتهاء المدة الأصلية والإضافية للعقد.

ثانياً- العقد المرقم (٤٢،٥٠٠١،٠١) SOM) في ٢٠١١/٧/٦ المبرم من قبل شركة نفط الشمال مع شركة (OROK) الإماراتية الجنسية لتجهيز (DIGITAL RADIO LNK) بمبلغ (٣٩٥) ألف دولار (ثلاثمئة وخمسة وتسعين ألف دولار)، حيث لوحظ عدم نكر كمية المادة المطلوب تجهيزها في العقد وعدم وجود استمارات بتفاصيل المواد التي تم التعاقد عليها، وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء التحقيق في ذلك.

ثالثاً- شركة تعبئة الغاز

(١) العقد المرقم (٦٩٢) في ٢٠١١/٥/٢٢ المبرم مع شركة شمس العزيمية للمقاولات العامة المحدودة لإنشاء مسطقات في معمل تصليح الاسطوانات في موقع حمام العليل بمبلغ (١٨٣٨) مليون دينار (مليار وثمانمئة وثلاثين مليون دينار) ولدنيا بخصوصه الملاحظات التالية:-

(أ) بطء وضعف الإجراءات القانونية المتخذة من قبل شركة تعبئة الغاز بحق الشركة المقاوله إذ لم

تتم مصادرة التأمينات النهائية الخاصة بحسن التنفيذ

وسحب يد المقاول واحتساب الغرامات التأخيرية والتحميلات الإدارية وإحالة العقد إلى مقاول آخر

وتحميله فرق البدلين تطبيقاً للمادة (١٧-ثانياً) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ نتيجة لتلك المقاول في التنفيذ.

(ب) لم يتم التعميم وإبلاغ وزارة التخطيط حظر التعاقد مع المتعاقد المحل من خلال إرجاعه في القائمة السوداء خلافاً للمادة (١٨-أولاً) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨.

(ج) قامت شركة تعبئة الغاز لاحقاً بتوجيه دعوة مباشرة لبعض الشركات الحكومية (الفاو الهندسية، المنصور للمقاولات، الرشيد للمقاولات) دون الرجوع إلى الشركة التي تقدمت بالعطاء الثاني للمقاوله، علماً أن هذه الشركات لم تتقدم للاشتراك في المناقصة.

(٢) العقد المرقم (٦٩٣) في ٢٠١١/٥/٢٢ المبرم مع شركة الغانم الحديثة للمقاولات العامة المحدودة لإنشاء دور سكنية عدد (١٠) منتسبي فرع صلاح الدين بمبلغ (١٣٠٧) مليون دينار (مليار وثلاثمئة وسبعة ملايين دينار)، ولدنيا بخصوصه ما يلي:-

(أ) قامت الشركة المتعاقدة بشراء وثائق المناقصة قبل يوم واحد من غلق المناقصة، حيث كان تاريخ شراء وثائق المناقصة في ٢٠١٠/١٢/١٣، في حين إن تاريخ غلق المناقصة في ٢٠١٠/١٢/١٤، وهي فترة غير كافية لإعداد الدراسات والمخططات الهندسية وتقديم وثائق المناقصة.

(ب) قامت لجنة تحليل العروض باستبعاد شركة أطيف الخير وشركة طاقة الإعمار بسبب تقديمها هوية

رئيس الإقليم يؤكد على احترام خيارات الشعب السوري

□ أربيل / المدى

التقى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بموسكو، سيركي لافروف وزير خارجية روسيا الاتحادية وبحث الجانبان خلال اللقاء جملة من القضايا المهمة لاسيما العلاقات بين العراق وروسيا، وكذلك بين إقليم كردستان وروسيا، وشدد الجانبان على ضرورة تطوير تلك العلاقات وتوطيدها.

وفي محور آخر من الاجتماع جرى بحث دور الاستثمار والشركات الروسية وخاصة في مجالات الطاقة وتأمين الكهرباء في العراق وكردستان، فيما أخذت أوضاع سوريا وتأثيرها على كردستان والعراق محورا آخر من الاجتماع بين رئيس إقليم كردستان ووزير الخارجية الروسي.

وأشار الرئيس بارزاني الى وجود ما يقرب من ٧٥ ألف لاجئ سوري في إقليم كردستان، مبيّناً إن إقليم كردستان فضلاً عن تقديم المساعدات للاجئين السوريين في الإقليم فإنه يقوم بإرسال المساعدات الإنسانية الى أرض سوريا، مشدداً على ضرورة أن يقر الشعب السوري مستقبله وضرورة معالجة القضية الكردية في سوريا والاعتراف بحقوق الكرد.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد استقبل رئيس إقليم كردستان السيد مسعود بارزاني. وخلال اللقاء الذي



سأده أجواء من المشاعر الودية، أشاد الجانبان بأواصر العلاقات التاريخية التي تربط الشعب الكردي والعراق وشعوب الإتحاد السوفيتي السابق، كما تم التأكيد على العلاقات التاريخية العريقة بين روسيا والعراق.

وتناول الاجتماع جملة من المحاور، لاسيما العلاقات الاقتصادية والثقافية ودور الشركات الروسية في عملية إعادة إعمار العراق وإقليم كردستان. وأكد فخامة رئيس إقليم كردستان على أواصر علاقات الصداقة وضرورة

بالدستور العراقي والعلاقات التي تربطه مع المجتمع الدولي وروسيا في إطار العراق.

من جانبه أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على عمق علاقات الصداقة بين شعبي روسيا وكردستان، وأشار إلى أنهم في روسيا على اطلاع على نضال شعب كردستان ونضال بارزاني الذي قضى مدة من حياته في روسيا.

هذا وأعرب الرئيس بارزاني عن شكره للرئيس بوتين لإتاحته هذه الفرصة لزيارة موسكو، لأنه ومنذ سن الصغر يسمع باسم هذه المدينة وأصبحت جزءاً من حياته، لأن والده بارزاني ومجموعة كبيرة من نبيه عاشوا هنا فترة من الزمن، لذلك وصف هذه الزيارة بالتاريخية.

وتناول رئيس الإقليم في جولته هذه جملة من القضايا المهمة المتعلقة بالحركة الاقتصادية والسياسية في الإقليم وسبل تطوير هذا الجانب مع الحكومة الروسية وشركائها التجارية.

يذكر أن وزير الخارجية هوشيار زيباري والسفير العراقي لدى روسيا فايق نيروبي قد رافقا الرئيس بارزاني والوفد المرافق له في هذا الاجتماع. وقد تألف الوفد المرافق للرئيس بارزاني من مسرور بارزاني، فؤاد حسين، أشتي هورامي، كامران احمد، فلاح مصطفى، وممثل حكومة الإقليم في روسيا الدكتور أسوجنكي.

تركيا مستمرة في تفاوضها مع أوجلان

□ أربيل / المدى

قال مسؤول بوزارة العدل التركية إن حكومة بلاده وافقت في الأول من أمس الخميس على قيام مجموعة من السياسيين المؤيدين للكردي بزيارة زعيم مقاتلي حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان وهي خطوة طال انتظارها للمضي قدماً في محادثات السلام من أجل إنهاء صراع مسلح مستمر منذ ٢٨ عاماً وبدأت تركيا مفاوضات مع أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني في محبسه بجزيرة إمرالي قرب اسطنبول في أكتوبر تشرين الأول الماضي لتضع إطار عمل من أجل إنهاء الصراع الذي أودى بحياة أكثر من ٤٠ ألف شخص.

غير أنه لم تظهر بوادر تذكر على التقدم منذ أن التقى سياسيان كرديان مع أوجلان في الثالث من يناير/ كانون الثاني.

وأوضح رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان أن مجموعة من النواب الكرد البارزين الذين تم تصويرهم وهم يعانقون بعض عناصر حزب العمال سيمنعون من لقاء زعيم حزب العمال الكردستاني الذي تعده تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جماعة إرهابية.

واستسلم حزب السلام والديمقراطية المؤيد للكردي في البرلمان التركي للضغوط التي تمارس عليه فيما يبدو واقترح أسماء ثلاثة نواب بدلا من زعماء الحزب الذين اقترحهم في البداية.

وقال مسؤول وزارة العدل إن الوفد المقرر أن يزور أوجلان اليوم السبت يتألف من مخرج الأفلام اليساري غير الكردي سري سوريا أوندر وألتان تان ذي الخلفية الإسلامية إلى جانب الناشطة الكردية بروين بولدان. وكانت تقارير إعلامية سابقة أشارت إلى أن أوجلان يمكن أن يدعو إلى وقف إطلاق النار من خلال الوفد الكردي في إطار عملية تتصور انسحاب حزب العمال الكردستاني من تركيا ثم نزع سلاحه في النهاية مقابل إصلاحات تدعم حقوق الأقلية الكردية في البلاد.

دهوك تحتضن أول ملتقى للنقد الأدبي الكردي

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

ضعف حركة النقد الأدبي في المرافق للأعمال الإبداعية لاسيما الفنية والأدبية في إقليم كردستان والعراق بشكل عام دفع بالاتحاد العام للكتاب والأدباء الكرد الى تنظيم أول ملتقى خاص بالنقد الأدبي حضره نحو ١٧٠ كاتباً وناقداً كردياً وعربياً لهم باع طويل في هذا المجال.

حسن السليفاني أوضح أن الدافع الأساس

الذي جعلهم يقومون بتنظيم هذا الملتقى هو "هناك تخلف في الحركة النقدية بالمقارنة مع الأعمال الإبداعية التي كثرت وتطورت خلال السنوات الأخيرة لاسيما في إقليم كردستان التي تشهد سنوات من الأمن والاستقرار ما يجعل الحاجة الى حركة نقدية حقيقية مواكبة للحركة الفنية والأدبية صورة واقعية" ويقول السليفاني "إننا نأمل أن يتم الخروج بمجموعة مقترحات من أجل النهوض بالواقع النقدي في إقليم كردستان"

أما الدكتور سرور عبدالله أسنان النقد في جامعة صلاح الدين والذي ألقى محاضرة عن هذا الملتقى بشأن مفهوم الهوية وهوية النقد الأدبي الكردي فقد قال "لقد شخصت في محاضرتي أكثر من ٢٠ مشكلة من المشكلات التي يعاني منها النقد الكردي وأبرزها افتقارها الى رؤية منهجية خاصة به وعدم خروجه من محركات النظريات الأدبية العالمية من دون الرجوع الخصوصيات التي يتمتع بها أدب المنطقة وكذلك افتقاره الى

المصطلحات النقدية الحديثة" وبين الدكتور سرور أن النقد الذي يتواجد عندنا هو "نقد مستورد لأن أوائه مستورة ولكن يمكن الإفادة منه في إبراز جوانب نقدية للأعمال التي نقوم" الكاتب أمير فندي الذي حضر جانباً من أعمال هذا الملتقى النقدي قال "النقد الأدبي الكردي والعراقي بشكل عام بحاجة الى نقاد يقومون ببلورة الرؤى النقدية كي تتطور الحركة الثقافية والفنية والإبداعية بشكل عام"

من جهته انتقد الشاعر والكاتب هادي ناصر الحركة النقدية الموجودة في العراق ووصفها بأنها تخلو من الأصالة وقال "لا يوجد نقد عراقي أو عربي خالص وإنما هناك استنساخ للمدارس النقدية العالمية فمعظم الكتابات النقدية التي نراها في الصحف والمجلات إنما هي محاكاة للنظريات النقدية الحديثة التي تواجبت في أوروبا وأميركا مثل البنوية والحداثة والتفكيكية وما بعد الحداثة وما الى ذلك من نظريات أدبية في

حين لا نجد كاتباً يمتلك روية نقدية خاصة به" وبين أن النقد الحديث لا يميل الى تقييم العمل الإبداعي وإنما يقوم باكتشافات لم يكتشفها المبدع أو الملتقى فالناقد الحديث يقوم بكتابة نقد مواز للعمل الإبداعي . يذكر أن هذا الملتقى الخاص بالنقد الأدبي قد نظمه الاتحاد العام للكتاب والأدباء الكرد في إقليم كردستان وستستمر أعماله لمدة ثلاثة أيام متتالية .

عماد احمد: المسيحيون يتمتعون بالحرية في الإقليم

□ أربيل / المدى

التقى عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان روميو هكاري السكرتير العام لحزب بيت نهرين الديمقراطي وفي جلسة لقاء، أعرب السكرتير العام للحزب بيت نهرين الديمقراطي عن سعادته لحفاوة الاستقبال، وقال أنهم كحزب سياسي يعونون أن دعم العملية السياسية في إقليم كردستان من واجبه، وأبدى استعداد حزبه للتعاون والتنسيق مع جميع الأطراف السياسية وأنهم مع

وحدة الصف وموقف إقليم كردستان. كما أوضح هكاري، إضافة إلى علاقات الأُسوريين السياسية في إقليم كردستان، فإنهم يتمتعون بحسن العلاقات مع جميع الأطراف الأخرى على المستوى الثقافي والاجتماعي، ويعنون أنفسهم جزءاً من هذا المجتمع، وتعرضوا في الماضي أسوة بالقوميات العراقية الأخرى إلى الظلم والاضطهاد، واليوم والتفون من أن حكومة إقليم كردستان تنظر إليهم بعين المساواة، وثمن عالياً جهود حكومة إقليم كردستان لإيوائها

المسيحيين النازحين من باقي أنحاء العراق بسبب تعرضهم إلى القتل والإرهاب. من جهته قال نائب رئيس حكومة إقليم كردستان: أن الأخوات والأخوة الأُسوريين هم جزء من هذا الإقليم ونحن في حكومة إقليم كردستان نعدّ ضمان حقوقهم وحرّياتهم من الواجبات الملغاة على عاتقها، وفي هذا الجانب لن نذخر جهداً وخاصة للأخوة المسيحيين النازحين من باقي أنحاء العراق، حيث قامت حكومة الإقليم بمساعدتهم.

اصفهان والسليمانية يطوران الحركة التجارية بينهما

□ السليمانية / المدى

عقد في ديوان محافظة السليمانية، اجتماع موسع بين بهروز محمد صالح محافظ السليمانية وعلي رضا أصفهاني محافظ مدينة أصفهان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والوفد المرافق له، وضم مجموعة من المستثمرين ورجال الأعمال. بحث اللقاء العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وسبل تعزيزها ورفع أفاق التعاون المشترك بما فيه مصلحة الطرفين ومعالجة المعوقات التي تعترض سبيلها، حيث من المقرر أن يوقع

الجانبان اتفاقية تتفاهم مشترك بهذا الخصوص. وبخصوص موقع السليمانية التجاري، قال المحافظ: علاوة عن موقع السليمانية من الناحية الصناعية حيث تأتي في الدرجة الأولى على مستوى مدن الإقليم، فتعتبر مركزاً تجارياً مهماً في المنطقة، وتربطنا مع الجارة إيران مساحة شاسعة من الحدود وهناك الكثير من المعابر الحدودية والتي تعدّ جسراً مهما للتبادل التجاري يقدر بمليارات الدولارات، وفي إطار الخطة الاستراتيجية لحكومة إقليم كردستان، فنحن الآن

يرحبون بتضييف الفرق الفنية الأصفهانية لعرض نشاطاتها الفنية في مدينة السليمانية، وبخصوص المعابر الحدودية، أعلن محافظ السليمانية عن الاهتمام بالنقاط الحدودية وأبدى استعداده للتعاون في هذا المجال لإزالة المعوقات التي تعترض هذه المعابر وأضاف أن الجزء الأكبر من هذه المشاكل قد حل، داعياً الجهات ذات العلاقة في جمهورية إيران الإسلامية إلى التعاون وتقديم التسهيلات لتحسين حركة سير المركبات والسياح والعمل على منح تأشيرات السفر لمواطني الإقليم.



وزارة البلديات والأشغال العاصمة MMPW

Advertisement: Invitation for Prequalification (IFP)

Republic of Iraq

Water Supply Sector Loan Project in Mid-Western Iraq IQ-P13

Package 1-2, Contract Nr. 4

Rehabilitation and procurement of equipment for the existing facilities

of the water supply project for the location of Hadiitha

- The Ministry of Municipalities and Public Works has received a Loan from Japan International Cooperation Agency toward the cost of the Water Supply Sector Loan Project in Mid-Western Iraq.
- The Ministry of Municipalities and Public Works intends to prequalify contractors and/or firms for Rehabilitation of the Existing Intake Facilities and procurement of equipment. The facilities include Treatment Plant (WTP), Pumping Stations and Transmission Pipelines Lines in Hadiitha (Anbar Governorate). The operational capacity for the WTP after rehabilitation will be 32,400 m3/day, the civil and structural condition of the existing facilities is generally sound, however much of the electrical and mechanical plant will require replacing. Construction experience will be required in the rehabilitation of WTP and Pumping Stations. A minimum average annual construction turnover of 12 million will be required.
- It is expected that Invitation for Bids will be made in July 2013.
- Prequalification will be conducted through prequalification procedures specified in the Guidelines for Procurement under Japanese ODA Loans, March 2009, and is open to all bidders from eligible source countries, as defined in the guidelines.
- Interested eligible Applicants may obtain further information from and inspect the Prequalification Documents at the address given below:
- A complete set of the Prequalification Document may be purchased by interested Applicant(s) on the submission of a written application to the address below and upon payment of a nonrefundable fee of ID 300.000 (Three Hundred Thousand Dinar Iraqi).
- Applications for prequalification should be delivered by 17 April 2013.

Iraq – Baghdad,
Al-Mansour,
Ministry of Municipalities and Public Works (MMPW),
Strategic Management Office (SMO),
2nd Floor,
PMT Director: Alaudeen Jasim Mohammed
from 9:00 to 15:00 Baghdad Local Time.
+964 7813011556,
jq.mmpwpmt@yahoo.com

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

ملحق لمناقصة رقم (23) / إعلان للمرة الاولى

العدد: ٣٠١
التاريخ: ٢٠١٣/٢/٢٠

لاحقاً لإعلاننا المرقم ١٧٥ في ٢٠١٣/٢/٢٥ المنشور في صحيفة الصباح بعددها المرقم ٢٧٤٤ الصادر في يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٢/٧ وصحيفة الدستور بعددها المرقم ٢٧١٧ الصادر في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٢/٦ وصحيفة المدى بعددها المرقم ٢٧١٨ الصادر في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٢/٦ يعدّ مبلغ الكلفة التخمينية الوارد في جدول المناقصة رقم (٢٣) المعلن عنها للمرة الأولى ضمن الإعلان المذكور أعلاه والخاص بمشروع إنشاء مدرسة الطموح ذات (١٨) صف نموذجية في الرميثة/ المركز من (١.٣٤١.١٥٤.٠٠٠) دينار) لوروده سهواً في كشف المشروع إلى (١.٤٤١.٥٥٩.٠٠٠) دينار) لذا اقتضى التنويه.

ابراهيم سلمان الميالي
محافظ المثنى
2013/2/



نص ردن

علاء حسن

تهجير وتدنير

عبر شاشات الفضائيات لم يلتفتوا إلى مخاطر انعكاسها ، بحسب الخبير الأمني محمد الخضري بدعوته وسائل الإعلام المحلية كافة إلى الامتناع عن نشر وبث أي خطاب يثير مخاوف وقلق العراقيين . استمرار الأزمة السياسية واتساع الخلاف بين الفرقاء حفظهم الله ، وتعثر عمل مجلس النواب ، وعجزه عن تمرير قوانين وردت ضمن مطالب المتظاهرين المشروعة ، ستجعل الساحة العراقية باضطراب دائم ، وكان الناطق المخلوع باسم الحكومة يحذر من اتساع الخلاف بين القادة السياسيين لأنه سيجعل المركب يغرق بالجمع ، ومن تلقى رسائل التهديد بالتهجير يرفع يديه إلى السماء ويطلب من الباري عز وجل اللهم ارحمنا برحمتك الواسعة ، أنقذنا من التهجير القسري وخلصنا من التحذير .

وقبل أن تقع الغاس برؤوس المواطنين الأبرياء ويتعرضون للتهجير القسري سواء من هذه الجهة أو تلك ، يتطلب الأمر إجراءات فورية في مناطق توزيع الرسائل ، لرصد التحركات المريبة ، ليس بزيادة السيطرة والحواجز ، وغلقت الشوارع ، وإنما باعتماد أساليب أخرى تقع ضمن مهمات الأجهزة الاستخباراتية و" رجالها النشامى" لإحباط مخططات من يسعى لإعادة التهجير القسري .

بعد اندلاع التظاهرات الاحتجاجية صدرت تصريحات من مسؤولين وسياسيين تشير إلى إمكانية تراجع الملف الأمني ، لأن بعض القائمين على تنظيم تلك التظاهرات ينفذون مخططا إقليمي يستهدف شريحة معينة من المجتمع العراقي ، فرسخوا المخاوف لدى الأوساط الشعبية من تدهور الأوضاع الأمنية ، وأصحاب التصريحات النارية اليومية

إصدارها ، امرأة تجاوزت الستين في حي الجهاد بجانب الكرخ ، طالبوا علقته بالقول " باستار يا حافظ" وتساءلت " وين ننطي وجوهنا" والسؤال مشروع جدا في أجواء تصاعد الأزمة السياسية وانعكاس تداعياتها على السلم الأهلي ، خصوصا أن الكثير من الأسر البغدادية طالها التهجير ، في سنوات الإحتقان الطائفي .

الخوف من التهجير أصبح هاجسا ينتاب الكثيرين ، فحصلوه في منطقة شيعية، يعني انتقاله إلى أخرى سنية ، وعلى حد تعبير الممثل المصري عادل إمام" دول بيهجرو دول" يعني أن أحياء بغداد ستكون على موعد مع عمليات من هذا النوع ، تعززها حوادث التفجير في أماكن منتخبة وتنفيذ عمليات اغتيال لغرض إثارة الفتنة الطائفية ،

العشرات من الأسر الساكنة في حي الجهاد بجانب الكرخ ، طالبوا الأجهزة الأمنية بحمايتهم وإيقانهم من التهجير ، حسبما جاء ذلك عبر تقرير أعدته مراسل مكتب إذاعة دولية في بغداد ، وتضمن التقرير شهادات صوتية لمواطنين، تفيد بأنهم تلقوا يوم الأربعاء الماضي مؤخرا رسائل تهديد تطالبهم بترك منازلهم خلال أربع وعشرين ساعة ، صادرة من تنظيمات ما يعرف بجيش المختار .

وسائل إعلام عراقية هي الأخرى أشارت إلى وجود حالات تهجير، استهدفت الأسر السنية في مناطق حي العادل ومدينة الحرية ، والبغداد ، فيما قلل المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن من أهمية تلك الرسائل ، مؤكدا أن الأجهزة الأمنية، رصدت حالات التهديد بالتهجير بواسطة الرسائل وستقوم بملاحقة الجهات التي تقف وراء

محافظ ميسان لـ "الوك": أنجزنا 95 في المئة من مشاريع مياه الصرف الصحي ولا توجد أي مدرسة طينية في ميسان



يبدو أن السمعة الجيدة التي يتمتع بها محافظ ميسان علي دواي لازم في الأوساط الميسانية والصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي لها ما يبررها، فالرجل ومثلما أظهرته صور فيسبوك، يرتدي بزة العمل الزرقاء حتى وهو في مكتبه الرسمي. ولا يتردد في المبادرة والخروج إلى الشارع للانخراط في أعمال الزراعة والتنظيف إن لزم الأمر. ويعرف سكان محافظة ميسان مدى الجهد والالتزام التي يظهرهما لمتابعة التفاصيل الصغيرة والكبيرة في محافظته، الأمر الذي يميزه بصورة لافتة عن بقية المحافظين في مدن العراق العربية. وليس من المبالغة القول، أنه المحافظ الوحيد الذي يرتدي بدلة العمل بشكل مستمر، والوحيد بين 15 محافظا من حقق نسب نجاح متقدمة على صعيد الخدمات والبنى التحتية في محافظته. ولعله الوحيد أيضا الذي يسعى لحل مشاكل مواطنيه من خلال لقاء أسبوعي محدد يستمع فيه لمشاكلهم ويسعى لحلها بشكل جاد. وكل ذلك يساعد في إشاعة الأمل في محافظة تعرضت لإهمال شديد وبلاد عز فيها الجهد وكثر الفساد وقل الاكتراث. ويمكن القول إن المنجز الخدمي الذي تحقق في محافظة ميسان يمثل استثناء كبيرا إذا ما قورن مع بقية المحافظات العربية، لكنه يبقى ضمن سقف الطموحات العادية، خاصة إذا ما علمنا أن المحافظة تملك ثروة هائلة من النفط تقدر باحتياطي مؤكد مقداره ثلاثون مليار برميل! استنادا إلى المحافظ علي دواي. حتى أن المحافظة تستقطع (دولارا واحدا) عن كل برميل مستخرج من آبارها وفق برنامج البترو دولار وتنتج اليوم 250 ألف برميل يوميا. وفي حال استمر العمل بوتيرة متصاعدة مع وجود الثروة الكبيرة، فإن من السهل التوقع أن تشهد محافظة ميسان في السنوات المقبلة نهضة عمرانية غير مسبوقة.

وهنا نص المقابلة:

□ أجرى الحوار: فاضل التشمي

* سمعتك سبقتك إلينا، فكيف حدث ذلك وما هو سر ك؟

-لا أسرار تذكر، وأمل أن أكون عند حسن ظن الناس بي، وكل ما فعلناه يتلخص في إيماطنا الكامل بيان التخطيط الصحيح يؤدي في النهاية إلى نتائج صحيحة. نعمل بتلقائية، لا تصنع ولا تكلف. التقى كل خميس مع نحو ٧٥ مواطنا منذ أن تسلمت مهام عملي في ١٠ كانون الثاني ٢٠١١، وأسعى لحل مشاكلهم بحضور مدراء الدوائر كافة، كالتربية والصحة وغيرها. نلتمس لمشاكل الناس حلا وفق القانون والتعليمات، وإذا لم يوجد حل لها نسعى لحلها عبر مخاطبة الوزارات المعنية، وإن لم نتسكن من ذلك، نضع المواطن في إطار ما نستطيع عمله ونشرح له ذلك بالتفصيل. بدأنا من الصفر

* لاحظنا الكثير من الأشياء الإيجابية في المحافظة وخاصة في ما يتعلق بالخدمات والبنى التحتية، هل لك أن ترضنا بصورة ما حدث؟

-بالأكيد، ودعني أحكى لك قصة محافظة ميسان من البداية، إذ كان مستوى الخدمات في مجال الصرف الصحي قبل ٢٠٠٣ لا يتجاوز الله في المئة في أحسن الأحوال، ولم يكن في مركز المحافظة العمارة إلا حي واحد هو "العواشة" من يتمتع بخدمة الصرف الصحي، بمعنى آخر لم يكن أماننا إلا البدء من نقطة الصفر، ولو نظرت إلى واقع المدينة حينذاك مقارنة بواقعها اليوم لتصورت أنك اليوم حيال مدينة أخرى مختلفة تماما عن السابق.

بدأنا عام ٢٠٠٦ بقرار من مجلس المحافظة بإكمال البنى التحتية قبل أي شيء آخر، ولم نعد طريقا واحدا في ذلك الوقت. لقد قررنا حينذاك، أن يتم صرف موازنات الأعوام (٢٠٠٦-٢٠٠٧-٢٠٠٨) كلها لاستكمال البنى التحتية، من صرف صحي وشبكات الكهرباء وشبكات الماء بشقيها الثقيل والأمطار وبناء المحطات للمعالجة بالتنسيق مع الوزارات المعنية. واليوم وصلنا في نسب إنجاز شبكات الصرف الصحي إلى أكثر من ٩٥ بالمئة، وهذا لا يشمل العمارة فقط، بل جميع أعضيتها ونواحيها. وفي مجال شبكات مياه الشرب وصلنا إلى نسبة إنجاز تقدر بـ ٨٠ في المئة بالمئة.

دعني أقول لك شيئا: في موجة الأمطار الأخيرة وخصوصا أمطار ليلة ٢٠ كانون الأول الماضي ارتفع منسوب المياه الساقطة إلى ٩٨ ملم في ميسان، ومع ذلك لم تغرق المحافظة كما حدث في محافظات أخرى وخاصة بغداد التي لم ينزل بها من المطر سوى ٧٠ ملم. لم تغرق ميسان لأنه وخلال (١٨) ساعة فقط تم تصريف تلك المياه . ومع ذلك إن كان لنا أن نفخر بإنجاز تحقق



من الهند للعمل في مستشفيات المحافظة. ولدينا أيضا برنامج الزائر الصحي الأول في العراق بكل تفاصيله يستطيع الوصول إلى أقصى نقطة في الريف أو النواحي ، وهو يساعد في خفض عملية نزوح السكان بشكل كبير.

* وماذا عن الواقع الصحي في ميسان؟

-تملك المحافظة عددا من المستشفيات هي: مستشفى الشهيد الصدر العام والزهرابي الجراحي، وفي كل قضاء يوجد هناك مستشفى وأقمنا مستشفى تخصصيا للولادة ومستشفى جراحيا قيد الإنجاز بنسبة ٩٠ في المئة ، وهناك مركز تخصصي لمعالجة الأورام السرطانية وصلت نسبة الإنجاز فيه نحو ٧٠ في المئة. والمفرح أن أغلب هذه المراكز والمستشفيات تستخدم أجهزة طبية متطورة . ومع ذلك مازلنا بحاجة للكثير من المنشآت الصحية كون أغلب هذه المراكز بحاجة إلى كوادر متخصصة. ولذلك قمنا بالمصادقة على الإجراءات القانونية للتعاقد مع أطباء وممرضات اختصاص وأطباء تخدير

في ميسان، فهو أن لا وجود لمدارس طينية في المحافظة على الإطلاق.

* ليس في وسع أحد التفكير في ميسان دون أن يأتي على ذكر أهوارها، أرجو أن تحدثني عن كل ما حصل للأهوار؟

هذا صحيح، والأهوار جزء لا يتجزأ من محافظة ميسان وما يتعلق بتاريخها ووضعها الاجتماعي والاقتصادي، المتأتي من ثروتها الزراعية والسكنية. الجميع يعلم ما تعرضت له الأهوار من دمار وتجفيف وكوارث بيئية.

مساحة أهوار ميسان تتكون من ١١٠٠ كم مربع من مجموع مساحة ميسان التي هي ١٦ ألف كم مربع. والأهوار تمتد

إنعاش الأهوار وشكلت في البداية لجان وهيئات ومن ثم وزارة دولة لشؤون الأهوار، وكان التنسيق مع دول أخرى لكنه لم يرتق إلى المستوى المطلوب كون ذلك يتطلب قبل كل شيء إعادة المياه إلى الأهوار.

إنعاش الثروة السمكية

* وماذا حصل بعد كل هذه الهيئات والمؤسسات، هل عاد سكان الأهوار إلى مناطقهم السابقة؟

-لاحظ أن الناس وبرغم جفاف الأهوار ظلت مرتبطة ومتعلقة في هذا المكان نفسيا وروحيا، ذلك انه مكان ولادتهم وصباهم منذ عشرات السنين، فالبعض سكن الأهوار منذ القرن التاسع عشر، وحتى مع هجرته المكان يبقى يحن دائما لمكانه الأول، لكن ومع عدم توفر الظروف المناسبة للعودة من خلال الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي وتوفير بيئة مناسبة تبقى عودة الناس معلقة. وعملية رجوع السكان إليها مثل السابق بحاجة إلى وقت، خاصة مع عدم توفر الظروف المناسبة حتى الآن.

عودة الأهوار لم تتحقق بالمستوى المطلوب، نتيجة عدم توفر مناسيب المياه المطلوبة لإنعاش الأهوار بشكل كامل، فالعراق دولة جريان وليست منبع، وكمية المياه تخصص وتقسّم بين الدول المتشاطئة مع العراق، إضافة إلى قلة نزول الأمطار. ومع ذلك حمل العام الجديد بشائر خير لميسان وأهوارها، فنزول الأمطار بكميات كبيرة ونوبان الثلوج أنعش الأهوار كثيرا، ونحن ننظر المزيد، وقد عادت الأهوار الشرقية نتيجة الأمطار الغزيرة إلى سابق عهدها بالكامل، وعادت الوسطى والغربية بشكل جزئي وتم تغذيتها من خلال تفرعات نهر دجلة.

* هل لديكم خطط لإنعاش الثروة السمكية في الأهوار وإعادة الأحياء المائية؟

كما قلت، مستوى مناسيب الماء في الأهوار الآن جيد، ونسعى لإعادة الثروة السمكية والأحياء المائية من خلال تغذيتها بالإصبيعات ، وقد تم ذلك بالفعل، حيث قمنا بضخ ٤ ملايين إصبيعة عام ٢٠١٢، وفي النية أن نضخ ٤ ملايين أخرى هذا العام.

خططنا مستمرة، ومنها منع الصيد الجائر في أوقات التكاثر من أجل وصول الطيور إليها، أيضا منعنا وصول الصيادين إلا بموافقات أمنية أصولية.

على أية حال، نسعى جاهدين إلى توطين سكان الأهوار من جديد، وذلك من خلال توفير مستلزمات العيش والتعليم والصحة والخدمات الأخرى، وهذه ضمن خطط



الأعوام المقبلة.

٣٠ مليار برميل احتياطي نطفي

* معروف أن ميسان تقف على بحر من النفط، كيف تفكرون بهذه الثروة الهائلة؟

-يقدر احتياطي محافظة ميسان من النفط نحو ٣٠ مليار برميل استنادا إلى التقديرات الرسمية واللجان المختصة، والاستكشافات مستمرة وقابلة للزيادة وعدد الحقول النفطية الكبيرة خمسة، هي: العمارة وبزركان والفكة والنور والحفاية الكبير وهو أكبر حقل فيها. وهناك حقول أخرى، منها: أبو غرب والرافدين وديما اكتشفت مؤخرا. إن الاحتياطي في حقل الحفاية وحده يصل إلى ٤ مليارات برميل. تصدر ميسان اليوم ٢٥٠ ألف برميل يوميا ونتوقع زيادة الرقم إلى مليون برميل في غضون العامين المقبلين.

* هل تعاني ميسان أزمة سكن مثل بقية المحافظات العراقية؟ وما مساهمتكم في هذا الاتجاه؟

-نعم، حاجة المحافظة من الوحدات السكنية ٦٠ ألف وحدة وسياسة الإسكان في المحافظة تسير في عدة اتجاهات من خلال التنسيق مع الوزارة المعنية وتنمية الأقاليم والمنظمات الدولية. نعمل على إنشاء ١٠٠٠ وحدة سكنية ووصلنا مرحلة السقوف ولدينا في ٢٠١٣، ١٠٠٠ وحدة إضافية، وهناك تنسيق مع وزارة التخطيط لتنفيذ ١٠٠٠ وحدة للفقراء ضمن خطة تنمية الأقاليم. وثمة فرص إسكانية عن طريق الاستثمار وعن طريق الأمم المتحدة.

وهناك ٤٠٠ وحدة سكنية تم توزيعها على المهجرين والنازحين وقرء العشوائيات. نعمل على أن نوفر في كل موازنة مجمعا سكنيا، ونحن ندرك حاجة المدينة للمزيد من الوحدات السكنية، خاصة وأن هناك بعض العوائل المهاجرة إلى بغداد وغيرها تفكر بالعودة مجددا إلى المحافظة بسبب استتباب الأمن .

* وماذا عن مشكلة الكهرباء التي تعانيها أغلب محافظات العراق عدا إقليم كردستان؟

-وصلنا في مجال تأهيل الشبكة الكهربائية إلى نسبة إنجاز تقدر بـ ٧٥ في المئة، وخلال فترة الشهرين الأخيرين تم تجهيز المحافظة بـ ٢٤ ساعة كهرباء، وهذا أتى من خلال تأهيل الشبكات بشكل كامل ورفع التجاوز عنها وربط خط الكرخة الإيراني بالخط المحلي وليس الوطني وقد يستمر ذلك في حال اقتطاع جزء من واردات البترو دولار من أجل الوصول إلى تحقيق الطلب في أوقات الذروة .

هددوا بالاعتصام بعد تأخر تعويض الفيضان

سكان المسحك: النظام السابق بنى القصور قرب مناطقنا ولم يهتم بحياتنا وكذلك الحكومة الحالية



يضي الشيخ أحمد محمود العداد يومه بانتظار لجنة يفترض أن تزور قريته المسماة (المسحك) التابعة لمدينة تكريت، لتقرر حجم الخسائر التي لحقت بمنزله إثر الفيضانات التي اجتاحت القرى الممتدة على حوض نهر دجلة في محافظة صلاح الدين، ويقول بنوع من الأيس وهو يلف سيجارة من التبغ الذي يجهه "ربما نحن أول المتكويين من الفيضانات وقد نكون آخر المستفيدين"، ويعتب على النظام السابق الذي "انشغل ببناء القصور على سفح جبل مكحول ولم ينشئ مجمعا سكنيا لسكان القرية في مكان أكثر أمنا".

□ صلاح الدين / المدى برس

للقصور.

المسحك تبحث عن عشرين شاحنة مساعدات وتهدد بالاعتصام

ويتحدث أهالي المسحك عن بوادر فساد في مجالسهم التي يشغلون فيها بالحديث عن ذكريات الفيضان ولحقاته الأولى، ودور الجيش العراقي الإيجابي في عمليات الإنقاذ، ويتساءلون فيها أيضا عن مصير الـ (٢ مليار دينار) التي أقرها مجلس المحافظة لمساعدة العوائل المتكوبة، كما يبحثون عن ٢٠ شاحنة أعلن أنها جلبت مساعدات إغاثية من إقليم كردستان، ولم تصلهم منها سوى أكياس صغيرة، لكنهم يؤكدون وصول الحصص التموينية التي أقرتها وزارة التجارة عن طريق وكلاء التوزيع بالكامل وبإشراف المحافظ ونائبه.

ويقول الشيخ مضي الجبوري أحد وجهاء القرية في حديث إلى (المدى برس) "سنعقد اجتماعا مع المحافظ في الأسبوع المقبل حسب الاتفاق للتعرف على آخر التطورات، إذ تعرضنا لنكبة وكارثة لاسيما في البيوت التي أحاطت بها المياه من كل جانب"، ويوضح الجبوري لقد تراست بعض اللجان الشعبية للإشراف على حصر الأضرار، ووجدت أن الحاجة لتخصيص نحو ٦٠٪ من التعويضات لأصحاب المساكن المتضررة، وليس للمزارع وأحواض الأسماك أو باقي المغفودات، مؤكدا ضرورة أن يؤدي المين

كبير في عام ١٩٦٣ لكن المنازل والمزارع لم تكن بهذا العدد فقد لاحظت في هذه المرة أن السيول عارمة، ويلفت إلى أن "عرق كميات كبيرة من الخشب وجرف أشجار أخرى تسبب بخلق بعض منافذ السدة القريبة ما رفع من مناسيب المياه، مؤكدا "نحن في خطر دائم لكن لا يوجد بديل". لو صبر الأميركيان وأجلوا احتلال العراق مدة ستة شهر عام ٢٠٠٣ لحصلنا على التعويضات وتم ترحيلنا لاسيما وأن الحكومة السابقة كانت تخطط لبناء سد كبير في المنطقة وقتها"، ويلفت العداد، إلى أن النظام السابق "انشغل ببناء القصور فوق سفح جبل مكحول ومنها (العابد، والمضيف، وغيرها) ولم يهتم بتأمين ماذا أمن لنا وكذلك الحكومة الحالية"، ويبين (مصر، اليمن، الأردن) وكتب على واجهة قصر آخر سميها (العابد بعد أن أصبح على ما هو عليه ومن مكانه ليتواضع هو ومن يسكنه على ما حوله، ومن هم دون مستوى رجبته، ولينكر الله فيه، في إشارة إلى فقر حال القرى المجاورة

انتظر التعويض وربما أتزوج مرة رابعة

يقول الشيخ العداد (٨٣ سنة) في حديث إلى (المدى برس) إنه متزوج من ثلاث نساء أولهن في العام ١٩٥٩ ويفكر بالزواج من رابعة في حال تلقيه جزءا من التعويضات الموعودة عن تصدع جدران منزله ومنازل أبنائه، ويؤكد أنه يشعر بالحيوية والنشاط ويعشق تدخين التبغ بطريقته القديمة (لف السكاثر)، ويتابع العداد أن "مبالغ التعويضات التي نسمع عنها في التلفاز لم تصل بعد وحتى الـ (٢ مليار) التي قررها مجلس الوزراء خلال الاجتماع الذي حضره المحافظ، مضيفا أنه يتمنى أن لا تتأخر التعويضات كثيرا لكي تتمكن العوائل من ترميم منازلها وإزالة المخاطر المحيطة بها جراء تصدع جدرانها"، ويسترسل الشيخ العداد قائلا "ولادني في قرية المسحك ولم نسمع أو نرى مثل هكذا فيضان وقد حصل فيضان



قرى في قضاء بيجي بصلاح الدين تسبح بمياه دجلة بعد ارتفاعها إلى أكثر من أربعة أمتار بسبب الأمطار الغزيرة... أرشيف

لا نريد مياه دجلة أن تجرف التعويضات إلى مناطق أخرى".
ويطالب عبد الله بـ"توزيع قطع أراض متضررة بشكل كبير من الفيضان، فإن غضب الطبيعة الذي تسبب في إعلان قرية المسحك الغافية على نهر دجلة أول منطقة متكوبة من جراء الفيضانات في صلاح الدين، تسبب أيضا في انتعاش مزارعها بعد انحسار المياه وترجع ملوحة الأرض، ويقول أحد سكان المسحك ، حسن عبدالله (٣٨ سنة) "لو لم تبدأ ملاحج الفيضان في النهار لكانت الخسائر لا تقدر ولوجدنا أنفسنا في الطوفان لكن الله رحمتا". ويضيف عبد الله إن سرعة المياه كانت "كالمساروخ"، مضيفا "أنا مستعدون لكل احتمال لكننا نتمنى أن تهتم الحكومة بمصيرنا وتنظم حياتنا بطريقة أفضل، ويؤكد "سرحل من هنا أجل أم عاجلا".

فيضان النهار أحسن من فيضان الليل

ومع أن الداخل إلى (المسحك) يراها متضررة بشكل كبير من الفيضان، فإن غضب الطبيعة الذي تسبب في إعلان قرية المسحك الغافية على نهر دجلة أول منطقة متكوبة من جراء الفيضانات في صلاح الدين، تسبب أيضا في انتعاش مزارعها بعد انحسار المياه وترجع ملوحة الأرض، ويقول أحد سكان المسحك ، حسن عبدالله (٣٨ سنة) "لو لم تبدأ ملاحج الفيضان في النهار لكانت الخسائر لا تقدر ولوجدنا أنفسنا في الطوفان لكن الله رحمتا". ويضيف عبد الله إن سرعة المياه كانت "كالمساروخ"، مضيفا "أنا مستعدون لكل احتمال لكننا نتمنى أن تهتم الحكومة بمصيرنا وتنظم حياتنا بطريقة أفضل، ويؤكد "سرحل من هنا أجل أم عاجلا".

تقديرات الخسائر "غير متوازنة"

يؤكد قائممقام قضاء بيجي (٤٠ كم) شمال تكريت، عبد خلف حسين "مساندته" لمطالب أهالي المناطق المتكوبة أو تلك التي تعرضت لسيلول الأمطار والفيضانات كقرى المسحك والبيجي والمزرعة وغيرها ضمن قاطع مسؤوليته. ويقول حسين في حديث إلى (المدى برس) "لهم الحق أن يلقفوا فلقد طالت المدة وأصحاب المساكن المتضررة في خطر لكننا نتابع و بانتظار لجنة بغداد". ويضيف قائممقام بيجي أن "أول مصدر للقلق هو تقديرات الخسائر غير المتوازنة فالمساكن أولى من المزارع التي استفادت من الفيضانات، أو أحواض الأسماك التي تحتاج الى تدقيق، مؤكدا أن القضاء لم يتسلم أي مبلغ لحد الآن سواء تلك التي أقرها مجلس الوزراء أو المحافظة وما نتلقاه وعود وتطمينات وعزاؤنا هو الحصول على الحصص التموينية فقط".
ويقدر حسين بحسب لجان متخصصة حجم خسائر قطاع المنازل المتضررة في قرية المسحك التي تزيد مساكنها على ١٢٠٠ دار ونحو ٥٠ محلا تجاريا، ويسكنها نحو ٨٠٠٠ آلاف نسمة، بنحو ٥٢ مليار دينار، والبيجي بـ ١٨ مليار، والمزرعة بـ ١٢ مليار، مبينا أن "أكثر من ٥٠٠ منزل في هذه القرى أصابها ضرر كبير وهناك نسب متفاوتة في منازل أخرى". وكان مجلس محافظة صلاح الدين عقد جلسة طارئة في الرابع من الشهر الجاري وبعث برسالة الى مجلس النواب وضح فيها حجم الأضرار وقررها بـ ٢٦٧ مليار دينار وفقا للقطاعات الحكومية والمدنية المتضررة، مبينا أن نحو ٤٩١٨ دارا تعرضت لأضرار وفيما طالب بتخصيص ٤٩ مليار لتعويض الدور، أعطى للقطاع الزراعي ١٤٣ مليار دينار، ولترميم البلاجات في سامراء وتكريت والزلوعية مليارين و ٥٠٠ مليون، مشترطا إشرافه على صرف المبالغ لضمان الشفافية العادلة وأن يكون التعويض خارج مساقات القانون رقم (٢٠) لغرض سيطرة.

استئناف الرحلات الجوية بين الكويت والعراق الأسبوع الحالي



طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية

□ بغداد / المدى برس

كشفت وزارة النقل، أن الأسبوع الحالي سيشهد استئناف الرحلات الجوية بين بغداد والكويت، فيما أشارت الى أن إعادة تسيير الرحلات بين البلدين جاء بعد انقطاع دام ٢٢ عاما.

وقال مستشار وزير النقل كريم النوري في حديث الى (المدى برس)، إن "الرحلات الجوية بين العراق والكويت سيتم استئنافها الأسبوع الحالي من جديد بعد انقطاع طويل"، مبينا إن "يوم الخميس المقبل سيشهد أول رحلة جوية العراق والكويت".

وأضاف النوري أن "إعادة تسيير الرحلات الجوية بين البلدين يأتي بعد انقطاع دام ٢٢ عاما".
ويأتي إعلان وزارة النقل ، عن إعادة تسيير رحلات جوية بين العراق والكويت بعد يوم واحد فقط من هبوط أول طائرة سعودية على أرض مطار بغداد الدولي بعد انقطاع دام لمدة ٢٠ عاما في أعقاب الغزو العراقي للكويت وسط تأكيد من وزارة النقل أن التعاون الجوي سيفتح أبواب التعاون الاقتصادي بين البلدين ويسهم في حلحلة

الأزمة السياسية بين بغداد والرياض، كما يأتي بعد مرور خمسة أيام على إعلان شركة الخطوط الجوية العراقية تسيير رحلات الى العاصمة البريطانية لندن بعد انقطاع دام أكثر من ٢٣ سنة وبيعها ٢٠٠ تذكرة سفر قبل انطلاق الرحلات المقررة الشهر المقبل.

وكانت وزارة النقل أكدت في ١٦/١١/٢٠١٢ بأن الخطوط الجوية العراقية بدأت تستعيد عافيتها بعد إسقاط الديون الكويتية عنها . وكانت الخطوط الجوية العراقية أعلنت، في ٢٩ كانون الثاني ٢٠١٣، تعاقدها على شراء ٥٠ طائرة نوع بوينغ ٧٣٧ و بوينغ دريم لاينر ٧٨٧ إضافة إلى طائرتين عابرتين للقارات من صنع شركة إيرباص الأوروبية، بينما أكدت وزارة النقل أن الخطوط العراقية ستسيّر رحلات بخطوط إضافية إلى العديد من دول العالم.

وكان مجلس الأمة الكويتي أقر، في الـ ٢٢ من شهر كانون الثاني ٢٠١٣ بالأغلبية العظمى على اتفاقية تصفية ديون الخطوط الجوية العراقية، مؤكداً أن المجلس أحال مرسوم قانون الاتفاقية إلى الحكومة للتصديق عليه. وكانت الخطوط الجوية العراقية قد أوقفت رحلاتها الى عدد كبير

العدد: ٢٨١
التاريخ: ٢٠١٣/٢/٢٠

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصات عامة للمرة الثانية للمشاريع الموضحة في الجدول المرفق والخاصة بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المقابلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمائية بقسميها الأول والثاني فكل الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٢/٢٧ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٣/١٩ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

- ١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوماً أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.
- ٢- تبقى العطاءات نافذة ولمزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٠) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.com
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد، وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.
- ٧- تطبق العادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
- ٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاو أو المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- ٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات
- ١٠- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات إلا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاص المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
- ١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

مناقصة رقم (٤٠٢٠٢) / إعلان للمرة الثانية مشاريع مديرية طرق وجسور المثنى

إبراهيم سلمان الجبالي
محافظ المثنى
٢٠١٣/٢/٢٠

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب			الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة/الدينار للمشروع/الدينار	سعر الكش/الدينار	مبلغ التأمينات/الدينار
			المادة	النوع	ت. نوع				
١	(١)	تبليط طريق الهيمة الغربية ١.٥ كم، الرميثة	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٢٣	٢٨٠,١٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء
٢	(٣)	تبليط طريق آل مجهول محاذة طبر خريجة الرميثة ١٠٠م، الرميثة	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٢٣	٩١,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء
٣	(٤)	صيانة طريق آل بو خضير، الوركاء	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٢٣	١٧٣,٥٧٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

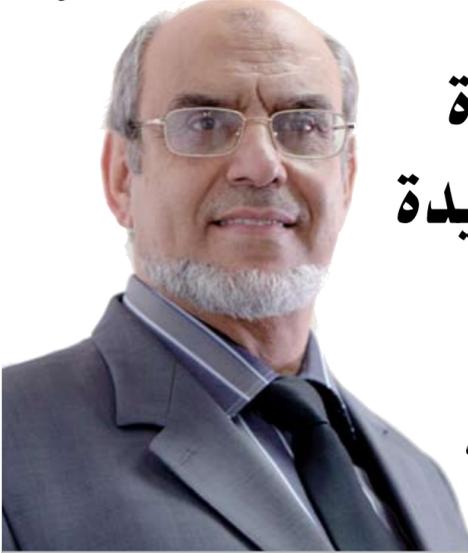
رقم المناقصة	الوصف الموجز للمشروع
٢	المشروع عبارة عن تعريض مسار الطريق مع الدفن لتحقيق تدرج طولي مقبول والدفن بالتربة بالنظيف للاكتاف مع إزالة كافة العوارض من أشجار وأكادس ترابية وأعمدة إنارة وشبكات الماء والاتصالات وكل ما يعترض الطريق والقيام بفرش طبقة من الحصى الحاميط صنف (B) مع الرش والحدل الجيد مع فرش طبقة من الخرسانة الإسفلتية الساخنة (طبقة اساس) مع القيام بتنفيذ قناطر انبوبية مع القيام بفرش الأكتاف من الحصى الحاميط صنف (C) مع الرش والحدل.
٣	المشروع عبارة عن قشط وتسوية وتعديل كامل مسار الطريق المقترح مع إزالة ورفع كافة العوارض من أشجار وأكادس ترابية وأعمدة كهرياء وشبكات الماء والاتصالات وكل ما يعترض الطريق وإعادة تنفيذها خارج مسار الطريق مع فرش طبقة من الحصى الحاميط صنف (B) مع الرش والحدل وفرش طبقة أساس من الخرسانة الإسفلتية الساخنة (استابلاريز) مع الحدل والرش والقيام بتنفيذ قناطر انبوبية مع القيام بالتكسية الحجرية لتجنب الأيسر من النهر المجاري للطريق مع استخدام فلتر من الحصى المكشور وكل ما يتطلبه العمل.
٤	المشروع عبارة عن قلع طبقات الإسفلت المتضررة مع إعادة تأهيل وتعويض النقص الحاصل بسمك مادة الحصى الحاميط مع الحدل وصولاً الى المنسوب القديم والقيام بفرش طبقة من الخرسانة الإسفلتية (طبقة أساس) بعد الحدل مع فرش طبقة من الخرسانة الإسفلتية الساخنة (طبقة سطحية) بعد الحدل ورش مادة (التاكوت) وكل ما يتطلبه العمل من معالجة التشققات بالزفت الحار والبصص مع تنظيف الطريق من الأكتاف الترابية لتحديد العرض المطلوب.

حمادي الجبالي يودّع التونسيين بكلمة مؤثرة وتكليف وزير الداخلية بتشكيل حكومة جديدة

الإذاعة

طلب رئيس الجمهورية التونسي المنصف المرزوقي يوم أمس الجمعة من وزير الداخلية في الحكومة المستقيلة علي العريض وهو من الجناح المتشدد في حركة النهضة الإسلامية تشكيل حكومة جديدة خلال أسبوعين . وقال عدنان منصر المتحدث باسم رئاسة الجمهورية في مؤتمر صحفي ان الرئيس تلقى ترشيح النهضة للعريض لمنصب رئيس الوزراء وان الرئيس سيعطيه مهلة أسبوعين لتشكيل حكومته. والنهضة أكبر حزب في البرلمان التونسي ويشغل 89 مقعدا من مجموع 217 مقعدا في المجلس التأسيسي. ويمثل حزب المؤتمر من أجل الجمهورية العلماني الذي يتزعمه المرزوقي ثاني أكبر كتلة ويشغل 29 مقعدا وأعلن الحزب بالفعل انه سيشارك في حكومة ائتلافية جديدة بقيادة حركة النهضة .

□ تونس / وكالات



الحكومة الجديدة عن التجاذبات، أن تسعى جهدها أن تبعد عن التجاذبات وتعمل جاهدة من أجل الشعب التونسي، وحمل المسؤولية لكل الأطراف «أحمل المسؤولية لنفسي وللحكومة والأحزاب الحاكمة ولكل الأطراف، الأحزاب التي اجتمعت يوم الاثنين الماضي وقتلت لهم مستقبل تونس بين أيدينا نحن مسؤولون عن هذا الشعب. الشعب مل وسم من مشاكلنا وعراكننا وخصوماتنا وتجاوزاتنا لذلك أحمل المسؤولية لكل الأطراف دون استثناء بأحجام مختلفة. وللإعلام وهذه ليست تهمة أراقوا مواطنينا وأبعاصنا لا تزيدوا الطين بلة لا تصبوا الوقود على النار، تحملوا المسؤولية والمسؤولية كبيرة جدا، أحمل المسؤولية لأطراف النقابية بلادنا تستحق أن نصبر ٨ أشهر ليس بكثير نصبر عن الزيادات والإضرابات وقطع الطريق بلادنا ضعيفة اقتصادها ضعيف..

كما حمل الجبالي المسؤولية لرجال الأعمال والأصدقاء «أحمل المسؤولية لرجال أعمالنا والمستثمرين المحليين يجب أن لا يترددوا لا ينتظروا شريطة توفير الظروف. أحمل المسؤولية أيضا لكل المواطنين لأبنائنا وبناتنا حتى نعمل ونكد ونخرج من السلبية لأنه لا خيرات من دون عمل من دون جهد، وكذلك أطالب الدول الصديقة والشقيقة أن تدعم جهودنا بالنصح وعدم التدخل السليبي، وإذا تدخلت تتدخل بالحسنى والدعم لأن تونس تجربة فريدة تستحق الدعم. وعاد للحديث عن مسؤولية الجميع لإنجاح تونس «لا يوجد مسؤول وغير مسؤول كلنا مسؤولون لإنجاح التجربة لإنجاح الثورة ولا يتخلص أحد من مسؤولياته كلنا في السفينة كما في حديث الرسول إذا جنونا مع بعضنا أو هلك الجميع..

وتوجه بالشكر للأمن والجيش «أريد أن أشكر جيشنا الباسل جيشنا الجمهوري أمنا الذي يعاني يكابد ويضحي وأشكر المخلصين وهم كثر الذين يعملون بالليل والنهار جنود الخفاء في الحقول والمصانع في كل مكان من المسؤولية ثم أختتم لأعذر أعذر لأنني خيبت الأمل وأعذر لأنني قصرت لأن المنصب مسؤولية والحكم أمانة أمام الله وشعبنا وأنا مقصر وأعذر وأعذر لمن لحقه ظلم مني بغير قصد أعذر لمن رأى في تصرف أو كلام بالأذى ولذلك أعذر لشعبي، وعبر عن تفاؤله بمستقبل تونس «إنني متفائل لأن الثورة انتصرت لأننا شعب عظيم لأن الرشد سيعود للجميع لأن كل التونسيين سيجتمعون على كلمة سواء.. توبا تونس حرة ولبية ولأبد.. ولا يعرف ما إذا كان الجبالي سيفرق للعمل الحزبي والتحضير للانتخابات القادمة أم سيحل إلى الراحة بعد وعكيتين في مناسبتين بسبب الإعياء. وكان الجبالي قد نفى بشدة أبناء سعيه لتشكيل حزب جديد، كما فعل رجب طيب أردوغان في تركيا عندما خرج على حزب رئيسه السابق الراحل نجم الدين أربكان.



المسؤولية وشرف وابتلاء رئاسة أول حكومة منتخبة بعد الثورة، وبطبيعة الحال وككل عمل بشري هناك إيجابيات وسلبيات فيها النجاح وفيها الإخفاق، ولأنه هناك إخفاقات أردت أن أصلح واقترحته في آخر المطاف مبادرة تصلح ما أمكن من عملنا وتوضح الطريق، واقترحته إقامة حكومة كفاءات وطنية، بما فيها من سلبيات ولكن فيها إيجابيات كثيرة هذه أفضل طريقة بعد التجربة والمعاناة، حكومة تعمل لكافة التونسيين تهتم بشأنهم العام وتهتم بأولويات التشغيل والأمن وغلاء الأسعار وتوفر على مواطنينا عناء العيش وتعمل جدها للتلمية وإقامة المشاريع ما استطاعت، وتصلح ما أفسده النظام السابق ما استطاعت ونذهب بسرعة للانتخابات.

وجدد الجبالي الحديث عن إخفاق المبادرة

وتمتد المعارضة العلمانية تساهله مع العنف خصوصا مع المتشددين السلفيين مما ساهم في تفشي العنف السياسي في البلاد وانتهى بمقتل بلعيد على يد مجهول. وبسرعة انتقدت المعارضة العلمانية في تونس تعيين العريض رئيسا للوزراء وكان رئيس الوزراء المستقيل حمادي الجبالي قد وجه امس الاول كلمة وداع مؤثرة للشعب التونسي، استهلها بالسؤال عما إذا كانت ستتاح له الفرصة مجددا للحديث مرة أخرى. وقال الجبالي «لا أبري هل ستتاح لي الفرصة مرة أخرى للحديث إليكم لذلك أعنتم هذه المناسبة لأحدث بقلب مفتوح في ثلاثة محاور، أولا: جئت لأوضح وأؤكد، ثانيا: لأشهد وأحمل المسؤولية، وثالثا لأشكر وأعترف.

وتابع: «أؤكد مرة أخرى أنني تحملت

ومن المرجح ان يثير اختيار العريض غضب العلمانيين في تونس الذين يتهومونه بالتساهل مع عنف متشددين ضد فنانين ومعارضين وصحفيين. وقال مسؤول رفيع من النهضة لرويترز «مجلس الشورى اختار علي العريض رئيسا للحكومة المقبلة في تونس». وقال زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي على صفحته على الفيسبوك ان العريض اختير لمنصب رئيس حكومة. والعريض (٥٨ عاما) هو مهندس بحرية وسجين سابق قضى ١٥ عاما في سجون النظام السابق قبل ان يعين في كانون الاول عام ٢٠١١ وزيرا للدخالية ثم عين يوم الجمعة على رأس الحكومة.

واستقال حمادي الجبالي وهو الامين العام لحركة النهضة من منصب رئيس الوزراء قبل يومين بعد فشله في تكوين حكومة كفاءات واعتراض حزبه ورئيس الحزب الغنوشي الذي يؤيد مقترح حكومة ائتلاف وطني. وتسبب اغتيال المعارض شكري بلعيد في السادس من شباط في دخول تونس في أسوأ أزمة سياسية منذ الثورة التي أطاحت قبل نحو عامين بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وأدى اغتيال السياسي اليساري العلماني إلى احتجاجات في الشوارع لكشف عن فجوة عميقة بين حكام تونس الإسلاميين وبين معارضهم الليبراليين والعلمانيين. وكان الجبالي اقترح تشكيل حكومة كفاءات لتحل محل حكومته الائتلافية التي تقودها حركة النهضة وتضم حزبين علمانيين لتجنب البلاد واقتصادها الذي يعتمد على السياحة المزيد من الصراع.

وينظر الى العريض على انه من الجناح المتشدد للنهضة الذي يرفض عودة الاحزاب المقربة من النظام السابق الى الحياة السياسية. وواجه العريض انتقادات بقمع الاحتجاجات عندما كان وزيرا للدخالية.

حمادي الجبالي (بورترية)

الاول ٢٠١١. وكانت حركة «النهضة»، قد فازت بأغلبية المقاعد بانتخابات المجلس الوطني التأسيسي ٢٠١١. - يشغل منصب أمين حركة «النهضة»، التونسية العام. كما تم تكليفه لرئاسة حكومته في ١٣ تشرين الاول ٢٠١١ خلفا لحكومة الباجي قايد السبسي (٢٠١١)، بعد فوز حركة «النهضة» في انتخابات المجلس التأسيسي ٢٠١١. - أعلن عن رغبته في تشكيل حكومة مخصصة، ومحاولة قلب نظام الحكم، فشكمت عليه المحكمة العسكرية سنة ١٩٩٠ بالسجن ستة عشر عاما نافذة، قضى منها عشر سنوات في السجن الانفرادي قبل أن يضرب عن العلام سنة ٢٠٠٢ ثم أفرج عنه في شباط ٢٠٠٦. - كلفه الرئيس المؤقت المنتخب المنصف المرزوقي رئيسا للوزراء في ١٣ تشرين

الاول ٢٠١١. وكانت حركة «النهضة»، قد فازت بأغلبية المقاعد بانتخابات المجلس الوطني التأسيسي ٢٠١١. - يشغل منصب أمين حركة «النهضة»، التونسية العام. كما تم تكليفه لرئاسة حكومته في ١٣ تشرين الاول ٢٠١١ خلفا لحكومة الباجي قايد السبسي (٢٠١١)، بعد فوز حركة «النهضة» في انتخابات المجلس التأسيسي ٢٠١١. - أعلن عن رغبته في تشكيل حكومة مخصصة، ومحاولة قلب نظام الحكم، فشكمت عليه المحكمة العسكرية سنة ١٩٩٠ بالسجن ستة عشر عاما نافذة، قضى منها عشر سنوات في السجن الانفرادي قبل أن يضرب عن العلام سنة ٢٠٠٢ ثم أفرج عنه في شباط ٢٠٠٦. - كلفه الرئيس المؤقت المنتخب المنصف المرزوقي رئيسا للوزراء في ١٣ تشرين

الاول ٢٠١١. وكانت حركة «النهضة»، قد فازت بأغلبية المقاعد بانتخابات المجلس الوطني التأسيسي ٢٠١١. - يشغل منصب أمين حركة «النهضة»، التونسية العام. كما تم تكليفه لرئاسة حكومته في ١٣ تشرين الاول ٢٠١١ خلفا لحكومة الباجي قايد السبسي (٢٠١١)، بعد فوز حركة «النهضة» في انتخابات المجلس التأسيسي ٢٠١١. - أعلن عن رغبته في تشكيل حكومة مخصصة، ومحاولة قلب نظام الحكم، فشكمت عليه المحكمة العسكرية سنة ١٩٩٠ بالسجن ستة عشر عاما نافذة، قضى منها عشر سنوات في السجن الانفرادي قبل أن يضرب عن العلام سنة ٢٠٠٢ ثم أفرج عنه في شباط ٢٠٠٦. - كلفه الرئيس المؤقت المنتخب المنصف المرزوقي رئيسا للوزراء في ١٣ تشرين

في الحدث

■ حازم مبيضين



ليفني في عربة نتياهو!

كشفت الاتفاقات المعلنة بين القيادات الحزبية الإسرائيلية، حجم التناقضات التي تتحكم فيها، وخصوصا مواقفها خلال الحملات الانتخابية، وفي مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، برئاسة نتياهو، الذي وصفه معارضوه سابقاً بأنه مصيبة لإسرائيل، متعهدين بعدم المشاركة في حكومة يرأسها، في حين تعهد مع مناصريه بمنع تسبيبي ليفني من لمس ملف المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين، لكن التفاوض المصلي، أسفر عن توقيع اتفاق ائتلافي بينهما هو الأول للحكومة القادمة، ولم يكن ذلك بالطبع بعيداً عن رغبة وتدخل أفيدور ليرمان الأكثر تطرفاً وعدوانية، رغم أن الاتفاق سحب من بين «الخارجية وهي وزارته الموعودة»، ملف إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين، لصالح ليفني.

نتنياهو هو يرف بشري أن ليفني ستكون وزيرة العدل، والشريكة الكبيرة في المساعي لإنهاض المسيرة السياسية، أعلن التزامه بتوحيد القوى، والبحث عن القاسم المشترك والوحد، وليس المقسم والمفكك، وهي من جانبها كشفت أنه منذ الانتخابات، تم التوصل إلى تفاهم بضرورة وضع الخلافات جانبا، والالتزام بالثقة التي منححت لحزبها، كي يكافح في سبيلها، ما أدى إلى هذه الشراكة، التي تعني عندها، أنها ستكون مسؤولة عن إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين، بهدف التوصل إلى تسوية سياسية تنهي النزاع، على أن لا تجري مفاوضات موازية، بمعنى أن لا تتدخل أصابع نتياهو وليرمان، لتعطيل وعرقلة عملية التفاوض.

انكشف الطابق، وظهرت ليفني على حقيقتها، مجرد سياسية كالأخرين، تعنيها مصالحها الشخصية قبل كل شيء، وهي كما وصفتها الصحافة الإسرائيلية باعتمادها ووعودها وبرنامجه عملها، مقابل وعد مشكوك فيه، وهي متجهة إلى أن تصبح بالضبط ما أعلنت أنها لن تصبح عليه، وهو أن تكون ورقة تين في حكومة نتياهو، وأنه لا يُعقل أن تكون من رفضت قبل أربع سنين، مع حزب فيه ٢٨ نائبا، أن تدخل الحكومة بزعم أنها لن تستطيع التأثير، هاهي اليوم مع ستة نواب، ومن غير أن تعلم من سيكون شركاؤها، تحاول الظهور بمظهر الواتقة بأنها تستطيع أن تدفع باتفاق السلام إلى الأمام.

الفلسطينيون رحبوا بتكليف ليفني ملف المفاوضات، ويعتقدون أنه ربما يكون تعيينها مؤشرا إيجابيا، إذا أعطيت تفويضاً كاملا لإدارة الملف، وصلاحيات واسعة للتقدم به، غير أن حزب الليكود لم يترك لهذا الأمل فرصة ليرى النور، كما لم يترك ليفني فرصة مواصلة ادعاء امتلاك الملف بالكامل، حين أعلن أن نتياهو هو الذي سيقوم بصياغة ملامح السياسة التي تتبناها الحكومة بشأن المفاوضات السياسية مع الجانب الفلسطيني، وبديها لو كان نتياهو جادا، أن يعمل بما طالبه به الصحفي الإسرائيلي جعون ليفي، بإبداء نية طيبة نحو الفلسطينيين، الذين أوفوا بجميع التزاماتهم، وأن الخطوة الأولى نحو سلام حقيقي هي تجميد بناء المستوطنات، فالذي ينوي إعادة المناطق لا يبني فيها، والذي يعيد سجن من أفرج عنهم بصفقة دون نذب اقترفوه، يكشف مسبقا باستثناء نيته في السلام.

لجأ نتياهو إلى ليفني لفشله في الاتفاق مع بائير لايد زعيم هناك مستقيل العلماني، وإخفاقه في فك التحالف بين لايد وفتالي بينيت زعيم البيت اليهودي اليمني، ما يعني صعوبة انضمام الأحزاب الدينية المتشددة إلى حكومته، حيث يصير لايد وبينيت على عديم الانضمام بشكل منفرد للائتلاف الحاكم، ما يعيق مفاوضات نتياهو مع الأحزاب الأخرى، حيث لا يمكنه تشكيل الحكومة الجديدة دون الحزبين اللذين يضمهما معا ٣١ نائبا في الكنيست، وإذا كانت ليفني أول من التحق بنتياهو، فإن الثاني سيكون على الأرجح شاؤول موفاز، ما يؤكد أن الساسة الإسرائيليين على استعداد للتحلي عن وعودهم الانتخابية بمجرد التلويح لهم ببعض فئات مائدة السلطة، والمهم أن سياساتهم تجاه الفلسطينيين واحدة، وإن تباينت الأساليب.

دمشق تهاجم الإبراهيمي: تأكد انحيازه للإرهابيين

□ دمشق / CNN

شن نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، هجوما عنيفا على المبعوث المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، في أعقاب تصريحات أدلى بها الأخير، اعتبر فيها أن كل من الحكومة والمعارضة «مسؤولان عن تحطيم سوريا»، بالإضافة إلى موقفه من دعوة رئيس الائتلاف الوطني المعارض، معاذ الخطيب، بشأن الحوار مع نظام دمشق.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا»، الناطقة بلسان نظام الأسد، إن الإبراهيمي استهل «أولى إطلاقاته الإعلامية، بعد تنفيذ مهمته سنة أشهر، بالإصرار على تجاهل حقائق ما يجري على الأرض السورية، من إرهاب وتدمير وتخريب موقف بالأدلة والحقائق، تركته مجموعات إرهابية مسلحة، مدعومة من جهات وأطراف خارجية معروفة، كان آخرها اعتداء إرهابي في منطقة سكنية بدمشق، أودى بحياة عشرات المواطنين».

ونكرت الوكالة الحكومية أن الإبراهيمي «عد»، في مقابلة تلفزيونية، إلى



دون آخر، بعدما كان قد سارع إلى انتقاد برنامج الحكومة للحل السياسي، حتى قبل أن يطلع على مضمونه. وبينما قالت «سانا» إن الإبراهيمي عاد إلى ترديد «نغمة الحكومة بصلاحيات كاملة»، فقد نكرت أن الهدف «ليس الحرص على عمل هذه الحكومة، بل لتمثيل ما عجزت الدول الغربية، وتوابعها الإقليمية، عن تمييزه وفرضه من خلال الإرهاب والحصار... بما يعني فرض شروط مسبقة على السوريين لأي حوار».

كما شددت الوكالة الناطقة باسم نظام الأسد على أن «الحكومة في سوريا، تتمتع بصلاحيات لا تضاهيها صلاحيات أي حكومة، يريد الإبراهيمي التغني بها وبصلاحياتها». وردا على مقولة الإبراهيمي إن «ولاءه الأول والأخير والوحيد هو للشعب السوري»، نكرت «سانا» أن «الحياد لا يعني أن يقف الشخص على مسافة بالمبتمر بين الطرفين، وفق منظوره، فيما تصريحاته تؤكد أنه انحرف بآمنار عن نقطة الوسط، التي يجب أن يقف عليها، لصالح الطرف المعارض، وما ينضوي تحته».

تتقاسم عن أداء واجبها في الدفاع عن نفسها، وحماية أبنائها من الإرهاب الممول والمسير من الخارج... بإشراف مباشر من تركيا، وبعض دويلات الخليج.

كما انتقدت الوكالة وصف الإبراهيمي دعوة ائتلاف المعارضة للحوار مع نظام الأسد بأنها «مبادرة جيدة»، الأمر الذي اعتبرت أنه «يعكس انحيازها لطرف

دعوة مرسي للانتخابات تزيد

الانقسامات في مصر

□ القاهرة / (CNN)

بيانه بقوله: «أتوقع زيادة الانقسام السياسي في البلاد، بسبب هذا القرار، مما يضيف اضطرابا إلى اضطراب». وقال بيان «المصريين الأحرار»، في بيان تلقته CNN بالعربية الجمعة، أن «عقد جلسة طارئة (الخميس) لإقرار قانون الانتخابات بعد تعديله، يؤكد أن الرئيس محمد مرسي وجماعته لديهم نية واضحة لسلب قانون الانتخابات بطريقتهم، في تجاهل واضح لمطالب الشعب وطموحاته، في إجراء انتخابات زبئية حيادية، تعكس تمثيلا حقيقيا للمجتمع». وقال بيان الحزب إن «مشهد اليوم ينكرنا بعقد جلسة طارئة لسلب الدستور في ٢٤ ساعة»، مؤكدا أن «هذا الإصرار الرهيب على تحدي إرادة المصريين، يكشف النوايا الحقيقية للنظام، ويؤكد أن دعواتهم للحوار الوطني، مجرد شعارات زائفة». وبينما ذكر الحزب أن «النظام الحاكم لديه إصرار تام على الخضي في سياسات الاستحواذ، والتمكين، وأخوة الدولة، واستفزاز الشعب المصري، وإهدار فرص التوافق والحوار»، فإنه لم يعلن موقفه من الانتخابات القادمة.

□ القاهرة / (CNN)

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
أرسنال	18:00	برشلونة	0:00
كوبينغ بارك رينجرز	18:00	باليرمو	22:45
ديبورتيغو لاکورونا	22:00	بايرن ميونخ	17:30

الأولمبي في دورة التضامن الإسلامي

اتحاد الكرة يستعين بالصريي فلاديمير بتروفيتش لقيادة الأسود

□ بغداد/ حيدر مدلول

سمى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الصربي فلاديمير بتروفيتش مدرباً جديداً لمنتخبنا الوطني لقيادته في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ والجولات الثلاث من الدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى مونديال البرازيل بدلاً من المدرب البرازيلي السابق زيكو الذي قدم استقالته في نهاية تشرين الثاني الماضي .

وقال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكاتبة طارق احمد في تصريح لـ(المدى) : ان تسمية المدرب الصربي فلاديمير جاءت من بين ثلاثة مدربين (تروسيسي وماثيوس) تم الاتفاق على اسمائهم في الاجتماع الذي عقد الاسبوع الماضي للاتفاق مع احدهم الكرة من اجل الاتفاق النهائي معه لتسليم رئاسة الملاك التدريبي لمنتخبنا ويوقف في مقدمتها تواجده الدائم في بغداد وحضوره مباريات دوري النخبة من اجل اختيار اللاعبين بنفسه لمنتخبنا الوطني في وحدته التدريبي التي سيقمها في بغداد او المحافظات ، موضحاً ان المدرب فلاديمير وافق على جميع الشروط مقابل طلبه ضرورة توفير سكن ملائم له والمتطلبات الأخرى التي يحتاجها طوال تواجده في العراق .

وأوضح احمد : إن عقد المدرب فلاديمير يمتد لمدة عام واحد للفترة من ١ آذار ٢٠١٣ ولغاية نيسان ٢٠١٤ مقابل مبلغ مالي رفض الكشف عن تفاصيله ، مبيناً ان الملاك التدريبي المساعد له سيتم الاتفاق معه بعد وصوله الى بغداد الذي من المتوقع ان يكون في نهاية الاسبوع الحالي بعد ان يتم تأمين حصوله على تأشيرة الدخول الفيزا الى بغداد حيث سيتم توقيع العقد الرسمي معه امام وسائل الاعلام والإجابة على استفسارات الصحفيين بشأن الاسباب التي ادت الى قبوله تدريب منتخبنا الوطني .



فلاديمير بتروفيتش

الثالث برصيد ٥ نقاط بفارق الأهداف عن المنتخب الاسترالي الذي يحتل المركز الثاني في المجموعة الثانية التي يتصدرها المنتخب الياباني .

من جهة أخرى أكد طارق احمد ان اتحاد الكرة وافق على مشاركة المنتخب الاولمبي تحت ٢٢ عاماً في دورة التضامن الإسلامي الثالثة التي ستقام في مدينة ريو الاندونيسية خلال الفترة من ٦-١٧ حزيران المقبل لكونها تعد من اهم برامج اعداد المنتخب الاولمبي للمشاركة في نهائيات كأس آسيا تحت سن ٢٢ عاماً التي تضيفها العاصمة العُمانية مسقط بداية العام المقبل .

وأشار الى ان مدرب المنتخب الاولمبي هادي مطنش سيقدم قائمة باسماء اللاعبين الى اتحاد الكرة من اجل الموافقة عليها للمباشرة بالوحدات التدريبية التي ستطلق في فترة توقف دوري النخبة والتي ستكون باكورة الاستعداد للمشاركة في هذه الدورة التي ستكون في غاية الأهمية لكونها ستشارك فيها منتخبات آسيوية لها باع طويل على صعيد هذه اللعبة حيث ستوفر فرصة حقيقية للمدرب هادي مطنش في الاعداد الامثل للبطولة الآسيوية التي استطلعنا ان نتأهل اليها بعد ان أحرزنا المركز الاول في التصفيات التي اقيمت في العاصمة العُمانية مسقط في شهر حزيران الماضي .



العراق في مواجهة الصين الذي اشرف عليه بتروفيتش في تصفيات كأس العالم ٢٠١٠

مسقط قبل الانتقال الى العاصمة القطرية الدوحة للقاء المنتخب الياباني يوم ١١ من الشهر ذاته قبل ان يختمها بخوض مباراة أخيرة مع المنتخب الاسترالي في مدينة سدني يوم ١٨ من الشهر نفسه وخاصة اننا نحتل المركز

الى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي تضيفها استراليا فضلاً عن الجولات الثلاث في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل والتي سيفتحها بمواجهة المنتخب العُماني يوم ٤ حزيران المقبل الثالثة الآسيوية المؤهلة

التي يطلبها المدرب الجديد من اجل انجاح مهمته وخاصة اننا نتنظرنا مباراة في غاية الأهمية امام المنتخب الصيني ستقام على ملعب الأخير يوم ٢٢ آذار المقبل ضمن الجولة الثانية من المجموعة الثالثة الآسيوية المؤهلة

تصفيات كأس العالم ٢٠١٠ فضلاً عن قيادته المنتخب الاولمبي الكويتي خلال الفترة من ٢٠٠٦-٢٠٠٧ فضلاً عن اشرفه على قيادة المنتخب الصربي خلال فترة من ٢٠١٠-٢٠١١ موضحاً ان اتحاد الكرة على توفير الاحتياجات

واشار احمد الى ان المدرب الصربي يعد من المدربين الاجانب الذين يمتلكون معلومات كبيرة عن الكرة العراقية بدليل اشرفه على تدريب المنتخب الصيني خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠٠٨ التي واجه فيها منتخبنا الوطني في

مسقط تحضر منتخب الأشبال للتصفيات الآسيوية

□ بغداد/ المدى

من المؤمل ان يبدأ منتخب الأشبال لكرة القدم تحت ١٤ عاماً اليوم السبت معسكراً تدريبياً في العاصمة العمانية مسقط تحضيراً للمشاركة في تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى لبطولة كأس آسيا للواعمين التي ستقام خلال الفترة من ٢٨ شباط الحالي ولغاية ٨ آذار المقبل التي تضم منتخبنا للأشبال الى جانب منتخبات البحرين ولبنان وسوريا والامارات وعُمان البلد المضيف للبطولة. وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قادر شمخي لـ(المدى) : ان وفد منتخب الأشبال لكرة

القدم ترأسه عضو اتحاد الكرة نوزاد قادر ويضم الى جانبه خضير عباس عضو لجنة المسابقات المركزية نائباً للرئيس وكريم صدام مستشاراً للوفد ووميض خضر مديراً للمنتخب والملاك التدريبي المؤلف من سعد هاشم مدريا وحسين حمادي مدريا مساعداً وعادل جبار مدريا لحراس المرمى وعباس لعبي مدريا للباقة البدنية ويونس شريف معالجا وصبيح محسن اداريا اضافة الى اللاعبين ٢٢ وهم : عبد الرضا محمد وصبيح محمد خلف ومهند محمد علي وسجاد كامل ومنظر عباس ومحمد جواد واحمد اسوادي وليث علاء وعباس حسين وعامد سالم وليث حسون ورافد

طالب و احمد رضا وعباس محسن و مخبرعبد وسيف خالد وعلي سجاد ويوسف علي وعماري محمد وحسين جبار ومصطفى فاضل، موضحاً ان منتخبنا للأشبال سيخوض عددا من المباريات الودية التجريبية خلال المعسكر التدريبي مع عدد من الاندية العمانية الذي سيستمر لمدة اسبوع واحد من اجل زيادة الانسجام والوصول الى درجة الجاهزية الكاملة لخوض المنافسات وكذلك التكيف على الاجواء التي ستقام عليها المباريات وخاصة من ناحية ارتفاع الرطوبة بالعاصمة العمانية مسقط .

واوضح شمخي : ان اتحاد الكرة يأمل من منتخب الأشبال ان يخطف بطاقة التأهل الوحيدة عن المجموعة الى النهائيات برغم صعوبتها لكون وجود منتخبات لها باع طويل في هذه الفئة تشاركه الرغبة ذاتها بالتأهل وخاصة منتخبات الاسارات والبحرين وعُمان وسوريا ولبنان لاسيما ان الاتحاد الآسيوي بالبلعة قد اعتمد قائمة هذه البطولة لأول مرة بدلاً من مهرجان الرؤيا الآسيوية الذي يقام سنويا في احد بلدان غرب آسيا حيث ستجري مباريات هذه المجموعة الاولى بطريقة الدوري لرحلة واحدة يتأهل منها منتخب واحد فقط الى النهائيات الآسيوية التي ستقام العام المقبل في اليابان.

منتخب التايكواندو يستعد لبطولة الفجيرة



جانب من مشاركة منتخب التايكواندو في بطولة العرب

□ بغداد/ المدى

أكد رئيس الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو محمود شكر صالح جاهزية المنتخب للمشاركة في بطولة الفجيرة الدولية التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة بداية آذار المقبل. وقال رئيس الاتحاد ان جميع الامور الادارية والفنية للمنتخب قد تم تهيئتها بشكلها المثالي بغية تواجدهم لاعبيننا بشكل مميز في بطولة مهمة تتنافس فيها منتخبات كبيرة مما ستكون فرصة طيبة ومميزة للاعبينا الاحتكاك والخبرة مع المنتخبات العربية لها تاريخ كبير في عالم اللعبة . وأضاف صالح : ان الوفد الذي سيكون برئاسة يضم سداد محمد عباس اداري الوفد والجهاز الفني المؤلف من بحري كراش وميثم ناصر وعامد صابر وعشرة لاعبين هم حسين ناصر وسلام قدوري وعلي كامل وحسين سعد وصباح خالد واحمد عبد الزهرة ووسام طاهر وعلي مزهر وعلي عبد الكريم ووسام ستار.

صراع المركز الثاني يشد بين دهوك ونفط الجنوب

□ بغداد/ المدى

يشد صراع المركز الثاني على لائحة دوري النخبة بين دهوك ونفط الجنوب عندما يلتقيان عصر اليوم على ملعب الاول ضمن الجولة السادسة عشرة من منافسات المسابقة في مباراة



دهوك يبحث عن نقاط الفوز امام نفط الجنوب

يرفع فيها الطرفان شعار الفرصة الجيدة للمنافسة من اجل المركز الثاني الذي يستقر فيه صاحب الأرض ويسعى للمحافظة عليه والبقاء قريباً من المتصدر الشرطة الذي يلتقي الزوراء في وقت آخر ضمن هذه الجولة. ويسعى نفط الجنوب من جهته

الظفر بنقاط المباراة برغم صعوبة المهمة للارتقاء الى الترتيب الثاني اذا ما نجح في تحطيم مضيئه اليوم . ويقت دهوك في المركز الثاني برصيد ٢٧ نقطة خلف المتصدر الشرطة بفارق ثلاث نقاط وامام منافسه نفط الجنوب بفارق نقطتين وهذا ما يرفع من حدة هذا اللقاء المثير ويحاول فيه صاحب الأرض والجمهور الاستفادة من هذين العاملين وفضلتهما. واذا كانت مباراة اليوم بين دهوك ونفط الجنوب تحطوي على اهمية كبيرة بالنسبة للطرفين فان الجولة ذاتها تشهد صراعا مثيرا ومنافسات شرسة في ثلاث مباريات تقام غدا السبت جميعها في العاصمة. فالى ملعب الشعب الدولي تتجه الانظار حيث يحتضن في الخامسة عصرا مباراة الشرطة والزوراء في لقاء ثأري وتاريخي سيجمع الفريقين يتوقع ان يكون مثيرا وساخنا بين الغريمين التقليديين وربما

يوفنتوس يغازل هيغواين
بـ٢٢ مليون دولار

12

11 برشلونة يسعى لتعويض الاخفاقه الاوروبية امام اشبيلية

10 حازم محمد يكشف عن تلاعب في عمومية الاتصالات

يشارك منتخبنا النسوي لكرة القدم في منافسات بطولة كأس التعاون الخليجي للمنتخبات النسوية التي من المقرر ان تقام في دولة الامارات العربية المتحدة بدءاً من غد الأحد لغاية الثاني من آذار المقبل.

وقالت الدكتورة أزهار محمد جاسم رئيسة الوفد : إن مديرية المنتخب تدرّس كامل اختارت ١٢ لاعبة لتمثيل العراق في منافسات البطولة الخليجية (هن و فانت مال الله علوان

وزينب عباس كاظم وصابرين كفاح عبد الرزاق وشذى هادي راهي وميس مهدي حسن وكوثر هادي راهي ونادية فاضل عبد الامير ورسول جواد كاظم وزهراء احمد بريسم وروينا عماد نيقولا وسونيفين فائق نيسان ونور صباح).

وأوضحت: أن الوفد يضم أيضاً كلا من إقبال محمود نعيم مدربة مساعدة وخديجة عبد الحسين خميس محاسبة وإلهام علي محمد إدارية.



الرماة يستعدون لبطولة العرب

يغادر غداً الأحد وفد منتخبنا الوطني للرمية للمشاركة في بطولتي العرب والكويت الدولية التي ستقام في الكويت مطلع الشهر المقبل وتستمر لغاية التاسع منه .

وقال رئيس الاتحاد العراقي المركزي للرمية زاهد نوري: إن المنتخب يبدأ معسكره التدريبي في الكويت قبيل انطلاق البطولتين بغية الوصول بالرماة الى الجاهزية التامة لتحقيق تواجد عراقي مشرف بين الاشقاء العرب في بطولة العرب والكويت الدولية.

وأضاف نوري : إن الاتحاد ارتأى ان يعسكر المنتخب قبل البطولة بأسبوع في الكويت للتأقلم على الاجواء والحفاظ على جهوزية لاعبيننا الذين نعوّل على قدراتهم العالية وخبراتهم الجيدة التي اكتسبوها من المشاركات الخارجية خلال الحقبة المنصرمة ما يجعلنا على يقين ان المشاركة المقبلة ستكون مميزة للرماة العراقيين.



المحلي

كشف عن تلاعب في عمومية نادي الاتصالات

حازم محمد علي : مدير عام في وزارة الشباب يخرق القانون ويُقيم انتخابات باطلة!



خليل جليل

المدرسة الصربية مرة أخرى

مرة أخرى تعود الكرة العراقية الى أحضان المدرسة الصربية التدريبية بإعلان عن تسمية المدرب فلاديمير بروفيتش مدرباً جديداً لأسود الراقدين خلفاً للوطني حكيم شاكر الذي تسنم مهمة تدريب منتخبنا في مرحلة حساسة راهنة أدى فيها ما يمكن تأديته على احسن وافضل حال قبل أن يسنم المهمة الى الصربي بروفيتش وهو الصربي الثالث الذي يقود منتخبنا بعد ميلان زيفا نو فيديتش عام ٢٠٠٠ عندما تسنم مهمته في تصفيات آسيا للعام في بيروت وبورا عام ٢٠٠٩ الذي اشرف على تدريب منتخبنا في كأس القارات.

وبعد تسمية المدرب الصربي فلاديمير بروفيتش تكون قضية إسناد المهمة التدريبية لعدد من الاسماء التي كان الاتحاد العراقي منشغلاً بها خلال الفترة الماضية القريبة كانت فيها أسماء عدة مطروحة للنقاش للوصول الى قناعات الإختيار الذي وقع أخيراً على المدرب الصربي الذي يكاد يكون معروفاً على صعيد المنطقة وجاءت هذه التسمية بموازاة ما ذهبت اليه هنا في وقت مبكر عندما أكدنا في أكثر من مناسبة بأن الأمر أصبح لا يتعد كثيرا عن هذه التسمية برغم إصرار البعض لكي يكون مخالفاً لهذه.

ويبدو أن مهمة بروفيتش وكما هو واضح التي جاءت في وقت مثالي ومناسب وتمتد لمدة عام ، ستعقد بمسألة مشوار تصفيات آسيا ٢٠١٥ والتأهل الى نهائيات استراليا ، وإن كانت مهمة لقضية تصفيات موندبال البرازيل ٢٠١٤ التي ستحسم في حزيران المقبل اي بعد ثلاثة اشهر ونصف وهو موعد مناسب ايضا لانتهاء تشايبك مهمة منتخب الشباب مع موندبال تركيا في الشهر ذاته ومع مهمة الوطني في التصفيات الموندبالية وهذا ما يسهم في فك الاشتباك بين رحلة الشباب ورحلة الوطني في ما لو كانت هناك خيارات مشتركة بين مدربي الشباب والوطني، إذ ليس من المعقول ان يفرط المدرب حكيم شاكر بسهولة بعدد من اعمدة منتخبه، وليس من المنطوق ايضا ان يبتعد عدد من عناصر هذا المنتخب عن تشكيلة المنتخب الاول وتمثيله بقيادة وقناعة المدرب الجديد.

وفي العودة الى خطوة الاتحاد العراقي لكرة القدم في مسألة الاعلان عن تعيينه للصربي فلاديمير بروفيتش مدرباً للوطني وهي مسألة يبدو انها ذاهبة في اتجاه سليم نظرا لارتباط الكرة العراقية بهمام سابقة مع المدارس الكروية الصربية وقبليها اليوغسلافية تلك العلاقة التي تتركت آثارا ايجابية انعكست على ملامح ومسيرة المنتخب العراقية ، ظهر الاتحاد هذه المرة وغير هذه الخطوة بأنه يريد ان ينأى عن كل ما رافق قضية التعاقد من زكيو من ملاحظات وعدم تكرار سيناريو الأمل وأراد ان تكون هذه الصلقة امام الأنظار عندما دعا الى مؤتمر لكشف عنها ثم تأكيده على الكشف عن تفاصيلها مالياً وقنياً وقانونياً وياضح كل التفاصيل الأخرى المتصلة بهذا الأمر والتعريف بها في مؤتمر صحفي لاحق هذا الاسبوع يقدم فيه الصربي رسماً الى وسائل الاعلام.

وما يهتم به جمهورنا الكروي الآن هو كيف سيكون شكل منتخبنا المتأهل لاستحقاقات قريبة ، بل قريبة جداً، وكيف سيكون شكل العمل المستقبلي لمنتخبنا وما يحتاج امامه من فرص الارتقاء بمستوياته وتأهيله بشكل مناسب وملائم بما تنتظره من مهام أبرزها معركة الدور النهائي من التصفيات الموندبالية في غضون اسبوعين من حزيران المقبل امام عمان واليابان واستراليا وما تنتظره من منافسات ساخنة وحادة في مشوار تصفيات آسيا ٢٠١٥ وكيف سيكون شكل الاستقرار المقبل للمنتخب في برنامج اعداده لخوض تلك الاستحقاقات؟

وإذا كانت طموحات وتطلعات شارعبنا الكروي في قضية اسناد مهمة تدريب المنتخب الى مدرب قادر على قيادته واعداده في وقت ليس يحتاج فيه الى بناء وتأهيل بقدر ما يحتاجه من إعداد وتحضير بوصفه منتخبا جاهزاً ، تنتظر ان تلقى بتلك الامال على عاتق مدرب قادر لتحقيقها ، نأمل ان تكون قد وجدت ضالتها في مدرب يمتلك تجربة عمل جيدة مع الظروف الصعبة والندية سعودية وخليجية وكذلك المنتخب الصربي الذي قادته قبل نهائيات أمم أوروبا عام ٢٠١٢ وعمله مع اندية العاصمة بلغراد منها النجمة الحمراء او ما يعرف ببارد ستار) أحد قطبيها مع البارزتان.

بغداد / إيد الصالح

أكد نائب رئيس نادي الاتصالات الرياضي حازم محمد علي أن الانتخابات التي جرت يوم الإثنين الموافق الثامن عشر من شباط الحالي لإنتخاب هيئة إدارية جديدة للنادي تعد باطلة لعدم استنادها الى مادة قانونية ، محملاً القانونيين على إجرائها المسؤولية الكاملة لإسهامهم في تضييع الحقائق وتبنيهم رغبات شخصية بهدف التسقيط على حد وصفه.

وقال حازم في اتصال هاتفي مع (المدى) لتوضيح ملاحظات الاعتراض على الانتخابات: نأسف لما نشهده الساحة الرياضية اليوم من تكالب وانتقائية واصطفايات لا تسير في مصلحة اللعبة الوطنية في جميع الالعاب وجواهر العمل الإداري المسؤول عن المهوديين وريابتهم والأخذ بأيديهم قبل ان تستكمل بقية الحلقات المسؤولة عن القاعدة الرياضية أنوارها كل حسب تخصصه الاتحادات ثم الأولمبية ثم وزارة الشباب والرياضة حيث تترقب جميع هذه الحلقات بذرة العمل التنظيمي من النادي لتؤدي واجباتها في ضوء الحراك الفاعل في الأندية، لكننا نأسف اليوم لمحاولات البعض المتعمدة في إضعاف دور الأندية ، ونادي الاتصالات أنموذجاً عبر حل هيئته الإدارية المنتخبة بصورة مخالفة للوائح السارية لبقية الأندية والتدخل السافر في جمعيته العمومية.

لوبي مسير

وشدّد حازم على أن التغيير السلبي الذي قامت به اللجنة المؤقتة بانتقائها اعضاء عمومية جُدد من خلال العلاقات لا يمت للرياضة بصله مطلقاً بغية إحداث (لوبي) مسير داخل الانتخابات بصوت لترشيح اعضاء يعينهم من دون سواهم ، وما جرى من ترديد شعارات في القاعدة الانتخابية لمصلحة فئة أكدت بما لا يقبل الشك أن العملية برمتها خضعت لضغوط مفضوحة ههنا إزاحة اعضاء مؤثرين وأصحاب تجربة في العمل الرياضي بوازع ينبذ جميع العراقيين الذين بدّلوا الغالي والنفس من أجل المحافظة على وحدتهم وأخوتهم من مكائد المتصدين للخرقة بينهم؛

وأوضح حازم: إن هناك خروقات سادت عملية الترتيب للانتخابات من خلال تعزيز اعضاء الهيئة العامة باضافة لاعبين جدد لفريق كرة

انتخابات نادينا لجنة مشرفة عليها بخلاف التعليمات الخاصة التي تنص على وجوب إشراف المفتش العام في الوزارة على الانتخابات مع لجنة خاصة للنظر بالطعون، وبالرغم من اعتراضنا على عدم قانونية تلك الانتخابات إلا أن أبو الشون لم يستطع الرد او مناقشة الاعتراض لأن اجراءه خاطيء ولا يتفق مع اللوائح الانتخابية.

وشدد نائب رئيس نادي الاتصالات السابق علي أن اللجنة المؤقتة التي شكلها أبو الشون لإدارة النادي قبل الانتخابات غير قانونية ولا يحق لها الاضافة والشطب في قوائم الهيئة العامة وإجراء التغيير الديموغرافي عليها ، ليس هذا فحسب، بل قامت رئيس اللجنة المؤقتة بتسجيل اسم شقيقها والموظفين العاملين في مكتبها ضمن الهيئة العامة وأخرجت مدراء عامين وأقساماً مهين في وزارتنا وشركتنا كان يشكل حضورهم الوظيفي والمهني في تركيبة الهيئة العامة السابقة تمثيلاً مشرفاً للموظفين الذين لا تقوم بهمام إدارة نادي الاتصالات) وهو كتاب مبطن وخال من نص قانوني يسوغ له بتجريد إدارتنا من شرعيتها والإتيان بلجنة تصريف أعمال بغض النظر عن تعزّره على هامش وزير الشباب والرياضة أو توصية من وزير الاتصالات ، فتنسبر شؤون الدولة الإدارية للقانون وحده وليست الهوامش أو التوصيات مع احترامنا وتقديرنا لأصحابها ، المرة الثانية نصّب نفسه قاضياً وحكماً في

انتخابية بالرغم من عدم صلاحه لمع وتسجيله نتائج مخيبة للأمال يقومهم عضو في الهيئة العامة عمل مساعد مدرب في البداية ثم مدرب أول وورشح للعضوية مستغلاً صلته بشقيقه لاعب دولي سابق يعمل بصفة (إداري الفريق) ، هذا المدرب عمل طوال الأشهر الثلاثة الماضية علي تشويه صورتي أمام لاعبي الفريق زاعماً إيقافي مرتبات العقود والمخصصات بهدف تسقيطني من القائمة الانتخابية بينما الحقيقة لا توجد صلاحية لي في الموضوع ، لأن اللجنة المؤقتة جمدت العمل بأوامر إدارية صريحة.

القاضي والحكم

وبخصوص الدوافع المشروعة التي ينطلق منها للاعتراض على سير العملية الانتخابية أكد حازم : أن مدير عام التربية البدنية والرياضة في وزارة الشباب والرياضة عضو اللجنة العليا لانتخابات الأندية علي ابو الشون خرق القانون مرتين ، المرة الأولى إضائه كتاب (تشكيل اللجنة المؤقتة السابقة بمهام إدارة نادي الاتصالات) وهو كتاب مبطن وخال من نص قانوني يسوغ له بتجريد إدارتنا من شرعيتها والإتيان بلجنة تصريف أعمال بغض النظر عن تعزّره على هامش وزير الشباب والرياضة أو توصية من وزير الاتصالات ، فتنسبر شؤون الدولة الإدارية للقانون وحده وليست الهوامش أو التوصيات مع احترامنا وتقديرنا لأصحابها ، المرة الثانية نصّب نفسه قاضياً وحكماً في



صور من وثائق تشكيل اللجنة المؤقتة واعتراض إدارة الاتصالات

الدورة السابقة كي تعرضه على الهيئة العامة وتبين فيه الاجراءات المتخذة بصدده، وتم تثبيت هذا الخرق في لائحة الاعتراض التي سرفقها الى الجهات المسؤولة في الحكومة ومجلس النواب للنظر في الظلم الذي لحق بإدارة نادي الاتصالات السابقة في الدورة الانتخابية وصمت وزارة الشباب والرياضة عما جرى بالرغم من مقابلتنا الوزير المهندس جاسم محمد جعفر الذي طالبنا بمد يد العون للجنة المؤقتة للنادي لإتمام الانتخابات بدلا من أن يأمر بإيقاف مهزلة حل الإدارة وما نتج عنه من خروقات جمّة، وعن انتقادات بعض المراقبين التي طالت عمل الإدارة السابقة بشأن تواضع نتائجها وعدم تحقيقها للإنجازات الالفة التي تتطلع اليها الهيئة العامة قال : لن أجد وصفا لتلك انتقادات غير انها مغرضة وبعيدة عن الواقع إذ تم تحقيق إنجازات عدة على صعيد عقد مؤتمرات انتخابيين لتشكيل هيئة إدارية جديدة.

لجنة مؤقتة من دون مبرر أو سند قانوني ، فالهيئات الإدارية لا تحل إلا بأمر قضائي أو إذا أخفقت الهيئة العامة في عقد مؤتمرات انتخابيين لتشكيل هيئة إدارية جديدة.



حازم محمد علي

صمت الوزارة!

وتكشف حازم عن ارتكاب اللجنة المؤقتة لنادي الاتصالات خرقاً آخر قبيل إجراء الانتخابات بقراءتها تقريرين ماليا وإداريا غير صحيحين ، ويعد ذلك مخالفاً للتعليمات لانها لم تعد تقريراً خاصاً عن مجمل العمل في الوزارة! كما جاء على لسان علي ابو الشون في إفصح المؤتمر وهو من خرق القانون وأسقط شرعية ادارة نادي الاتصالات ونسب اهداف مؤتمر الوزارة!!

كرة نفض ميسان تعزز صفوفها بستة لاعبين جدد



نفض ميسان يدعم صفوفه بلاعبين النخبة

بغداد / المدى

قال نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي نفض ميسان يحيى زغير انه تم التعاقد مع ستة لاعبين جدد لدعم صفوف الفريق الاول لكرة القدم في النادي المشارك في منافسات المجموعة الجنوبية للدوري الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

واضاف زغير ل(المدى) : ان ادارة النادي تعاهدت مع اربعة لاعبين محليين قادمين من اندية النخبة (محمد ناصر نومي وعقيل محمد وحسين محي واحمد هاشم) فضلاً عن اللاعبين المحترفين السوري محمد زكريا العمري والمصري ياسر علي حسن حيث سيتم تسجيلهم في كشوفات الفريق لدى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قبل انتهاء فترة الانتقالات الشتوية يوم الإثنين المقبل ، موضحاً ان انضمام هؤلاء لتدعيم صفوف الفريق وتعزيزها في سبيل المنافسة على خطف احدى بطاقات التأهل الى دوري النخبة للموسم المقبل خاصة ان ادارة النادي تعمل على توفير كل الاحتياجات الضرورية من اجل تحقيق رغبتها بالعودة مجدداً الى دوري الأضواء في الموسم المقبل من جديد .

خلال استقباله حمود ومنتخب الشباب النجفي يقترح تخصيص ١٠ مليارات دينار للانتخابات الوطنية

بغداد / المدى

المشترك وتحقيق الوحدة الوطنية من خلال دعم الشعب العراقي.

وأكد رئيس مجلس النواب علي ان المجلس يتابع عن كثب جميع النشاطات الرياضية، كما ان لجنة الشباب والرياضة



النجفي يتوسط منتخب الشباب

الوصول الى المستويات العالمية. واقترح النجفي على لجنة الرياضة والشباب تقديم اقتراح الى اللجنة المالية لمناقشة امكانية تخصيص مبلغ ١٠ مليارات دينار لفريق كرة القدم ضمن الموازنة العامة لدعم المشاركات الخارجية لفريق الاتحاد.

من جانبه أثنى النائب سعيد خوشناو رئيس لجنة الرياضة والشباب على أداء منتخب شباب العراق لكرة القدم في بطولة آسيا للشباب ورفع راية البلد عالياً.

وأكد النائب خوشناو على ان اللجنة قامت بتسريع عدد من القوانين لخدمة الرياضة العراقية وضمان حقوق الابطال والرواد، مبيّناً اهتمام اسامة النجفي رئيس مجلس النواب ودعمه المستمر بتكريم الرياضيين ومواكبة عمل اللجنة لدعم الرياضة العراقية في مختلف المجالات.

بدوره شكر رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود الاهتمام الكبير الذي يبديه مجلس النواب في دعم الرياضة العراقية ، مؤكداً ان المتابعة المستمرة للقيادات السياسية العراقية تحمّل اتحاد كرة القدم والمنتخبات الوطنية للفتات العمرية كافة مسؤولية كبيرة لما تمثله من قاسم مشترك لجميع مكونات الشعب العراقي ، مشدداً على ان منتخبات الكرة لم ولن تخضع للحاصصة او الإنحياز الى الميول السياسية.

في المجلس تهتم بالفعاليات كافة المتعلقة بالجانب الرياضي ، مبيّناً ان الجميع عازم على المشاركة بشكل فاعل لتطوير الشباب ووضع بنية تحتية وتأهيل المرافق الرياضية واختيار كفاءات كبيرة من اجل

الوصول الى المستويات العالمية. واقترح النجفي على لجنة الرياضة والشباب تقديم اقتراح الى اللجنة المالية لمناقشة امكانية تخصيص مبلغ ١٠ مليارات دينار لفريق كرة القدم ضمن الموازنة العامة لدعم المشاركات الخارجية لفريق الاتحاد.

استقبل رئيس مجلس النواب أسامة النجفي رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود و اعضاء منتخب الشباب بكرة القدم مناسبة تأهله الى نهائيات بطولة كأس العالم للشباب واحرازه المركز الثاني ببطولة شباب آسيا.

ونقل بيان للمكتب الاعلامي لمجلس النواب تلقت (المدى) نسخة منه : ان النجفي قدم خلال اللقاء الذي عقد في القاعة الدستورية بالمجلس بحضور عدد من السادة اعضاء لجنة الشباب والرياضة النيابية، شكره باسم النواب والشعب العراقي للفريق على النتائج الرائعة والمستوى الجميل الذي قدمه منتخب الشباب في بطولة آسيا وتمكنه من التأهل الى نهائيات كأس العالم، مشيراً الى ان منتخب الشباب لكرة القدم رفع اسم العراق عالياً في المحافل الرياضية الدولية في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ البلد الذي يمر بظروف وتحديات صعبة ، مشيراً الى ان الأمل موجود بإيجاد مشتركات للعبش

■ **تأهل** الفرنسي جيل سيمون المصنف سادساً في البطولة إلى الدور ربع النهائي من دورة مرسيليا الفرنسية لكرة التنس البالغة جوائزها قرابة ٦٠٠ ألف يورو، بفوزه السهل على الإسباني روبرتو باوتستا ٣-٦ و ٦-١. احتاج سيمون إلى ساعة و٨ دقائق لتخطي باوتستا وضرب موعدا في الدور المقبل مع مواطنه ميكايلا لوبرا أو الأرجنتيني خوان مارتين دل بوترو. وخرج الصربي يانكو تيبساريفيتش المصنف رابعاً في البطولة من الدور الثاني إثر خسارته أمام الروسي دميتري تورسونوف ٦-٧ (٤-٧) و ٢-٦. وكان تيبساريفيتش قد أعفي من منافسات الدور الأول على غرار بقية المصنفين الأوائل، ويلعب تورسونوف مباراته المقبلة مع اللوكسمبورغي جيل مولر.



جيل سيمون

■ **أعلن** شالكه الألماني أنه طلب من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم التحقق من أهلية ديدييه دروغبا مهاجم غلطة سراي التركي للمشاركة في مباراة الفريقين التي انتهت بالتعادل ١-١ في نهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في اسطنبول. وقال هورست هيلت مدير الكرة في شالكه: بعد الحصول على رأي قانوني قررنا اتخاذ هذه الخطوة، مضيقاً أن فريقه لديه الحق في القيام بهذه الخطوة في غضون ٢٤ ساعة من نهاية المباراة. وأضاف هيلت قوله "من حقنا طلب التحقق من أهلية دروغبا للمشاركة في المباراة".



ديدييه دروغبا

■ **قدم** الفرنسي ألان بيران استقالته رسمياً من تدريب الغرافة القطري برغم أن فترة إشرافه على الفريق الأول لم تتجاوز أسابيع قليلة. ويبدو أن النتائج التي حققها الفريق في الأسابيع الأخيرة بدوري نجوم قطر كانت سبباً في اتخاذ المدرب هذا القرار برغم التعاقدات الكبيرة التي قام بها مجلس إدارة النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية وذلك بعد النجاح في استقدام النجم الفرنسي جبريل سيسيه والبرازيلي نيني. وقال حمد بن محمد آل ثاني رئيس جهاز الكرة بنادي الغرافة في تصريحات للموقع الرسمي للنادي: أنه بعد الاجتماع الذي عقدته إدارة النادي تقدم المدرب باستقالته ورأت الإدارة والمدرّب أنّ المصلحة المشتركة للطرفين تتمثل في قبول الاستقالة.



ألان بيران

برشلونة يسعى لاستعادة هيئته من بوابة إشبيلية في (الليغا)

□ **مدريد / أ ف ب**

يسعى برشلونة المتصدر إلى أن ينفذ عنه غبار ملعب "سان سيرو" عندما يخوض البروفة الأخيرة قبل مواجهة ناريتين مع غريمه الأزلي ريال مدريد، وذلك في مواجهة ضيفه إشبيلية اليوم السبت في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإسباني.

ويدخل النادي الكاتالوني إلى مباراته مع ضيفه الأندلسي الذي لم يذق طعم الفوز على "بلاوغرانا" في الدوري منذ الثالث من آذار ٢٠٠٧ (٢-١) في رامون سانتشيز بيزخوان) بمعنويات مهزوزة بعد أن مُني الأربعة الماضي بهزيمته الثالثة فقط في مبارياته الـ٢٥ الأخيرة في دوري أبطال أوروبا (الهزيمتان الأخريتان أمام تشيلسي الإنكليزي الموسم الماضي في نصف النهائي وسلتيك الإسكتلندي هذا الموسم في الدور الأول) وجاءت على يد ضيفه ميلان الإيطالي بثنائية نظيفة في نهاب الدور الثاني.

ويبدو أن مسيرة برشلونة قد تنتهي عند هذا الدور لأنه بحاجة إلى الفوز بفارق ٣ أهداف خلال لقاء الإياب المقرر في ١٢ الشهر المقبل على ملعبه "كامب نو" إذا ما أراد مواصلة مسعاه لاستعادة اللقب بعد أن تنازل عنه الموسم الماضي لمصلحة تشيلسي الإنكليزي والانضمام إلى مواطن الأخير ليفربول في المركز الثالث من حيث الفرق الأكثر فوزاً باللقب (٥ مرات).

وستكون الفرصة متاحة أمام برشلونة الذي ما زال يفتقد مدربه تيتو فيلانوا لمواصلته العلاج في نيويورك بعد



برشلونة يسعى لاستعادة ألقه من بوابة إشبيلية

ويسعى أفضل لاعب في العالم خلال الأعوام الأربعة الأخيرة إلى مواصلة تألقه وإيجاد طريقه للشباك للمباراة الخامسة عشرة على التوالي، وتعزيز صدارته لترتيب الهادفين (٣٧ هدفاً حالياً) بعد أن نجح في المرحلة السابقة أمام غرناطة (٢-١) في تسجيل هدفه الـ٨٤ في ٣٥ مباراة خاضها في جميع المسابقات هذا الموسم، والـ٣٠١ منذ أن ارتدى القميص مع الفريق الأول في أيار ٢٠٠٥ ضد الباسيتي (٢-٠). وعلى ملعب "فيسنتي كالديرون" يسعى ألتيتيكو مدريد إلى البقاء بعيداً عن جاره ريال عندما يضيف الفريق الكاتالوني الآخر إسبانيول يوم غد الأحد قبل أن يواجه ضيفه إشبيلية الأربعاء المقبل في إياب نصف نهائي الكأس (٢-١ نهاباً) ثم ملقا الرابع في المرحلة المقبلة.

ويحتل فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني المركز الثاني بفارق ٤ نقاط فقط عن ريال مدريد الذي يحل بدوره ضيفاً على ديبورتيفو لا كورونيا بعد غد السبت بمعنويات جيدة بعد أن خرج فائزاً من مباراته الأخيرة ضد إشبيلية (٤-١) ورايو فايكانو (٢-٠).

ومن جهته، يخوض ملقا الرابع مباراة صعبة الأحد في ضيافة ريال بيتيس وهو مطالب بالفوز بها كونه لا يتقدم سوى بفارق نقطتين عن فالنسيا الساعي إلى إزاحته عن المركز الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا.

ويلعب اليوم السبت ريال مايوركا مع خيتافي، على أن يلقي الأحد رايو فايكانو مع بلد الوليد، وسلتا فيغو مع غرناطة، وتختتم المرحلة الإثني بقاء ليفانتي وأوساونا.

ومن المؤكد أن نجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي سيسعى جاهداً في مباراة إشبيلية إلى تقديم مستوى أفضل من ذلك الذي

ملعبه "كامب نو" (انتهى لقاء الذهاب بالتعادل ١-١ في مدريد) ثم السبت المقبل على "سانتياغو برنابيو" في المرحلة السادسة والعشرين.

عن ملاحقه ألتيتيكو مدريد، وذلك قبل أن يتوجه الثلاثاء المقبل مع غريمه الأزلي ريال مدريد في إياب الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس على

استكمال ورم متجدد في الغدة اللعابية، لكي يستعيد توازنه على حساب إشبيلية والمحافظة على الأقل على فارق النقاط الـ١٢ الذي يفصله

هاردن يثار من أوكلاهوما في دوري السلة الأمريكي

جيمس هاردن

□ **واشنطن / أ ف ب**

تميريرات حاسمة، ما سمح لفريقه بتحقيق فوزه الأول على منافسه هذا الموسم في ثالث مباراة بينهما، ملحقاً بكيفن دورانت وراسل وستبروك ورفاقهم هزيمتهم الثالثة على التوالي والخامسة عشرة هذا الموسم من أصل ٦٤ مباراة فأصبحوا متخلفين في المركز الثاني بفارق ٣ مباريات ونصف عن سان أنتونيو سبيرز متصدر المنطقة الغربية وصاحب أفضل سجل في الدوري حتى الآن (٤٣ فوزاً مقابل ١٢ هزيمة).

وعلى ملعب "فيليبس أرينا" وأمام ١٨٢٣٨ متفرجاً، حوّل ميامي تخلفه في بداية الربع الأخير بفارق ١٠ نقاط أمام ضيفه أتلانتا إلى فوزٍ تاسع على التوالي هذا الموسم بعد أن خرج فائزاً في النهاية ١٠٣-٩٠، وذلك بفضل الثاني راى ألن وشاين باتنير اللذين سجلا معاً ٢٤ من أصل النقاط الأربعين التي دبا بها فريقهما سلة مضيئه في الربع الأخير.

نجح جيمس هاردن في ثالث محاولة له بتحقيق ثأره من فريقه السابق أوكلاهوما سيتي ثاندرب وصيد البطل، بعدما قاد هيوستن روكتس للفوز عليه ١٢٢-١١٩ فيما واصل ميامي هيت حامل اللقب مسلسل انتصاراته بتغلبه على أتلانتا هوكس ١٠٣-٩٠ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. على ملعب "تويوتا سنتر" وأمام ١٨٢٢٤ متفرجاً، اضطر هاردن إلى تقديم أفضل مباراة في مسيرته من أجل تحقيق ثأره من أوكلاهوما سيتي الذي تخلى عنه هذا الموسم لهيوستن برغم أنه أدى دوراً أساسياً في قيادته إلى نهائي الدوري في الموسم الرابع للفريق فقط منذ انتقاله عام ٢٠٠٨ من سياتل. وتعملق هاردن في مواجهة فريق المدرب سكوت بروكس بتسجيله ٤٦ نقطة مع ٨ متابعات و ٦



توتنهام يصطدم بانتر ميلان في ثمن النهائي للدوري الأوروبي

□ **باريس / وكالات**

النهائية في المسابقة بتجاوز عقبة روبين كازان الذي أطاح

بألتيتيكو مدريد الإسباني حامل اللقب بالتغلب عليه في مجموع مواجهتي الذهاب والإياب (٢-١). وضمن الدور ثمن النهائي أيضاً سيخوض بازل مواجهتي الذهاب والإياب أمام زينيت الذي أطاح بليفربول خارج

المسابقة برغم خسارته من الفريق الأحمر في لقاء (٣-١) حيث كان الفريق الروسي قد فاز على ملعبه نهاباً بهدفين دون رد. وأخيراً سيضرب سننوا بخواريسمت موعداً مع تشيلسي حامل لقب دوري أبطال أوروبا الذي يخوض غمار مسابقة الدوري الأوروبي عقب فقده لقبه وخروجه من دوري الأبطال في موسمه الحالي من دور المجموعات.

انتهت مواجهات دور ٣٢ من بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم "يوروبا ليج" وتأهلت إلى الدور ثمن النهائي فرق فتربقشة التركي وإنتر ميلان ولاتسيو الإيطاليان وليفانتي الإسباني وزينيت سان بطرسبرغ وروبين كازان وإنجي ماشكالا من روسيا، وبوردو الفرنسي وبنفيكا البرتغالي وشتوتغارت الألماني وبازل السويسري، وفينكوتوريا بلزن التشيكي وستيوا بخواريسمت الروماني إضافة إلى الفرق الإنكليزية الثلاثة توتنهام ونيوكاسل وتشيلسي. وسيصطدم إنتر ميلان بتوتنهام اللندني في أبرز وأقوى مواجهات الدور المقبل، فيما سيواجه فتربقشة فيكتوريا بلزن القوي الذي فاجأ الجميع بأكتساحه نابولي الإيطالي نهاباً وإياباً بخمسة أهداف دون رد، ويلقي بوردو مع بنفيكا في مواجهتين متكافئتين. وفي إطار الدور ذاته سيلتقي نيوكاسل مع إنجي وسيصطدم شتوتغارت بلاتنسيو كما سيسعى ليفانتي إلى مواصلة مغامرته والوصول للأدوار

البرازيل تتعهد بمواجهة غلاء الأسعار الفندقية خلال المونديال

□ **برازيليا / وكالات**

ريو دي جانيرو، في هذين الحدين الكرويين الكبيرين، عندما وصلت التعرّفة الفندقية في بعض الحالات إلى ٨٢٠ دولاراً في الليلة. وتسببت الأسعار المرتفعة في احتجاجات بالبرلمان الأوروبي ورئيس مجلس النواب البرازيلي إلى إعلان أنها لن يرسل ممثلين عنها إلى قمة المدينة البرازيلية. وتم تجاوز تلك الأزمة جزئياً بفضل تحركات الحكومة، التي ضغطت على أصحاب الفنادق من أجل تخفيض التعرّفة الكمركية خلال قمة ريو ٢٠+ بنسبة تقراوح بين ٢٥ و ٦٠ بالمائة.

الأيام القانونية للحيولة دون حدوث زيادة كبيرة في التعرّفة الفندقية. وأضاف الوزير في كلمة أمام البرلمان: بدءاً من الآن، سنراقب أسعار الليالي الفندقية بشكل مشترك، سواء الحكومة أو القطاع الخاص، لقد قررنا بعد المشاورات مع رجال الأعمال، أن هذه الأحداث الكبرى لا يمكن أن تتأثر نتيجة أمور تتعلق بالسوق. وترغب حكومة الرئيسة ديلا روسيف في تجنب تكرار ما حدث العام الماضي خلال مؤتمر الامم المتحدة للتنمية المستدامة في

تعهد وزير السياحة البرازيلي غاستاو فييرا بعدم المبالغة في أسعار الفنادق وعدم تحصيل "أسعار مبالغ فيها" خلال مونديال البرازيل ٢٠١٤ أو بطولة كأس القارات، التي تقام خلال الفترة من ١٥ إلى ٣٠ حزيران المقبل في البلاد. وقال وزير السياحة البرازيلي غاستاو فييرا: لن تكون هناك أسعار مبالغ فيها بالتأكيد، مؤكداً أن الحكومة ستستخدم كل

الزمالك يفوز بثلاثية نظيفة على بتروجيت

□ **القاهرة / وكالات**

الزمالك بعد انطلاقة رائعة من حازم إمام الذي اصطدم بمدافع بتروجيت لتذهب الكرة إلى جعفر الذي يمررها بدوره إلى عبد الملك الذي يضعها في الرمي الخالي ليعان عن أول أهدافه مع النادي الأبيض. وتصدر الزمالك المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة فيما ظل بتروجيت في المركز الخامس برصيد ٤ نقاط فقط من ثلاث مباريات.



الزمالك يواصل تحقيق الفوز

مرتدة فشل دفاع الفريق البتروجي في التعامل معها ليقتنصها عبد الله سيسي محرراً أول أهداف اللقاء وأول هدف له مع الزمالك في السدوري. سيطر النادي الأبيض على مجريات الشوط الثاني واستطاع جعفر تسجيل الهدف الثاني والثالث له في الدوري بعد تسديدة قوية من نور السيد ارتدت من المهدي سليمان حارس مرمى فريق بتروجيت. وأتم أحمد عبد الملك ثلاثية

حقق نادي الزمالك فوزه الرابع على التوالي في الدوري بثلاثية نظيفة على بتروجيت أحرزها كل من عبد الله سيسي وأحمد جعفر وأحمد عبد الملك ليتصدر المجموعة الثانية. وتأخر الزمالك في السيطرة على اللقاء وظل مستحوذاً على الكرة ولكن من دون خطورة على مرمى بتروجيت لتأتي في الأخير هجمة

اللينة. واحتل المركزين الثاني والثالث كل من الألماني نيكو هالكنبرغ (ساوبر) والفرنسي رومان غروجان (توتس) تواليا وكلاهما بفارق أربع أعتبار من الثانية عن أونسو، وكان غروجان أول من أتمل تجربة السباق الكامل بعد الظهور بأربع توقفات صيانة في المراب وب ١١٩ لفة طول النهار.

وجاء رابعاً نيكو روزبرغ من مرسيديس وخلفه سائقا ويليامز مالدونادو وبيوتاس (وهو الفريق الوحيد الذي أشرك فريقين). ومن المركز السابع حتى العاشر حل كل من باتون (مكلارين) وأندريان سوتيل (فورس إنديا) ومارك وبيير زيد (بول) وجان إريك فيرينيه (تورو روسو)، أما فريفا كاترهام وماروسيا فاستمررا بالتخطي في أسفل ترتيب الفرق. إشارة إلى أن سوتيل سيسلم الدفة يوم غد لمنافسه على مقعد القيادة في الفريق جول بيانكي.



السائق الإسباني فيراري فرناندو

الظهر بتوقيت ١.٢١.٨٧٥ د، وصمد طول النهار كون أغلب الفرق شددت في فترة بعد الظهر على إجراء تجربة السباق الكامل. وكان توقيت أونسو الأسرع على حلبة برشلونة حتى الآن وبفارق نصف ثانية تقريبا عن أفضل رقم سجل في تجارب السنة الماضية على الإطارات

□ **برشلونة / وكالات**

سيطر السائق الإسباني لفريق فيراري فرناندو أونسو على ثالث أيام تجارب برشلونة الشتوية لما قبل الموسم بتحقيقه أسرع توقيت على الحلبة بالإطارات اللينة. واستطاع أونسو أن يحقق رقمه قبل

اليوم وغداً في الجولة ٢٣ من منافسات (البوندسليغا)

بايرن ميونيخ يضيف فيردر بريمن . ودورتموند يلتقي غلادباخ في "ديربي" فيستفالين

□ ميونيخ / فيصل صالح

تواصل مباريات الجولة ٢٣ من منافسات "البوندسليغا" التي انطلقت امس الجمعة بقاء جمع نادي فرايبورغ، خامس الترتيب العام برصيد ٣٤ نقطة ونادي اينتراخت فرانكفورت رابع الترتيب العام برصيد ٣٧ نقطة، تتواصل مباريات هذه الجولة اليوم السبت الذي سيشهد اقامة ست مباريات وتختتم مباريات هذه الجولة يوم غد الاحد باقامة مباراتين تعد كل واحدة منهما قمة كروية وخاصة المباراة الاولى التي ستكون "مسرحاً" لـ(ديربي فيستفالين) الذي سيجتمع ناديا بروسيya دورتموند وبروسيا منشنغلاذباخ في ملعب بروسيya بارك" والثانية ستكون فرصة حقيقية لنادي بايرليركوزن من اجل استعادة مركز "الوصيف" عندما يلتقي نادي جروينر فيرث الذي قدّم اوراق هبوطه لدوري المظالم بصفة رسمية والذي يتوقع له ان يكون "صيداً" سهلاً لباير ليركوزن في هذه الجولة.

وأما أبرز المباريات السبت في برنامج اليوم السبت فهي التي سيكون ملعب "البايز آرنا" مسرحاً لها التي ستجمع نادي بايرن ميونيخ متصدر قائمة الترتيب العام برصيد ٥٧ نقطة بضيفه فيردر بريمن صاحب المركز الحادي عشر برصيد ٢٨ نقطة، وهي واحدة من المباريات التي يسعى البافاريون فيها لتأكيد عروضهم الكبيرة على المستويين المحلي والاروبي ومواصله مشوارهم الناجح في منافسات هذا الموسم الذي فرض بايرن ميونيخ اللوانه الحمراء والبيضاء على كل جزء منه من خلال انتصاراته المستمرة ان كانت في (البوندسليغا) او في "الشامبيونز ليغ" وذلك تنتظر



البافاريون يسعون لتأكيد عروضهم المميزة في الدوري

فرصة انتزاع مركز الوصيف وفي الوقت الذي يدخل نادي بروسيya دورتموند في واحدة من أهم وأصعب مبارياته في هذه الجولة تنتظر نادي ليفركوزن ثالث الترتيب العام برصيد ٤١ نقطة مهمة سهلة جدا عندما يحل ضيفاً على نادي جروينر فيرث صاحب المركز الاخير برصيد ١٢ نقطة وسيقاتل لاعبو ليفركوزن من اجل تحقيق الفوز على المرشح الأقوى للهبوط الى دوري "المظالم" الذي دخل في "أزمة" حقيقية كان من نتائجها إعفاء مدربه يوسكين من مهمته التدريبية الذي تقرر قبل يوم واحد من اقامة مباراته في هذه الجولة أن يضيف فيها نادي ليفركوزن بعد غد الاحد وفوز ليفركوزن المتوقع في هذه الجولة وتعثر بروسيya دورتموند في مواجهته الصعبة والمزدوجة امام غلادباخ سيكون كافياً لانتزاع ليفركوزن مركز الوصيف من بروسيya دورتموند وهنا تكمن اهمية هذه المباراة التي يستطيع ليفركوزن بواسطتها فرز الخيط الأبيض من الخيط الأسود عن مركز "الوصيف" الذي يُعد الحصول عليه انجازاً للاعب ليفركوزن ولاسيما بعد ان ترُبع بايرن ميونيخ على "القمة" منفرداً وحجز لقب هذا الموسم مبكراً.

ومن جهة اخرى نادي هانوفر ثامن الترتيب العام برصيد ٣٠ نقطة يقابل نادي هامبورغ سادس الترتيب العام برصيد ٢٤ نقطة في واحدة من اهم مباريات الجولة التي سيكون ملعب هانوفر مسرحاً لها اليوم السبت ويسعى الضيوف للعودة الى الديار بالنقاط الثلاث التي ستمنحهم الفرصة للدخول في "دائرة" الاندية المرشحة للعب في احدي البطولات الأوروبية في الموسم المقبل.

قبل لقاء بايرن ميونيخ في لقاء الاربعة "الدامي" وفي الوقت نفسه سيكون فوز بروسيya دورتموند على بروسيya منشنغلاذباخ خطوة واثقة اخرى في طريق التمسك والاحتفاظ بمركز الوصيف الذي ينافسه عليه نادي ليفركوزن صاحب المركز الثالث بفارق نقطة واحدة فقط، وهنا تكمن اهمية وصعوبة المواجهة التي تنتظر بروسيya دورتموند في ملعب "بروسيا بارك" الذي يُعد معقل انتصارات

"محطة" مهمة في طريق الفوز بلقب كأس المانيا وهو اللقب المحلي الوحيد المتبقي له في هذا الموسم الذي لا يمكن تحقيقه الا من خلال تحقيق الفوز على بايرن ميونيخ في مباراة الدور ربع النهائي لبطولة كأس المانيا التي ستقام الاربعة المقبل في ملعب "البايز آرنا" ومواصله مشواره في بطولة الكاس حتى النهاية،ولذلك يُعد فوز بروسيya دورتموند على غلادباخ يوم غد الاحد خطوة واثقة

المواجهة الصعبة والمهمة المزدوجة

اما نادي بروسيya دورتموند صاحب مركز الوصيف برصيد ٤٢ نقطة فتنتظره مهمة صعبة خارج الديار وفي الوقت نفسه تنتظره مهمة "مزدوجة" وذلك عندما يواجه بروسيya منشنغلاذباخ عاشر الترتيب العام برصيد ٣٠ نقطة في واحدة من اهم مباريات هذه الجولة التي تعد من وجهة نظر بروسيya دورتموند

فيردر بريمن مهمة صعبة جداً اليوم لانه سيواجه البافاريين وهم في اوج "عظمتهم" وهم في عنفوان ألقهم، وفي الوقت نفسه سيحاول بايرن ميونيخ ان تكون مباراته امام بريمن "بروفة" نهائية قبل ان يواجه بروسيya دورتموند في مباراة الدور ربع النهائي لبطولة كأس المانيا التي ستقام مساء الاربعة المقبل في ملعب (البايز آرنا) ايضا.

الوحدة السعودي يُطيح بمدرّب الاتحاد

□ الرياض / أف ب

فجرّ الوحدة مفاجأة ضخمة عندما حقق أول فوز له هذا الموسم على حساب الاتحاد ٢-١ في اختتام المرحلة العشرين من الدوري السعودي لكرة القدم. وعقب المباراة اتخذت إدارة نادي الاتحاد قراراً بإقالة المدرب الإسباني راؤول كانيدا، لا سيما وأنه كان مطلباً جماهيرياً طوال الفترة الماضية.

تعيين محقق رئيسي جديد في قضية بيستوريوس

□ جوهانسبيرغ / أف ب

ذكرت شرطة جنوب أفريقيا أنها ستعيّن محققاً رئيسياً جديداً للتحقيق في قيام العداء أوسكار بيستوريوس بقتل صديقه ريفا ستييناكوب. وقال رئيس الشرطة رياه فيغا إنه سيتم نقل القضية التي حُضيت باهتمام كبير من الشرطة الإقليمية وسيتم التعامل معها على مستوى وطني، ويواجه العداء الجنوب أفريقي الأولي بيستوريوس اتهاماً بقتل صديقه الحميمة ستييناكوب. ويوجه المحقق الرئيسي في القضية حتى



جانب من جلسة التحقيق

العقد الذي يربطها ببيستوريوس. وأصدرت الشركة بياناً قالت فيه "قامت نايفي بتعليق العقد الذي يربطها مع أوسكار بيستوريوس، نعتقد أنه من الأفضل أن نمنح

الآن هيلتون بوتنا سبع اتهامات بالشرع في القتل على خلفية تحقيق في عام ٢٠٠٩. وعلى صعيد آخر أعلنت شركة نايفي الأميركية للسلع الرياضية تعليق

رصيده السابق مع ٢٧ نقطة في المركز السابع. وفي لقاء آخر ضمن المرحلة ذاتها، فاز الرائد على ضيفه هجر ٢-٣، بأهداف فيصل درويش (٣٥ و ٥٠) والعُماني عبد السلام عامر (٥٤)، فيما سجل لهجر توفيق بوحميد (٩) ووليد الرجا (٧١).

وبهذا الفوز رفع الرائد رصيده إلى ٢٣ نقطة ليقفز إلى المركز الثامن، فيما تجمد رصيد هجر عند ١٥ نقطة في المركز الثاني عشر.

ترشيح أنشيلوتي لخلافة فينغر



كارلو انشيلوتي

بعد الخسارة من بايرن ميونخ واتساع الفارق بينه وبين المتصدر مانشستر يونايتد في الدوري الانكليزي إلى ٢١ نقطة. ونقلت صحيفة "لو باريزيان" عن مصدر مقرب من أنشيلوتي أن هناك اهتماماً به من جانب الأرسنال. ونكر موقع "مترو" أنه وبالرغم من ذلك إلا أن أنشيلوتي سيرفض أي عرض مقدم له من الأرسنال أو من مانشستر سيتي من أجل ميونخ الذي تتهكّات في الصحف الانكليزية بأن مسؤولي الأرسنال بدأوا بالفعل البحث عن خليفة لفينغر، الذي أمضى في النادي ١٦ عاماً، بعد المستوى المتدري للفرق وخروجه من كأس الاتحاد الانكليزي، بالإضافة الى ضعف موقفه في دوري الأبطال

□ باريس / وكالات

ظهر كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفرق باريس سان جيرمان الصالي وتشيلسي السابق كمرشح قوي لخلافة الفرنسي أرسين فينغر على رأس الإدارة الفنية لفرق الأرسنال الانكليزي في حالة مغادرته للنادي الصيف المقبل. وشارت تتهكّات في الصحف الانكليزية بأن مسؤولي الأرسنال بدأوا بالفعل البحث عن خليفة لفينغر، الذي أمضى في النادي ١٦ عاماً، بعد المستوى المتدري للفرق وخروجه من كأس الاتحاد الانكليزي، بالإضافة الى ضعف موقفه في دوري الأبطال

تشيلسي ومانشستر يونايتد يسعيان لضم هيونج

□ لندن / وكالات



النجم الكوري هيونج مين في احدي مبارياته

حجز مكان أساسي في الفريق الأول للمدرّب ثورستين فيتك.

وأضافت الشبكة أن المدير الفني لمانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون يتابع اللاعب البالغ من العمر عشرين عاماً في محاولة لجذبه إلى "الأولدترافورد" في المستقبل ، بينما بدأ منافسه تشيلسي في التفاوض مع النادي الألماني للحصول على توقيع اللاعب. وأشارت الشبكة إلى أن الفريقين الانكليزيين سيجدان منافسة شرسة للحصول على خدمات اللاعب الموهوب من العملاق الايطالي "إنتر ميلان".

أعلن فريقاً تشيلسي ومانشستر يونايتد الانكليزيان رغبتيهما في ضم الكوري الجنوبي هيونج-مين سون مهاجم فريق هامبورغ الألماني. ونقلت شبكة "سكاي سبورتنس" عن وكيل اللاعب تيبس بليمايستر أن النجم الكوري أثار اهتمام أندية كبيرة في أوروبا بعد أدائه الدرائع في الدوري الألماني "البوندزليغا" هذا الموسم. وانضم سون إلى أكاديمية الشباب في نادي هامبورغ وهو في السادسة عشرة من عمره قبل أن يتمكن من

يوفنتوس يسعى للتعاقد مع هيغواين مقابل ٣٢ مليون يورو

□ لشبونة / وكالات

السدوي كريم بنزيمة الذي أحرز ٧ أهداف فقط. وتوترت العلاقات نسبياً بين هيغواين ومورينيو بعد أن قرر الأخير خصم يوم من راحة اللاعب عقب زيادة وزن هيغواين في الفترة الأخيرة. ويتصدر اليوفي السدوي الإيطالي برصيد ٥٥ نقطة، في ظل منافسة مشتعلة على اللقب مع نابولي صاحب المركز الثاني. ويأتي المهاجم الإيطالي فابيو كوالياربلا في مقدمة هدافي اليوفي هذا الموسم برصيد ٧ أهداف بفارق ١١ هدفا عن

أهداف بفارق ١١ هدفا عن المهاجم الأورغوياني السدوي انسنسون كافاني مهاجم نابولي صاحب صدارة هدافي (الكالنتشو) حتى يونيو ٢٠١٦. انتقل هيغواين من ريفر بليت الأرجنتيني إلى الريال عام ٢٠٠٦، وقام بتجديد عقده مع النادي الملكي عام ٢٠١٠. وأحرز هيغواين ٨ أهداف فقط لريال مدريد هذا الموسم، حيث لا يعتمد عليه

المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو بشكل أساسي في معظم المباريات، ويخضّل عليه الفرنسي



غونزالو هيغواين

متى ينتهي عصر الهبات؟

العيش الآمن وتوفير الخدمات حقوق للمواطن وليست مكرمات !!

يبدو أن عصر الهبات لن يغادر الواقع المعاشي العراقي الذي صار يحيا به ويموت معه . فنحن الشعب الوحيد على هذه الكرة الأرضية التي اختلف العلماء ببيوضيتها أم كرويتها الذي يعيش عصر السلطين في زمن الجمهوريات الثورية ، صار هذا الشعب المسكين وعلى طول تاريخه القاسي والدامي صاحب أعظم سلسلة من نواذر الحكايات والقصاص حتى وصل الأمر هذه الايام بشاعر شعبي تناقلت قصيدته موبايلات الشباب والمراهقين وهو يطلق العنان لأبياتنا التي تلمن (العراق) والعيش فيه مكدبا كل ما يقال بشأن شماله وجنوبه وسهوله ووديانه وحنانه في حالة تشيع الألم والحزن معا لما وصل اليه الآخرون من حالة اليأس التي أمت بهم من استحالة ان يتمتعوا بالعيش في وطنهم بسلام وعدل .

□ بغداد / فرات إبراهيم



شقاء دائم

والنفسيات لاسيما في مواسم الامطار، وعلى الوزارات الخدمية القيام بواجبها من دون مكرمة من مسؤول أو مئة على المواطنين!

الدستور يكفل حق المواطن ولكن !

حينما تقرأ دستور العراق الجديد وانت في بلد آخر يعيش في غطاء الحرية والديموقراطية والأمن فانك تفضل العودة الى العراق لأن فقرات الدستور تغنيك عن الغربة والحاجة والعمل الشاق حيث تقول المادة (30) :

أولاً : تكفل الدولة للفرد ولأسرته وبخاصة الطفل والمرأة . الضمان الاجتماعي والصحي، والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة، تؤمن لهم الدخل المناسب، والسكن الملائم .
ثانياً : تكفل الدولة الضمان الاجتماعي والصحي للعراقيين في حال الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل أو التشرد أو اليتيم أو البطالة، وتعمل على وقايتهم من الجهل والخوف والفاقة، وتوفر لهم السكن والمنهج الخاصة لتأهيلهم والوقاية والعلاج بإنشاء مختلف أنواع المستشفيات والمؤسسات الصحية.
المادة (29) :

أ. الأسرة أساس المجتمع، وتحافظ الدولة على كيانها وقيمتها الدينية والأخلاقية والوطنية .
ب . تكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة والشيخوخة، وترعى الشرف والنسب، وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم.

حقوق وليست مكرمات

أية دولة بطبيعة الحال هي مسؤولة عن ضمان جميع حقوق مواطنيها ككثيبتهم، ومن واجباتها توفير كل متطلباتهم الحياتية المادية والمعنوية، وتلتزم أن تكون شفافة في ذلك وتعامل الجميع بسواسية . الإشكال يقع هنا عندما تقوم الدولة بتوفير خدمة ما لمواطنيها وتسوقها على أنها مكرمة لهم، بدلاً من أن تكون حقاً لهم، ونسمع كثيراً من الأمثلة التي لا يمكن أن تصنفها مكرمة ، بل هي حق طبيعي للمواطنين . فمثلاً ؛ إن نقل أحد المواطنين للعلاج على نفقة الدولة، أو تنفيذ مشروع خدمي في منطقة ما، أو تعديل رواتب موظفي قطاع معين، أو إقامة مستشفى، يعدها كثيرون مكرمات مع أن كلها وغيرها في الواقع حقوق وليست مكرمات، لأنها تتعلق بالتزامات من قبل الدولة للمواطنين وتُصرف عليها المبالغ المخصصة من الميزانية العامة.

استيراد مثل هكذا سيارات من تلك الدول من مخصصات الميزانية التي تذهب في كل حذب وصوب باسم المكرمات ؟!

عرضت احدى القنوات تقريراً لمراسل غبي وهو ينطق بصوته مؤشراً باتجاه بناء مدرسة صغيرة في احدى المناطق النائية من مدينة العمارة وهو يقول: إن اهالي المنطقة يشكرون المسؤول الفلاني لأنه منحهم هذه المكرمة السخية التي ستعيد البسمة لأطفال المنطقة ويختمت المراسل تقريره بالقول: إن المكرمات تتوالى واحدة بعد الأخرى في عراقنا الجديد ، فهنيئاً للعمارة وهو يقول: إن اهالي المنطقة يشكرون المسؤول الفلاني لأنه منحهم هذه المكرمة السخية التي ستعيد البسمة لأطفال المنطقة ويختمت المراسل تقريره بالقول: إن المكرمات تتوالى واحدة بعد الأخرى في عراقنا الجديد ، فهنيئاً

في تقرير آخر ظهر على قناة أخرى يناشد الناس الحكومة بأن تشملهم بمكرمتها بصرف مياه الفيضانات التي اجتاحت بيوتهم ، ويعلق ابو علي من سكنة المنطقة فيقول : نحن ناشد المسؤولين بأن يشملونا برعايتهم لإنقاذ اطفالنا من هذا الوضع الصعب .

أما جمال خليل يقول : كنت أعيش في أوروبا وجئت الى العراق قبل سنة، كانت هناك لدي بطاقة ضمان صحية اذهب بها الى أي مستشفى او أي طبيب اختصاصي معروف وحتى إذا حصلت حالة في وقت متأخر فما ان تتصل حتى ينقلب بيتك الى هرج ومرج من سيارات الإسعاف او المطافئ لأنهم اذا ما تأخروا عليك تستطيع مقاضاتهم في اليوم التالي والقانون سيكون بصفك كائن من كنت، اما هنا فاشاهد العجب واستغرب من البعض حينما يقول: نتمنى ان يشملنا المسؤول الفلاني بمكرمته وكأن العراق ضيعة باسمه او اسم عشيرته!

باختصار إن على المواطن العراقي أن ينتزع حقوقه انتزاعاً، وأن لا يقبل بأقل من رفع العبارات المهينة لكرامته والمؤذية لإنسانيته، وأن لا تُرفع الأوساخ ولا يتمّ التنظيف في العراق إلا بمكرمة! إن شوارع العراق تشكو من ثقل الأوحال

لواقع هذا المبدع الذي أفنى حياته في سبيل سمعة العراق ، بعد وقت قليل تخرج علينا (سبتايتلات) القنوات وهي تزف البشرى بموافقة الرئيس او نائب الرئيس بالموافقة على علاجه في خارج الوطن ومن ثم تذهب الكاميرات الى بيت هذا (الشروة) الوطنية لتسأله عن شعوره بمكرمة فلان الفلاني فترتفع الأيدي الى الله مبتهله ان يحفظ هذا المسؤول عن عملة الوطني الغيور .

محمد كريم يعاني طفله من مرض صعب وهو ضعف أداء الكليتين ومعرضة للتوقف عن العمل في اية ساعة وأنه كل اسبوع يذهب الى المستشفى لعمل غسيل الكلية حيث تتم العملية بشق الأنف من المراجعات والروتين الممل ، يقول: اذا كان الرياضي والمثقف له القنوات الفضائية التي تهيب بالدولة على مساعدته، فأن من لي ؟ اعتقد ان المكرمة تليق بالدول التي ما زالت ترزح تحت خط الفقر او الدول ذات الانظمة الشمولية التي يكون فيها الحاكم هو سيد المكرمات لكنني اعرف اننا اصبحنا دولة ديموقراطية ومثلما على المواطن واجبات، فان للدولة حقوقاً عليها لأبناء الشعب والا يصبح علاج هذا المواطن او ذاك يتبع مزاج المسؤول ورغبته بإظهار اسمه في الفضائيات وكأنه المنقذ.

عبارات مهينة للشعب!

في نهاية السبعينات ومع ظهور تقنية التلفاز الملون تم توزيع تلفاز لكل مقهى باشراف الحزب وكان لزاماً على صاحب المقهى ان يكتب عبارة (مكرمة السيد الرئيس) هذا الامر أحوالي في الوقت الحالي وانا أشاهد سيارات رفع النفايات وأغلبها كتب عليها هدية من الحكومة الكورية او مكرمة من الشعب الياباني ، وانا على يقين تام بأن هذه الشعوب لا تستعمل تلك الكلمة التي تعني في باطنها (الصدقة) كيف يرتضى إعلام المؤسسات بهذه الإهانة التي تنال من الشعب العراقي، وهل الحكومة عاجزة عن

تعمل الدول الديمقراطية دائماً على ضمان الحياة الكريمة وتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع مواطنيها

الغناء والتقدير لأحد المسؤولين على مكرمة سخية له بالعلاج والسفر ومع هذه الحالات وغيرها فقد ترسخت الفكرة لدى الشعب برمته بأن ما يقام حالياً من مشاريع او منح يمنحها هذا المسؤول او ذاك هي مكرمة سخية وهبة تستحق الشكر والأهراج، (وتيتي تيتي مثل ما رحتي إيجيتي) ليلظ للعراقيين أكثر من سؤال بصدد تلك المسميات ، ولماذا تسمى مكرمات وعطايا، ما دامت هي مستقلة من الخزينة العراقية التي هي خزينة العراقيين في هذا الوقت كما يُشاع !

لأوطاب للحكومة!! بعدها تنطلق الابواق والإناشيد وتهلل الماجدات لخبر عاجل عن مكرمة سخية لشعب بابل وأشور وأكد وسومر يذيعه على الهواء صاحب معلقة العلوغ الثورية وزير الإعلام القابع في برج العرب مع عائلته معزراً مكرما في دولة الإمارات العربية مكافأة لخدماته الجليلة بعدم إيقاظ روح الولاء للوطن عند الشعب والنود عنه لا على قائده الضرورة! وينطلق صوت الوزير مبشراً بالمكرمة السخية وهي اضافة ربع كيلو رز الى الحصص التي اقتطع منها كيلو قبل شهر لينشو شعراء الصكوك بأبيات شعرهم تمجيداً للبد الحنونة والذين صار بعضهم اليوم (أبو زيد زمانه في مقارعة النظام وأعوانه)! فإلى الساعة يتذكر العراقيون تلك المكارم التي وصل فيها الاستهتار بمشاعر الشعب الى أن يتبرع لكل أسرة عراقية بدجاجة واحدة بمناسبة عيد الأضحى المبارك ، عاداً تلك الدجاجة مكرمة وهبة للشعب! واليوم تعرض إحدى القنوات الفضائية تقريراً لواحد من مراسليها وهو ينقل بالصوت والصورة احتفالية افتتاح مستوصفا طبيا في احدى القرى العراقية وقد لفت انتباهي قطع القماش بالوانها الزاهية وقد خطت بعناية يعبر فيها اهل القرية عن شكرهم وتقديرهم لمكرمة المسؤول الفلاني والتفاقتة الكريمة لأحوالهم، فيما عرضت قناة اخرى حديثاً لأحد المبدعين العراقيين وهو يجزل

الديموقراطية وضمان العيش

تعمل الدول الديمقراطية دائماً على ضمان الحياة الكريمة وتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع مواطنيها، كما يناضل المواطنون وخاصة الطبقة العاملة وبشكل أساسي في القطاعات غير الحكومية في دول العالم كافة من اجل إيجاد مظلة للتأمينات الاجتماعية، حتى يتمتع الجميع بالحقوق ذاتها وينعموا بالتوزيع العادل للثروات الوطنية وحتى يشعر كل إنسان بالأمن والأمان في حياته، فلا يخاف من بطالة او تعطل عن العمل بسبب مرض أو إصابة أو عجز أو شيخوخة.

علاء كريم مواطن من مدينة الديوانية تكلم بلغة البائس من كل شيء وهو يجهل حقوقه كغرد في بلد يفور من تحته النفط يقول :

جئت الى بغداد لكي أجد فرصة عمل لكنني حتى هذا الوقت أبحث عن تعيين او ما يمكن ان أسد به حاجة عائلتي ، كل من أقابلهم وأعطيتهم فإيلي يقولون لي انتظر وستحصل بك ، وهذا لم يحصل منذ أكثر من ثمانى سنوات! ومرة قال لي إن الدولة تفكر بمكرمة لكل العاطلين عن العمل وقال لي ادعوا لله ان (يحنن) قلب الدولة باطلاق تلك المكرمة ، وها أنا أنتظر المكرمة منذ زمن بعيد !

الحاج أبو يوسف يراجع مستشفى ابن الهيثم وهو يعاني من مرض صعب في عينه أفقده النظر وقيل له إن عمليته ليس في العراق وعليه ان يتقدم بطلب الى وزارة الصحة لشموله بمكرمة الدولة وسفره الى خارج العراق ، ويقول أبو يوسف إن الكثير شملتهم المكرمات وسافروا للعلاج في الخارج وأغلبهم لا يعانون من امراض صعبة، وأقسم ان واحدا منهم عنده الزائدة الدودية وتمت الموافقة على سفره الى الخارج على حساب الدولة !!

الرياضيون والمثقفون والفنانون

حينما يلمّ مرض ما بلاعب او شخصية معروفة تتبارى القنوات الإعلامية تناشد هذا المسؤول او ذاك بأن ينظر بعين العطف والرأفة

التغلب على الخوف

في الثمانينيات من هذا القرن وحينما دارت رُحى الحرب الطاحنة بسبب تصادم الولاءات كنا في ريعان الصاروخ هو طائرة صغيرة ، بل كنا نجهل الكثير من اسماء معدات القتال آنذاك مثل (السام) والميك والارض أرض، وبمرور السنوات صرنا نتعرف شيئاً فشيئاً على كثير من بواطن المعلومات في السياسة والعسكرية وتغلبنا حتى على خوف الغارات الجوية، وصارت اصوات ابواقها كصوت عابر حيث كنا نسمع اصوات القنابر وهي تنفجر وكأنها اصوات اواني نحاسية ، بدأنا نفهم الاشياء وأخذنا نتعلم ونتملمس ندقائق الاشياء وخرجنا من معطف (البراءة) وسذاجيات (موشي الديان يهددنه ما يدري باحمد قائدته) ايام الابتدائية في الفهم واللغة والتعليم وايام المكرمات التي كنا نتصورها انجازاً لا تتمتع به شعوب المنطقة مثلنا.

الدجاجة المكرمة

بالأمس حينما كان يريد (القائد) أن يمنح مكرمة لهذا الشعب المقهور فإنه يقطع من حصص المواطن في البطاقة التموينية كيلواً من حصص الرز وبرضاه او عدم رضاه فان هذا الفعل الذي قام به (السيد الرئيس) هو خطة تكتيكية الغرض منها فك الحصار وإدلال اميركا التي حاصرت الشعب وفتحت أسواق ما



عشوائية بيوت الفقراء



مطالبات من غير لاجوية

أربعة مليارات دولار خسارة البلاد شهرياً بسبب تأخر إقرارها

المالية النيابية: النفط لا يغطي احتياجات الموازنة العامة

□ بغداد / متابعة المدى



العراق يخسر أكثر من أربعة مليارات دولار شهرياً بسبب تأخر إقرار الموازنة، مطالباً مجلس النواب بالإسراع في التصويت على الموازنة لتجنب هذه الخسارة الكبيرة. وأضاف المرعي إن "عجلة التنمية في العراق متأخرة وتحولت المؤسسات الحكومية إلى استهلاكية تصرف الموازنة التكميلية فقط من رواتب، مشيراً إلى أن الموازنة الاستثمارية والبالغة ٤٧ مليار دولار متوقفة ما يعني تأخر إنجاز المشاريع قيد التنفيذ وعدم إمكانية المباشرة بمشاريع جديدة". ولغت المرعي إلى أن "أي جهة تعرقل الموازنة تسهم في هدر مليارات الدولارات"، مطالباً وزارة التخطيط بـ "اعتماد مقترحنا السابق بخصوص تقسيم الموازنة الاستثمارية إلى استراتيجية خمسية للمشاريع الكبيرة وثانوية للمشاريع الصغيرة للحيلولة دون تأخير إنجاز المشاريع العملاقة".

ورفع مجلس النواب أول من أمس، جلسة البرلمان الـ ١٢٢ المقررة للتصويت على الموازنة إلى اليوم، وذلك لعدم اكتمال النصاب القانوني، للمرة الثالثة منذ عشرة أيام. وبعد تأجيل جلسة البرلمان الـ ١٢٢ المخصصة للتصويت على قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٣، الثالث خلال عشرة أيام، إذ قرر رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، في الـ ١١ من شباط ٢٠١٣، تعليقها لحين التوافق على قانون الموازنة، فيما قرر، الثلاثاء، (١٩ شباط ٢٠١٣)، تأجيلها إلى يوم الخميس، لعدم اكتمال النصاب بسبب استمرار الخلافات على الموازنة.

ونقدر قيمة موازنة العراق للعام ٢٠١٣ بـ ١٣٨ تريليون دينار عراقي على أساس احتساب سعر النفط بـ ٩٠ دولاراً للبرميل الواحد، وبمعدل تصدير قدره مليونان و٩٠٠ ألف برميل يومياً.

إلى ذلك أكدت كتلة الفضيلة في مجلس النواب أن العراق يخسر شهرياً نحو أربعة مليارات دولار شهرياً بسبب تأخر إقرار الموازنة العامة، وبيّنت أن أغلب المشاريع الاستثمارية للوزارات العراقية متوقفة، فيما طالبت البرلمان بالإسراع في التصويت على الموازنة واعتماد مقترح تقسيم الموازنة الاستثمارية إلى خمسية وثنائية.

وقال النائب عن كتلة الفضيلة، حسين المرعي، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى مجلس النواب وحضرته، (المدى برس)، إن تخصيصات الدفاع هي دعوة علنية لأعداء العراق للإضرار به. وأكد رئيس اللجنة المالية أن الموازنة تم التصويت عليها في الحكومة بالأغلبية المطلقة من جميع وزراء القائمة العراقية والتحالف الكردستاني وصوتوا بالموافقة وتوافقهم موجودة في محضر إقرار الموازنة في مجلس الوزراء، داعياً رئيس مجلس النواب إلى "عرض الموازنة للتصويت في جلسة هذا اليوم السبت وترك حسم فقراتها الخلافية من خلال التصويت المباشر".

معتبراً أن "زيادة حجم الموازنة يسبب إرباكاً في حال زيادتها".

ولفت العبادي إلى أن "مطالب بعض الكتل كانت السبب في عرقلة إقرار الموازنة، حيث كان التحالف الكردستاني يطالب بدفع مستحقات الشركات النفطية وهذا الأمر تم الاتفاق عليه مبدئياً مع بقاء بعض الشكليات، أما القائمة العراقية فكان مطلبها بتقليل تخصيصات الدفاع وتسليح الجيش وتحويلها إلى تنمية الأقاليم ونحن لا نرفض تنمية الأقاليم"، معتبراً أن "تقليل

تركز بعضها من خلال المطالبة بزيادة حجم الموازنة"، مبيّناً أن "اللجنة المالية ترى أن الأمر غير ممكن خاصة أن الموازنة الحالية تعاني أصلاً من التضخم وزيادتها ستزيد هذا التضخم". وأضاف العبادي إن "حساب واردات العراق من النفط خلال الموازنة الحالية كانت بحساب سعر النفط ٩٠ دولاراً، وعلى أساس أن صادرات النفط هي ٢.٩ مليون برميل باليوم، في وقت أن حجم الصادرات لم يتجاوز ٢.٤ برميل منذ بداية العام الحالي،

أكدت اللجنة المالية البرلمانية أن مستوى تصدير النفط لم يصل حتى الآن مستوى تغطية احتياجات الموازنة الحالي، في الوقت عينه قالت كتلة نيابية في مجلس النواب إن العراق يخسر شهرياً نحو أربعة مليارات دولار شهرياً بسبب تأخر إقرار الموازنة العامة.

وقال رئيس اللجنة حيدر العبادي خلال مؤتمر صحفي عقده، أول من أمس بمبنى البرلمان إن "بعض الكتل قدمت اعتراضاً على الموازنة العامة من خلال عدة مطالب

البصرة توقع مذكرة مع مجلس الأعمال العراقي البريطاني لجذب الاستثمارات

□ البصرة / وكالات

وقعت الحكومة المحلية في البصرة، أول من أمس، مذكرة تعاون مع مجلس الأعمال العراقي البريطاني الذي يحظى بدعم الحكومة البريطانية، وتهدف المذكرة إلى الترويج عالمياً لفرص الاستثمار المتاحة في المحافظة. وقالت رئيس مجلس الأعمال العراقي البريطاني البارونة إيما نيكولسن لـ "السومرية نيوز"، إن المذكرة التي تم توقيعها مع الحكومة المحلية تهدف إلى إظهار مكانة البصرة الاقتصادية إلى العالم لتشجيع الاستثمار

فيها، مبيّنة أن "المجلس الذي لا يتوخى الربح يتألف من ٥٧ شركة كبرى، وهذه الشركات ستكون قريبة من البصرة". ولقّنت نيكولسن إلى أن "المجلس يطمح إلى جعل البصرة المدينة الأكثر نمواً في الشرق الأوسط"، مضيفاً أن "المذكرة لا تقتصر على الجانب الاقتصادي، بل إنها تهدف ضمناً إلى تفعيل التواصل والتعاون الثقافي والتعلمي". من جانبه، قال محافظ البصرة خلف عبد الصمد إن "المذكرة من المؤمل أن تسهم بشكل مؤثر في توضيح الأهمية الاقتصادية للبصرة لكل رجال الأعمال في العالم، وليس البريطانيين وحدهم"، مضيفاً

آمال بإحياء نهر (خاصة) ليكون رئة جديدة تنعش مدينة الذهب الأسود

□ كركوك / المدى برس

وتؤكد دائرة الموارد المائية في كركوك، أن العمل بتجفيف ضفاف النهر الذي انطلق في حزيران ٢٠١٢ مستمر، وتبين أن كلفة المشروع الكلية تبلغ نحو ٢٩ مليار دينار، متوقفة أن يتحول إلى واجهة جمالية وحيوية للمدينة بعد مده بالماء من سد خاصة جاي وإقامة مشاريع استثمارية حوله. ويقول مدير الموارد المائية في كركوك، شهاب حكيم نادر، في حديث إلى (المدى برس)، إن "نهر الخاصة الذي يقسم المدينة إلى قسمين كان يعاني الإهمال وتراكم الأوساخ والنفايات التي تلوث البيئة وتسبب الأمراض الجلدية"، مبيّناً أن "المديرية باشرت منذ العام ٢٠٠٤ دراسة سبل تطويره على امتداد مجراه البالغ ١٦ كم من مدخله الشمالي إلى نهاية كركوك،

مشاريع في البصرة تعترضها بعض التحديات، موضحاً في حديث لـ "السومرية نيوز"، أن "الوضع الأمني في المحافظة لم يعد يشكل هاجساً لتلك الشركات، إلا أن عدم تطور قطاع المصارف وضبابية بعض التشريعات القانونية المتعلقة بالاستثمار واستعادة رؤوس الأموال تعرقل توافد الشركات الأجنبية الكبرى". وأكد الجابري أن "قطاع النفط والغاز هو الذي يستحوذ على اهتمام الشركات البريطانية لكن مجلس الأعمال العراقي البريطاني يسعى لإقناع بعض الشركات بتنفيذ مشاريع تخص قطاعات الإسكان والصحة والتعليم".

حركة السوق

اسعار المواد الغذائية	اسعار العملات
لحم عراقي ١٤,٠٠ الف دينار	الدولار ١١٢٤ ديناراً
دجاج مستورد ٤,٠٠ آلاف دينار	
برتقال ١,٠٠ الف دينار	
موز ١,٠٠ الف دينار	
تفاح ١,٠٠ الف دينار	
عنب ١,٥٠ الف دينار	
تمر رطب ٢,٠٠ الف دينار	
بطاطة ٢,٠٠ الف دينار	
طماطة ٧٥٠ الف دينار	

اسعار المواد الانتناجية	اسعار النفط
طابوق ٧٥٠ الف دينار	خام برنت ١١٢ دولار
سمت ١٥٠ الف دينار	الخام الامريكي ٩٦,١٥ دولاراً
حديد تسليح ٨٥٠ الف طن	
سمت أبيض ١٨٠ الف دينار	

وزارة الهجرة: مخصصاتنا

المالية لم تعد تكفي لسد

احتياجات المهجرين

□ الناصرية / المدى برس

اشتكى وزارة الهجرة والمهجرين، أول من أمس، من عدم تناسب تخصيصاتها المادية البالغة ٢٠٠ مليار دينار مع تزايد عدد المهجرين والنازحين، وفي حين بينت أن لديها العديد من المشاريع الرائدة التي يمكن أن تحسن من أوضاع هذه الشريحة، رأى مهجرون أن ما تقدمه الحكومة لهم "لا يقارن" مع حجم "معاناتهم" وأوضاعهم الحالية.

وقال الوكيل الفني لوزارة الهجرة والمهجرين، سلام داود الخفاجي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "موازنة الوزارة ضعيفة إذ لا يتجاوز ما مخصص لها لأغراض الطوارئ الـ ٢٠٠ مليار دينار"، مشيراً إلى أن هذا "المبلغ يوزع حال تسلمه على الفئات التي تستحق الدعم".

ورأى الخفاجي، أن "عدد المهجرين والنازحين يفوق حجم الأموال المخصصة للوزارة وقدراتها الذاتية"، لافتاً إلى أن لدى الوزارة العديد من المشاريع الرائدة التي يمكن أن تساعد المهجرين والنازحين وتخفف من معاناتهم".

وأضاف الوكيل الفني لوزارة الهجرة والمهجرين، أن هناك مشروعاً لبناء دور وأطلة الكلفة ومشاريع أخرى لبناء شقق على مساحة قدرها ٢٠ دونماً لتوزيعها على العائدين والمهجرين في عهد النظام السابق"، مبيّناً أن "الوزارة قامت بالفعل ببناء دور وأطلة الكلفة في أكثر من منطقة لتشجيع المهجرين على العودة إلى مناطقهم الأصلية".

وتابع الخفاجي، أن من بين "مشاريع الوزارة الأخرى تلك المدرة للدخل التي تم تخصيص أربعة مليارات دينار لتنفيذها بصورة مبدئية وبواقع ٣٥٠ حصة لكل محافظة".

لكن العديد من المهجرين والنازحين يرون أن ما تقدمه لهم الحكومة بعامة ووزارة الهجرة والمهجرين بخاصة، "لا يتناسب" مع حجم معاناتهم وحالة الفقر ونقص الخدمات التي يواجهونها.

ويقول المواطن كاظم عبد الله حسن وهو احد المهجرين من صلاح الدين ويقع حالياً في منطقة ال بحر في قضاء الجبايش بذي قار إن "ما تقدمه الوزارة من مساعدات بسيطة وإن كان يساعده في تسهيل مهمته في مواجهة صعوبات الحياة إلا أنه لا يسد سوى جانب بسيط من احتياجاته".

ويضيف حسن في حديث إلى (المدى برس) إن "المنطقة التي نسكنها نفتقر إلى أبسط الخدمات فلا طرق سالكة ولا دور سكن مناسبة ولا فرص عمل مناسبة، وأنا وأسرتي التي تضم ٢٠ فرداً دون راتب حتى الآن ونقيم في بيت من القصب ونتعاش على تربية الحيوانات وبيع القصب والبردي".

وفي ظل هذه الأرقام يبدو تحقيق ما تصبو إليه الوزارة من عودة "الكفاءات" من المهجرين وارداً خاصة وأنها تخطط، بحسب تصريحات سابقة لمسؤوليها إلى المباشرة بخطط تقوى إن من شأنها استقطاب الكفاءات المهاجرة سواء بإقناعها بالعودة أم إدامة الصلة معها والاستفادة من قدراتها وعلاقتها، وأكدت أنها ستنظم مؤتمراً لهذا الهدف في الأردن وبريطانيا.

فضاءات

■ ثامر الهيمص

هزال في العاصمة الاقتصادية

تكدت تكون أزمات البصرة واختناقاتها نموذجاً متكاملًا لكل أزمات البلاد السياسية والمالية والاقتصادية والإدارية، ضمن الناحية السياسية البصريون أول من طالب بإقليم البصرة ومازالت تطفو هذه الرغبة، أما الجانب الاقتصادي فهم مقبلون على اسم وعنوان قد لا يناسبهم في ضوء أزماتهم رغم أنه مناسب جداً، لأن عندهم (ميناء ونفط وزراعة وصناعة)، فالزراعة (تمر وطماطة)، والصناعة (صلب، وكيمياويات). أما النفط فحذرت بلا حرج، والميناء هو الوحيد ومفتاح الحوض الجاف إن شاء الله.

أما بقية الجوانب المالية والإدارية، فتجسدها لنا إشكاليات وأزمات ومخاضات (الطماطة)، فقد سبق لنا تناولها في مناسبة سابقة.

كانت في البصرة حتى عام (٢٠٠٣) (٢٥٠٠) مزرعة، وبفضل سياستها وسياسة السابقين بعد تعويض الكويت أرضاً وبعد الفصل الإداري والمالي، أصبحت المزارع (٩٠٠ مزرعة). هذا في سفوان، حيث ذهب تراضي ثمانين مزرعة إلى الأشقاء والباقي دمرها اقتصاديو وسياسيو العاصمة الاقتصادية. المشكلة الأساسية كما يطرحها مزارعو سفوان أن (متعهد العلو) يأخذ نسبة (١٢٪ في حين هي في القانون ٤٪). والعهد وتنازل الجهات المعنية مباشرة وغير مباشرة لكي تثبت هذه الواقعة العنصرية الخبيثة، وهنا تكمن الشياطين أولاً.

وفاني الإشكالات التي عجزت العاصمة عن وضع حل لها هي ببساطة الأغصنة البلاستيكية، حيث يتم التجهيز بـ (١٥ كغم من النايلون) والحاجة الفعلية (طنان) وسعر الطن الواحد ثلاثة ملايين في السوق السوداء.

هذا تحذير يخرق العيون لمعمل كيمياويات البصرة أولاً وانعكاس أكيد لفتيل الإدارة الزراعية.

والعنصر الثالث في الأزمة هو التخصيص الذي خصصته بغداد الذي وصل إلى خمسين مليار دينار، لا يعرف عنها شيئاً. أي إدارات هذه. والعهد على الراوي الزميل (ريسان الفهد) كما جاء في تحقيقه ليوم (٢٠١٣/٢/١٨) عن لسان الفلاحين هناك.

إلى هذا الحد وصل الأمر في شأن صغير بحاجاته الإدارية والفنية وكبير إنتاجاً بحيث يغطي حاجة محافظات أخرى رغم هذا النضال المستميت ضد الإدارات الممانعة لتقدم الزراعة والطماطة خصوصاً. وهي إضافة للحاجة اليومية لأنها - كما يقال - طماطة تستعمل مع كل الأكلات. أما أفاقها فكثيرة، ألا يعلمون أن وفرتها بشكل اقتصادي كامل تحجم أو تمنع الاستيراد ونزيفه من العملة الصعبة؟ إلا إذا كانوا هم مستوردين أو متواطئين في ذلك. ثم ألم يعلموا أن الطماطة مادة المعجون الأساسية الأولى، الذي يستورده تجارهم من الإمارات أو الكويت أو إيران أو تركيا أو غيرها من المناشى. ثم إن الحاجة للنايلون الشديدة جداً (١٥ كغم فعلياً ولحاجة ٢٠٠٠ كغم)، أي (٧,٥ بالآلف). ومعمل البتروكيمياويات في البصرة والنفط الخام أعتمد في البصرة كمادة أولية، وإمكانية استيراد الكميات مفتوحة والحمد لله. فلماذا؟ أن إنجاز مثل هذه المهمات هي الأرض الصلبة لكم ولوحدتكم في أن تكونوا سادة الجنوب وعاصمة اقتصادية لعراق جراحه ليست قليلة يا بصريون!

مع التراجع الشديد في إنتاجها

تمورنا تفقد هيبتها أمام "المستورد". والإهمال يضاعف تركة الحروب

□ بغداد / السومرية نيوز



اصناف من التمور العراقية

ورداءة التعبئة وصعوبة التسويق وكثرة الأمراض التي أصابت أشجار النخيل، مثل مرض الوباس والحميرة والطفيلية".

ويطالب محمد وزارة الزراعة بـ "دعم مكافحة الأمراض الموسمية التي تصيب النخيل، وإجراء البحوث والدراسات التي تساعد في تطوير زراعة النخيل ورفع كفاءة الإنتاج"، داعياً إياها إلى القيام بحملة تنجيس واسعة للفسائل في عموم العراق كحملة بديلة لما تعرضت إليه بساتين النخيل من تدهور وموت، وأن تبني هذه الفسائل إلى الفلاحين في عموم العراق بأسعار مدعومة".

استيراد التمور الأجنبية في المؤتمرات

من جانبه يرى مدير إعلام وعلاقات جمعية مصنعي التمور مهدي العقبلي أن "الجانب الإعلامي له دور كبير ومؤثر وفاعل في عملية النهوض بصنع التمور العراقية المشهورة والمعروفة بتعدد أنواعها"، مشدداً على ضرورة التثقيف بشأن صناعة التمور والترويج للمنتج العراقي المحلي وإيقاف الاستيراد لرفع شأن التمور العراقي".

ويكشف العقبلي أن "من المؤسف حقاً أن تلجأ في تقديم التمور إلى ضيوف العراق من الأصدقاء المستوردة ولدنيا أفضل أصناف التمور، حيث أقدمت الجهات المسؤولة عند انعقاد مؤتمر القمة لاستيراد تمور من تركيا دون الالتفات إلى التمور العراقي".

ويقترح العقبلي أن "تحمل الوفود العراقية المشاركة في محافل خارجية في مختلف البلدان كميات من التمور العراقية بطرق تصيغها الحديثة وأصنافها وما يضاف إليها من مكسرات وغيرها لتقديم إلى الدول الأخرى في خطوة لإعادة بريق التمور العراقية".

الأخرى شهدت تطوراً ملموساً".

وبحسب تقرير منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة (فاو)، فإن العراق كان المنتج الأول للتمور بـ ٥٥٠ ألف طن وكان يصدر منها ١٠٠ ألف طن، أي ما يساوي ٨٠ في المئة من السوق العالمي.

وتدر هذه الصادرات سنوياً على العراق ٢٥ مليون دولار. غير أن الأمور تغيرت كثيراً، حيث إن أرقام صادراته لم تعد تظهر على المستوى الدولي رسمياً.

هواجس وطنية

بدورها ترى فرح العزاوي، مدير معمل لتصنيع وتعبئة التمور أن "هناك حراكاً من أجل إعادة التمور العراقي لهيبته وسعي بحيث تفعيل دور المعامل في إنتاج وتصنيع التمور بطرق جديدة وبنوعيات مختلفة"، مؤكدة أن "الرغبة العارمة التي تغلف تطلعات العاملين في هذا المجال غالباً ما تصطدم بالإهمال الحكومي وعدم تقديم العون والإسناد لأصحاب المعامل".

وتعتبر العزاوي أن "المبادرة الزراعية لجلس الوزراء التي تأخذ على عاتقها دعم المعامل لم يكن لها ذلك التأثير الكبير، حيث يحضر مبعوثوها إلى المعامل للاطلاع على سير الإنتاج والعمل وبالتالي تخرج دون إضافات"، داعية إلى أن "يكون هناك توجه فعلي لدعم تصنيع التمور العراقية. ومن أهم محاور هذا التوجه هو توفير الأنوية والعلاجات للنخيل العراقي والوقوف على مسافة قريبة من أصحاب المعامل لتقديم العون لهم".

من جهته، قال المهندس الزراعي مثنى محمد إن "الإنتاج العراقي للتمور يعاني العجز في المنافسة على مستوى السوق العربية أو الدولية في الوقت الحاضر بعد أن كان سابقاً من الدول المتقدمة إنتاجاً وتصديراً، مبيناً أن "السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج

قائمة مصدري التمور. ويزرع النخيل في محافظات عراقية عدة، أهمها البصرة وبابل وكربلاء وديالى. وتعد محافظة البصرة من أكثر المحافظات نخيلاً، إذ أحصي بها ما يزيد على ثلاثة عشر مليون نخلة.

وتتميز البصرة بتعدد أصناف التمور المزروعة فيها والتي تعد من قضايا القرنة والمدينة شمالاً إلى قضاء الفاو، وتكاد تكون زراعة النخيل أهم مورد رزق لسكانها.

التوجه لدعم المنتج المحلي

وتقول أمين سر جمعية رعاية مصنعي التمور إن "البداية تنطلق من النخلة فلابد من وجود عوامل دعم النخلة والحفاظ عليها وإبداء أقصى درجات الاهتمام، ولجوء العراق لشراء فسائل النخيل رغم أنه من أشهر بلدان زراعتها"، مشيرة إلى أن "ارتفاع سعر التمور أدى إلى شح وصعوبة الحصول عليه لاسيما بالنسبة للمعامل المصنعة، وبالتالي فإن سعره يرتفع حتى وصوله للمستهلك".

وتدعو حافظ الحكومة العراقية إلى منع "استيراد التمور والتوجه لدعم التمور العراقية وتوفير وسائل نجاح عملية تصنيعها وتعبئتها في المعامل المحلية".

من جهتها، قالت وزارة الزراعة في بيان تلقت "السومرية نيوز" نسخة منه، إنها "أعطت أهمية خاصة للنخيل من خلال تشكيل الهيئة العامة للنخيل، وإنجازها مشاريع تهدف للارتقاء بالمشية".

وقالت أمين سر جمعية رعاية مصنعي التمور هدى حافظ لـ "السومرية نيوز"، إن "غياب دعم الفلاح والافتقار للعوامل المشجعة له بمواصلة زراعة النخيل كان من أهم أسباب تراجع التمور العراقي الذي دفع بنا للاستيراد من الخارج"، مؤكدة أن "العام الماضي كان سعر الطن الواحد من التمور الزهدي ١٥٠ ألف دينار عراقي، ولكنه ارتفع خلال العام الحالي إلى مليون دينار للطن الواحد بعد أن تعرض لأمراض السوسة وغياب المستلزمات العلاجية والوقائية للحد من هذا المرض".

يشير إلى أن العراق أصبح اليوم يعاني تراجعاً شديداً في إنتاج التمور، فبعد أن كان العراق ينتج ثلاثة أرباع محصول التمور الإجمالي في العالم أصبح حالياً يأتي بعد مصر وإيران والسعودية في ترتيب الدول المنتجة. ويرجع سبب التراجع إلى الحروب وأثرها على المزارعين والجفاف وضعف الخدمة والإرواء وكثرة الإصابات بالنخيل، كل تلك الأسباب اجتمعت لبصيص العراق في ذيل

عزارة إنتاج التمور في البلاد وتعد أصنافها، التي فاقت الـ ٦٠٠ صنف، كانت تشكل علامة فارقة في الزراعة العراقية، لكن التمور العراقي الآن يبحث عن هيئته التي أفقدته إياها الحروب والكميات المستوردة. هذا ما دفع المختصين للبحث في سبل إعادة مكانته بإطلاقاً جديدة بتصنيع وتعبئة التمور وفق طرق حديثة وبأشكال مختلفة.

محاولات إعادة إنتاج التمور إلى مكانته الطبيعية اصطدمت بالإهمال الحكومي لدعم هذا المحصول، فضلاً عن الافتقار إلى المستلزمات العلاجية فيما لو دامت الأمراض الموسمية للنخلة العراقية، في حين أكدت وزارة الزراعة أنها أعطت أهمية خاصة للنخيل من خلال تشكيل الهيئة العامة للنخيل، وإنجازها مشاريع تهدف للارتقاء بواقع النخيل الذي شهد تراجعاً خلال الحقبة الزمنية الماضية.

وقالت أمين سر جمعية رعاية مصنعي التمور هدى حافظ لـ "السومرية نيوز"، إن "غياب دعم الفلاح والافتقار للعوامل المشجعة له بمواصلة زراعة النخيل كان من أهم أسباب تراجع التمور العراقي الذي دفع بنا للاستيراد من الخارج"، مؤكدة أن "العام الماضي كان سعر الطن الواحد من التمور الزهدي ١٥٠ ألف دينار عراقي، ولكنه ارتفع خلال العام الحالي إلى مليون دينار للطن الواحد بعد أن تعرض لأمراض السوسة وغياب المستلزمات العلاجية والوقائية للحد من هذا المرض".

يشير إلى أن العراق أصبح اليوم يعاني تراجعاً شديداً في إنتاج التمور، فبعد أن كان العراق ينتج ثلاثة أرباع محصول التمور الإجمالي في العالم أصبح حالياً يأتي بعد مصر وإيران والسعودية في ترتيب الدول المنتجة. ويرجع سبب التراجع إلى الحروب وأثرها على المزارعين والجفاف وضعف الخدمة والإرواء وكثرة الإصابات بالنخيل، كل تلك الأسباب اجتمعت لبصيص العراق في ذيل

دراسة حول احتياطي المحروقات

لبنان

دراسة حول احتياطي المحروقات



التي تم جمعها أفاقاً مهمة لمشروعنا هذا، كما تم إثبات وجود احتياطي نفطي وغازي تحت سطح البحر اللبناني، وقد أثارته هذه النتائج اهتمام شركات كثيرة قامت بشراء هذه المعلومات بملايين الدولارات، والتزمت بالمشاركة في دورة التراخيص".

ونحننا البري النفطي لشركة سبكتروم في لبنان. وخلال الأعوام الثلاثة المنصرمة بإصدار قانون الموارد البترولية في المياه البحرية والمراسيم الضرورية لبدء عمليات الاستكشاف والتنقيب والقيام بدراسة ثلاثية وثلاثية الأبعاد للبنانات الزلزالية في مياها الإقليمية".

وأوضح الوزير باسيل "لقد أظهر تحليل المعلومات

كم وتم تحديد هذه المسافة بطريقة تضمن تخطي المسافات التي تم حفرها بين عامي ١٩٤٧ و ١٩٦٨، وبهدف تحسين تقدير اتنا الخاصة بمشاريعنا المتعلقة بالمسح البري، ما يسمح لنا لاحقاً بإطلاق عملية التلزييم للمشاريع البرية بعد تحضير القوانين اللازمة وإصدارها".

وأضاف "يسرنا أن نتشارك بإطلاق عملية المسح

أطلق لبنان دراسة المسوحات الزلزالية الثلاثية الأبعاد للتنقيب عن النفط والغاز في الأراضي اللبنانية التي قد تحول البلد، بحسب وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، إلى مركز نفطي إقليمي.

وقال الوزير باسيل للصحافيين في بيروت "توصلنا إلى اتفاق مع شركة سبكتروم يقضي بمسح بري ثنائي الأبعاد يمتد على مسافة ٥٠٠

السودان

تدشين منجم جديد للذهب

إيرادات الحكومة حتى ٢٠١١، حينما انفصل الجنوب مستحوذاً على معظم الاحتياطيات النفطية.

وتسعى الحكومة لإنتاج حوالي خمسين طناً من الذهب في ٢٠١٣ بقيمة تصل إلى ٢,٥ مليار دولار، مما سيجعل السودان ثالث أكبر منتج للذهب في إفريقيا بعد جنوب إفريقيا وغانا، ويدفعه إلى مصاف أكبر ١٥ منتجاً عالمياً للمعدن النفيس.

ومنح السودان رخصاً لأكثر من ٨٥ شركة للبحث عن الذهب وإنتاجه، في إطار سعيه لتعزيز إنتاجه من المعادن للحصول على مصادر جديدة لإيرادات الدولة والنقد الأجنبي لتمويل الواردات.

وشكلت إيرادات النفط ما يزيد على ٥٠٪ من

تتوقع شركة مناجم المغربية للتعبئة إنتاج ١٢ طناً من الذهب سنوياً من منجم في السودان دشنته أمس.

وأوضحت وكالة الأنباء السودانية أن الرئيس عمر حسن البشير دشّن الإنتاج في منجم قديبة بولاية نهر النيل.



وكانت شركة مناجم -أحدث منتج للذهب في السودان- قد حصلت في ٢٠٠٨ على رخصة للتنقيب عن الذهب في موقعين، أحدهما منجم قديبة الذي وصل الآن إلى مرحلة الإنتاج.

الاقتصاد يتعافى ببطء شديد

قال وزير التخطيط والتعاون الدولي بمصر أشرف العربي إن الاقتصاد ببلاده يتعافى ببطء شديد بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية، وإن الاستثمارات الأجنبية المباشرة كانت شبه متوقفة في النصف الأول من السنة المالية الحالية.

وأضاف العربي في مؤتمر صحفي إن الاقتصاد المصري حقق نمواً بنسبة ٢,٢٪ في الربع الثاني من السنة المالية الحالية بمتوسط ٢,٤٪ في النصف

الأول، وإن الحكومة تستهدف نمواً لا يقل عن ٣٪ في النصف الثاني من السنة المالية. كما أوضح أن الإنفاق الاستهلاكي كان المحرك الرئيسي للاقتصاد الذي تضرر جراء عامين من الاضطرابات السياسية. وشبه غياب للاستثمارات الأجنبية المباشرة في النصف الأول من السنة المالية الحالية.

وأضاف العربي في مؤتمر صحفي إن الاقتصاد المصري حقق نمواً بنسبة ٢,٢٪ في الربع الثاني من السنة المالية الحالية بمتوسط ٢,٤٪ في النصف

□ بغداد / المدى

ارتفاع مؤشر البورصة في نهاية تداولاته الأسبوعية بنسبة 0.16 بالمائة

□ بغداد / المدى

ارتفع مؤشر سوق العراق لأوراق المالية في جلسة أول من أمس بنسبة ٠,١٦ بالمائة مسجلاً ١٢٢,٢٦ نقطة. وجرى خلال الجلسة تداول أسهم ٤٧ شركة مساهمة من أصل ٧٣ شركة مدرجة إلكترونياً، ارتفعت أسعار أسهم ١٧ شركة، وانخفضت أسعار أسهم ١٤ شركة منها، فيما حافظت ١٦ شركة على أسعار أسهمها. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في الجلسة ملياراً و ٧٤٤ مليون سهم بقيمة ٣ مليارات و ٥٠٧ ملايين دينار، تحققت من خلال تنفيذ ٨٢٩ عقد تداول. وشهد القطاع المصرفي تداول أسهم ١٦ شركة، انخفضت أسعار أسهم ٣ شركات، وارتفعت أسعار أسهم ٧ شركات، وحافظت ٦ شركات أخرى على أسعار أسهمها، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لها ملياراً و ٥٠٥ ملايين سهم بقيمة تجاوزت مليارين و ٤٨٤ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٤٨٤ عقد تداول. وشهد القطاع الصناعي تداول أسهم ١٦ شركة، انخفضت أسعار أسهم ٤ شركات منها، وارتفعت أسعار أسهم ٧ شركات أخرى، وحافظت ٥ شركات على أسعار أسهمها، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة للشركات الصناعية ٩٦ مليون سهم بقيمة تجاوزت ١٥٢ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٥٨ عقد تداول. بينما شهد قطاع الخدمات تداول أسهم ٤ شركات، انخفضت أسعار أسهم ٣ شركات منها، وحافظت شركة على أسعار أسهمها، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة ١٠٠ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٣٩١ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٨٣ عقد تداول. كما شهد قطاع الفنادق تداول أسهم ٤ شركات، انخفضت أسعار أسهم شركتين منها، وارتفعت أسعار أسهم شركة واحدة، فيما حافظت شركة أخرى على أسعار أسهمها، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لقطاع الفنادق ١٧ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٦٠ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٤١ عقد تداول. وشهد قطاع الاتصالات انخفاض أسعار أسهم الشركة الوحيدة المتداولة فيه بنسبة ٠,٣١، إذ تم تداول أكثر من ١٦ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٣٢٧ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٢٦ عقد تداول.

وجرى تنفيذ ١٤٠ عقد شراء للمستثمرين غير العراقيين في قطاعات المصارف والصناعة والخدمات من خلال تداول أسهم ٣٧٢ مليون سهم بقيمة ٨٤١ مليون دينار، وجرى تنفيذ ٢١ عقد بيع في قطاعات المصارف والصناعة والزراعة والاتصالات من خلال تداول أسهم ٢٤ مليون سهم بقيمة ١٤١ مليون دينار. انتهى

بيير أوغست رينوار ١٨٤١ - ١٩١٩

رسام فرنسي. ولد في فرنسا لأسرة عاملة. وهو من رواد المدرسة الانطباعية، اهتم في أعماله بتصوير الملامح البشرية ومشاهدات من الحياة العامة السعيدة.

بدأ رينوار حياته بالرسم على الخزف الصيني قبل أن يدرس الفن. وكثيراً ما كان يزور متحف اللوفر لدراسة لوحات أعظم الفنانين. ويمكننا أيضاً أن نقول أن حياة بدأت في التغيير عندما قابل ألفريد سيزلي وفريدريك بازيل وبالطبع كلود مونيه الذي أثر به وتأثر به أيضاً. والذي قابلهم أثناء دراسة بباريس عند الفنان شارلز جلاير عام ١٨٦٢.

ولم يبدأ رينوار حياة الفنية بكثير من النجاح كما هو الحال مع معظم الفنانين المشهورين، لك أن تتخيل انه خلال فترة ١٨٦٠ لم يجد أوجاست رينوار أموا كافية ليشتري ادوات الرسم. ولم يكمل معرضه الأول بأى نجاح يذكر عام ١٨٦٤، بل بدأت الناس تبحث عن اسم أوجاست رينوار على اللوحات بعد مضي ١٠ سنوات منذ ذلك التاريخ. أى في ١٨٧٤ وذلك لما حدث في هذا العام والذي أشعر رينوار بالتقدير الحقيقي له للمرة الأولى. فلقد تمت استضافة ست من لوحاته في المعرض الأول للمدرسة الانطباعية. بل وفي نفس العام وضع له لوحتين مع دوراند رويل بلندن.

لوحات رينوار جديرة بالملاحظة والانبهار بقوة وروعة الألوان، فهي لوحات مشبعة بالألوان وقوية التضاد بين الضوء والظل، والتي تميز المدرسة الانطباعية التي يعد رينوار من أحد روادها. احب رينوار المدرسة الواقعية في البداية. ويمكننا ان نرى ذلك بوضوح في لوحة مثل لوحة Diana ١٨٦٧، كانت لرينوار وهو لا زال يدرس، ولكنها تعد أحد الاعمال التي نباتت به كمبدع في الساحة الفنية، وكانت عن شخصية اسطورية، وهي تمثل شخصية شهوانية والتي احسها من عشيقته التي كانت مصدر الهام لكثير من لوحاته في نفس الوقت.

ومن أشهر لوحات رينوار أيضاً Dance at Le Moulin de la Galette والتي رسمت عام ١٨٧٦ وهي تصوير لمكان قريب من سكنه بفرنسا.

لم يتوقف رينوار عن الرسم حتى في اخر ايام حياته وقد عانى من التهاب المفاصل الذي جعله جليس كرسى متحرك، وفي عام ١٩١٩ زار رينوار متحف اللوفر لأخر مره في حياته، ليرى لوحاته معروضة جنباً إلى جنب مع لوحات الفنانين الكبار الذي لطالما درس لوحاتهم ونظر لهم بكل احترام واجلال. توفي رينوار عام ١٩١٩ عن عمر يناهز الثامنة والسبعين.

عن ويكيبيديا



الثقافي - تشكيل

الفنان ستار درويش يلعب مع الأسطورة والحلم

✍️ ناجح العموري



الفنان ستار درويش

سقطت بهاوية الحرائق ، لأنها . الحروف / اللغة . كشف عن لسان مقطوع ونقاط سود ، ست تحت الكتل الساقطة ، ثلاث سود وأخرى باهتة وعلى يمين اللوحة ثلاث نقاط سود ، ربما هي قطع لحم متناثر . وفي أسفل يمين اللوحة أربع فطلات بدت الأكثر طولاً متجلية توبها الفتوح كالمظلة ورأسها المدور وشعرها المختصر بخط أسود قصير على الجانبين . يداها خيطيتان وعلى يمينها طفلة طويلة مثنية الساقين كأنها منطرفة قصيرة وكادت تخنفي تماماً أما الأولى على يسارها راقصة محرمة ديها . وتتشرك اللوحات بوحداث رمزية واحدة وكذلك برموز منها ما هو مستحدث ، أنتجه حاضر وحشي لم يحاكه الفنان بل أنتجه جديدا ، بمعنى التكونات والخلق وعناصرهما ، وكشفت اللوحات الخمس وجود تماثل كما قلنا وإعادة لتجارب مجاورة له ، لكنه اقترح فضاءً خاصاً به . إن الفنان ستار درويش توصل الى معرفة الأشياء في إطار لوحاته الخاصة واستدعاها بإسلوبه الخاص ، المميز له . واعتقد أنه توصل الى معرفة حسية هي شكل من العلاقة بين السطح التصويري والوحدات المخيلة أو الذاكرة المستحضرة . لقد قدم لنا طرازه الخاص الذي قال عنه . الطراز . مالرو ، هو الطريقة الخاصة في إعادة خلق العالم وفقاً لقيم ذلك الإنسان الذي اكتشفه .

تعرف بأن الفلسفة قالت " اعرف نفسك " وستار درويش توصل الى آلية المعرفة ذاته من خلال الذكريات والذي لا نكريات لديه لا يعرف نفسه ، الذاكرة هي حجرة الوعي التي تقضي به للوصول الى لوحات لم يكن الفنان مدركاً ما كان يقوم به ، لأنه كان " يلعب " وتقمصت لعبه الطفولة المندھشة بلعبها الحلمى الأسطوري .

وضعنا الفنان ستار درويش أمام ذاكرة فنية هي مدونات من نوع آخر ، لكننا لا نستطيع معرفة شيء منها. وكان الفنان ستار درويش أراد هذه المشوشات / الخريشات / المفككة ليؤشر على سرديات حاصلة ، سرديات لم تستطع إقامة علاقتها الاتصالية مع الملقى ، واكتفت بيث شفرات ستظل متناسلة ومتوالدة دائماً .

السرديات البصرية والأخرى اللا مرئية له حضور وغير محدد ، ويعطي عليه الرمز والثقافة الاحتمالية والتأويل النصي وفي هذه اللوحة تغيبات ليست اعتباطية ، القصدية واضحة لأن الفنان كما قلنا أراد خلخلة الطقوس الجدارية وتشويش سردياتها وتحت منطقة السواد كتل ليست قاتمة ، بل اتخذت لون الغضاء السفلي ، وكأنه بقايا سحب دخانية أو ضباب هابط . كتل صغيرة ومدورة والتحديث بها بعدسة مبركة ، تفاجئنا حروف انكليزية هي الأخرى

متنوع ، لكنه وكما يبدو في اللوحات تكرر غير خاضع للانظام وإنما واقع تحت هيمنة التشتت والخلخلة تجاوباً لما هو حاصل في الحاضر الذي لا يغيب . فالطفولة حضور بريء ، بري ، يومئ للأصول البدئية ويعبر عنها ، طفولة متمركزة بالزمان والمكان عبر علاقتها بالحيط / الجدار ، السجل الأمين للذاكرة وحضورها المتكسر للتبادل ، فالمدونات الموجودة ظاهراتياً بالعلاقة المكانيّة مشوشة ومرآتية للذاكرة الكرية ، طفولة لا بد علينا من التعامل مع المحيط بوصفه ميداناً للذاكرة التي هي التاريخ . وتفضح المدونات المفككة قصداً بعد اجتماعي / ثقافي / وسياسي ومع وجود الفردانية في اللوحات إلا أنها ليست فردانية جسدية . بمعنى لا يمكن قراءة المدونات بعيداً عن الوسط / الوسيط المجتمعي ، وتؤسس علاقة بين الأفراد وذاكراتهم وتقترح آلية للتواصل بينهم وقال " هاليفاس " [لا توجد ذاكرة ممكنة خارج تلك الأطر الرابطة التي يستخدمها الأفراد داخل المجتمع لكي يخبثوا بها ذكارتهم ، ولكي يستعيدوها من جديد ، فإذا نشأ إنسان في عزلة تامة . بعيداً عن الناس. فلن تكون لديه ذاكرة] والفرد مخزّنه الذاكرة ، لكنها مع فردانيته لن تكون جاهزة وفاعلة إلا من خلال الجماعة التي تحددنا

الذاكرة الاجتماعية الخاصة بالجماعات هو شبكة من تصورات فردية تتبلور وتضخ بتجاورها معاً وتحتضن يقظتها الشاعلة / والصافية في المحيط والمهيمنة على المكان / الجدار ومتحمكة به عبر المدونات لترسم لنا شبكة رموز ، حروف عربية / انكليزية مفردات كاملة وناقصة ، وامتداد أطراف نازلة من أسفل السواد وتجلط الدم ، لكن الطفولة طاهرة ورقصاً لتؤكد حضورها الحلمى والأسطوري . أطراف خيضية

الذاكرة هي التاريخ ومروياته. وحافظه للزمان الممكن الاحتفاظ به وهي هوية الفرد / ومكونة لذاتيته التي لن يكون إلا بها ومن خلالها . والذاكرة هي المرعى . بمعنى الطفولة المعبر خلال رموز عشوائية ذات ألوان مختلفة مع المحيط بدھشة ومعرفة الى نظريات وعيانيات كثيرة لا تشير الى فوضى الطفولة التي جعلت منها عمقا لسطح التصويري ، بل تومي الى فوضى الحياة المعبر عنها من خلال رموز عشوائية ذات ألوان مختلفة ومتناظرة وكأنها محمول لما هو موضوعي وحياتي طفولة مكثفية بلحظتها الراهنة وقد وضعت وراءها كل الخراب الذي تراه ، فهي لا تقوى على العيش بعيداً عن لا معقولها الممثل له تخيلاً بالرفض ، حتى لجأ الفنان الى تكسير انظام السياق الممثل لجسد الطفلة وامتد فريديا ومنتشياً وسط حياة مغيرة / وسوداء ، حياة لم تستطع تنظيم مدوناتها بحيث تبدو واضحة ومقروعة ، بل تبتت رموزاً وخريشات عشوائية ، اعتباطية . تنطوي مع الرفض على براءة بركية هي لحظة الأسطورة الأولى واللا معقول المعاش بالحاضر . رقصة كفا جيد الجسد النوبيان وهو يتلوى مبهتجاً ، معتبط بحلم أكرته الطفولة واكتشفت ما هو وما يعنيه ، بمعنى الطفولة وحدها القادرة على معرفة الحلم ورؤيته ، فأحلام الطفولة قابلة للرؤية هذه الحروف والتكوينات المفككة والرموز التي شغلت مساحة واسعة من خلفية الطفولة الراقصة ؟ نعم هو المحيط والعالم الذي عرفته الذاكرة الآن واكتشفتها الطفولة وأدركت بأن حلمها مفكك ، متناثر كما في اللوحات الخمس.

يومئ التكرار على الجدار صفة طقوسية وليست نصية والطقوس والشعائر هي وحدها خاضعة للتكرار المستمر وتظل هكذا لأنها الآلية القادرة على تكريس الدين . التكرار الظاهر في لوحات ستار درويش فريديا أو معبراً عن حاجة فردية ذاتية ، بل ينطوي على ذاكرة جمعية وإعلان عن بعد اجتماعي

الشيء ينطبق على ملصقاته الصورية في الثمانينات أو رسوماته الأخيرة بالألوان المائية أو تجاربه مع صناعة الفن لشركة زيروكس وأي باد . الشيء المحب بشأن هوكني هو الأسلوب الذي يؤدي فيه ما تعلمه من تاريخ الفن، ويطلب منا أن نحدو حذوه وهو يستطلع كل حماس جديد مهما كان رد فعل النقاد . في هذه الصور الأخيرة (التي مازالت تعرض في معرض مختلف في ألمانيا) تراه يعود إلى جذوره في يوركشاير ليقوم بشيء قديم قدم المناظر نفسها وهو استنساخ ظهور العالم ثلاثي الأبعاد على القماش. في الواقع إن أغلب الفنانين البريطانيين البارزين والأدباء والمؤلفين في القرن العشرين ، بضمنهم إيفلين واغ وبنيتامين بريتين ولوسيان فرويد ، جميعهم رفضوا الحداثة . في الخريف الماضي تفاجأت الأكاديمية الملكية عندما نال احد المعارض

الفن في بريطانيا . . . مراجعة 2012

✍️ × ترجمة عبد الخالق علي

في كانون الثاني أقامت الأكاديمية الملكية معرضها الترامى الأطراف اللوحات المناظر الطبيعية الأخيرة لديفيد هوكني ، إلا أننا فوجئنا بالتدع اللاذع الذي تعرّض له المعرض من قبل النقاد. فبعضهم لم يعجبه تنظيم المعرض، وبعضهم الآخر يعتقد أن الصور تفقّر للملحة البصرية ، لكن يبدو أن عدم الرضا الرئيس هو أن أعمال هوكني لا تنسجم مع فئات الأسلوب المألوفة، مثل فن بوب أو السريالية . مع ذلك، فقد تددقت الحشود بالألاف إلى دار برلنغتون ، معظمهم جاءوا من خارج حدود المدينة والكثير منهم لم يسبق له أن زار الأكاديمية الملكية . إننا نتفق مع الكثير من الانتقادات التي قرأناها، لكننا نعتقد أن ما نسبته المعلقون هو أن هوكني لا ينسجم أبداً مع أية حركة أو أسلوب فني . حتى صور مساح كالفورنيا المشبعة بالشمس لا تبدو مثل أعمال الفنانين الآخرين في الستينات، و نفس



الذي اعتقد منظموه بأنه حزين لدرجة انه لن يجذب الكثير من الجمهور – إعجاباً شعبياً كبيراً . ليس للبرونز موضوع يوحد أكثر من أن كل عمل فني فيه مصنوع من سبيكة معدنية بنية يربطها أكثر الناس بذكريات الحرب . الخدعة تكمن في جودة الإعارات؛ فالبرونز الهندي معروض إلى جوار أعمال جياكوميتي، وتماثيل عصر النهضة بالقرب من أعمال رودان وروائع من العالم القديم . لكن من الغريب أن تسير في معرض مصور في فراغ فني تاريخي، ستصاب بالجنون في محاولتك فهم التجاورات ، لذا فإن كل ما تستطيع فعله هو الاسترخاء والإذعان لجمال كل عمل فريدي .

برغم هيبية المعرض، فقد يشعر المرء بالقلق إذا ما استمرت المعارض في قيامها بذلك بشكل منظم. فالتناس تزور المعارض لتتعلم أو تشعر أو تجرب شيئاً لا تحصل عليه من السينما أو التلفاز؛ شيء له علاقة بأول مواجهة لنا مع العمل الفني وهو – وثية القلب وانقباض البلعوم أو ارتعاش الرقبة . أما تحديد صانع العمل الفني أو المدرسة التي ينتمي إليها وتاريخه فإنه يأتي بعد ذلك . لكن رغم كون هذه الأمور ذات أهمية ثانوية، إلا أنها تعمق وتثري تجربة النظر إلى الفن .

في معارض كثيرة يعتقد المنظّمون أن عرض الأعمال الفنية وإضافة رقعة لاصقة إليها وتركها هكذا هو أمر كاف . إن على معارضنا العامة واجب التثقيف والإعلام ، وإن إحدى الوسائل الأساسية للقيام بذلك هي من خلال المنشورات . الكثير من كتالوجات المعارض لهذا العام لم تكن تستحق القراءة ، ومن أفتح الأمثلة على ذلك هو معرض " تيت مودرن " عن العلاقة بين الرسم وفن الأداء . المعرض بحد ذاته كان نزهة ممتعة عبر الطرق السريعة والشوارع الجانبية لفن ما بعد الحرب . لكن بعد أن توجهت تيت إلى مشكلة جمع اللوحات والصور وأقامت الفنانين الغامضين المنسيين، لم تتفق المزيد من المال على دليل (كتالوك) محترم .

أحمد الناصري . . . هاجس التوحد والانتماء



أحمد الناصري

الناصرى يؤمن بالحرف كقيمة إنشائية يمكن استثمارها وتقليها في جعل الحرف يدخل ضمن تصاميم جمالية وذلك بالإضافة من تجربة الفنانين الحروفين في التعامل مع هذا الحرف وتطويعه لخدمة المشاريع الخاصة بتصميم المدن والبنيات وواجهات الفنادق والمطاعم ضمن توجه حضاري فعال لإبراز مواطن التأثير البصري المباشر والرمزي لهذا الحرف بما يحمله من مضامين وعلامات باثة تحمل مرجعياتها التراثية والفلكلورية وهو بذلك يسعى لبناء مدينة من الحروف مفيدا من الطابع الإنشائي للحرف .. وبهذا فإن الفنان لا ينكر تأثره بأسماء مهمة استثمرت الجانب الصوفي في الحرف العربي على وفق نزعة تأملية أمثال الفنان الرائد جميل حمودي ومبدحة عمر ورافع الناصري وشاكر حسن آل سعيد وبذلك وحسب رأيه يتحول الحرف واللوحة الى قناع جمالي يبيث الكثير من الرموز والدلالات وكذلك وجود الفراغ الذي يحيط بالكتل وهذا الفراغ يعزز من فاعلية الوضع التأملي لتلقي اللوحة ويريح عين الناظر ويجعله يركز على الكتل والتكوينات الحرفية وكان هذا الفراغ يجعل اللوحة تتنفس وجودها وحركيتها وتتماهى مع الإطار والمنظور العام الذي أراد أن يجسده الفنان... المشاهدات الكثيرة التي قام بها الناصري عبر تجواله وسفره الدائم الى بعض الدول العربية والأوروبية ورغبته الملحة في كيفية استثمار هذه المشاهدات ومرجها بالتجربة الذاتية والدراسة الأكاديمية في تقديم وصياغة عدد من المشاريع والتصاميم التي يستطع عبرها خدمة بلده ومدينته وكذلك خبرته المتراكمة بدءاً من الاشتغال على الحرف مروراً بعمله في تنفيذ اللوحات الجبسية والسقوف الثانوية وانهاءه بالتصميم الذي وضع فيه خلاصة هذه العناصر المتداخلة تؤكد نزوع هذا الفنان الى خلق حالة من الحوار والتناسق بين الخصائص واللامح البيئية والواقعية وبين الفن كتعبير وكلفة تتسق مع منظومة من المرجعيات الثقافية والحضارية والروحية . وهذا ما تعكسه معظم الأعمال التي شكلت المعرض الشخصي السادس للفنان الذي أقامه في قاعة بهو بلدية الناصرية

يُعد أحمد صاحب الناصري أحد الفنانين العراقيين الشباب الذين أنبتوا حضورهم الإبداعي والفني منذ ثمانينات القرن الماضي مبتدئاً بالخط العربي الذي وجد فيه فضاءً إبداعياً يعبر عن همومه وتطلعاته لما يمتلكه من خصائص فنية وجمالية وكرمز متعدد الأبعاد والدلالات بث من خلاله الكثير من الرؤى والتصورات والمضامين الإنسانية والحضارية التي تجسد خلاصة التجربة الذاتية للفنان وهو يتعامل مع أحد أهم ركائز الحضارة الإسلامية وهو... الحرف... الذي يجسد الروح النابضة والحيّة للحضارة التي أثرت الإنسانية بما قدمته من إنجازات وعلوم ومعارف لاسيما في الجانب الفكري والثقافي . يتعامل الفنان أحمد الناصري مع الحرف العربي وفق حساسية خاصة تربطه بهذا الحرف الذي قدم عبره خمسة معارض سابقة .. كل معرض شهد إضافة جديدة للمعرض الذي سبقه وهذا يؤكد إخلاص وحرص الفنان على تأسيس تجربة تنزّع الى المغايرة والابتكار في التعامل مع موضوعاته الحداثيّة متأثراً بفلسفة الفن المعاصر وطروحات رموز الفن التشكيلي العالمي أمثال مايكل أنجلو وكاندنسكي وبيكاسو وجورج براك وآخرين ولكن من دون الانسلاخ عن المرجعيات الراقصية والتراثية التي شكلت النواة الأولى لظهور ونمو هذا الفن الإنشائي النبيل.

اللوحه الحروفية لدى الناصري تبدو كتلة متجانسة بالرغم من وجود أكثر من موضوع واحد يتصارع داخل فضاء اللوحة وكان مخيلة الفنان تسعى الى تحويل هذا الصراع الرمزي الى أفكار وطروحات فنية ترسخ وتعزز من فاعلية وقيمة الحوار الحضاري وبذلك تتحول اللوحة الى منظومة متداخلة من القيم والمضامين

الحسية التي تخاطب العقل والوجدان الإنشائي في لحظة واحدة.

شارع الرشيد... ما ظلّ يحمله أبو عماد عبد الرضا منتظر!

✍️ رشيد الخيون



لكلّ مقبم وزائر لبغداد ذكرى بجادة خليل، نسبة إلى الوالي العثماني ما قبل الأخير، التي شقت رصافة بغداد طولا، من ساحة الميدان وحتى الباب الشرقي، ثم عُبدت فصارت شارع الرشيد. بين ماضي الرشيد الزاهر وحاضره النافر ضمت حقبة طويلة، هي عمر الدولة العراقية، ونظافة تلك الجادة تعكس نظافة بغداد وحيويتها، وبالمقابل يعكس بؤسه الخيبة. كنا نمرّ ونلاحظ لافتات كتب عليها

الرشيق الفارع الطول، الذي نلحظه أمام المحل، سيكون يوما من الأيام من أعز الأصدقاء، ويحكى لنا قصة شارع الرشيد ويومياتها لعقود عدّة. إنه عبد الرضا منتظر أبو عماد، الذي نسى الناس شهرته بمحله القديم ليشتهر بمكتبة رمضان بلندن، كان يأتي بالمكتب العربية من دمشق وبيروت، ومنها كتب دار "المدى"، مستعينا بالعراقيين بعناوين الكتب. كان يشاركه في هذا الغرض المحامي أبو عبد الله رشدي رشيد، عرفتهما سوياً لا يفترقان، وهكذا كان مجلس أبي عماد الصباحي في مكتبته مختلطاً، فهي عشرة سنين، وبعد المقاتل الطائفية كنت أضحك معها بالقول: كيف تنصرفان عندما تمران ببغداد على نقاط تفتيش تقتل على الهوية! من يلود بمن، ومن يذبح قبل؟! إنها شدايد سود، لا نقوى على مقاومتها إلا بالسخرية منها! حكى لنا أبو عماد قصة مجنون شارع الرشيد "أبو حقي"، الذي يذرع الشوارع نهائياً وإياباً شامتاً الحكومة، بدءاً بنوري السعيد، فعيد الكريم قاسم، فعيد السلام عارف، فعيد الرُحمن، وأهل المحال يجيبونه: "حك أبو حقي"، فاشاعت الكنية؛ إلا أن أبا حقي لم يقدر الحال، فبعد ١٧

تموز ١٩٦٨ أخذ يمارس هوايته، وما هو إلا أسبوع ويغيب غيابه الأخير. تلك واحدة من حكايات الرشيد، الذي عاد أبو عماد إليه، ولم ير هناك شارعاً، إنما أرضقة تألفها الكلاب والقطط وأحجار ضخمة. رجع متغلاً بالألم بعد فشله باسترجاع داره، التي بذل فيها عسارة شبابه، فهو لا يدري أن الدنيا تبدلت، والأقارب حقيقة صاروا عقارب، فالمستامن لديهم الدار باعوا واشتروا وذهب كل شيء، بعد أن هجر، وهو يحمل شهادة جنسية عراقية، ومن (البغادة) الأضلاع. لم يتكيف أبو عماد خارج العراق، وظلت المدن في عينه محطات سفر، ينتظر العودة في أية لحظة، ومرت العشريون والثلاثون وأبو عماد ينتظر، وما أن فتحت الحدود بس نفسه في أول قاطرة، لكنه وجد نفسه غريباً فلا الرشيد شارعاً ولا الناس ناسه، ولا الذين كان قريباً منهم في المعارضة كما عهدهم، ففتشت الأعلام وعاد منكفئاً. اعتقل العام ١٩٦٣ وهو ابن الثلاثين، لأنه كان يرمي الورد على المسيرات بعد ١٤ تموز، وينشر "الجيليت" على زعماء الثورة، وهم يمرون في الرشيد، فواحدة وقعت على رأس فاضل عباس المهدي(وُقتل ١٩٦٣)،

تلويحة المدي

■ شاعر لعبي

لماذا حطم تماثلاً طه حسين والمعري؟

حدثان متشابهان وقعا في مصر وسوريا قبل أيام، وكلاهما يتعلقان بالتماثيل: الأول: اقتلاع تماثال طه حسين الرأسي من فوق قاعدته الهرمية بمدينة المنيا القريبة من مسقط رأسه، ومحاوله تغطية تماثال أم كلثوم بنقاب بمدينة المنصورة. والثاني الإطاحة برأس تماثال أبي العلاء المعري وإسقاطه من قاعدته في بلدة معرة النعمان في شمال سوريا. في العراق، شهدنا منذ بداية العهد الجمهوري حتى وقت قريب جداً، أحداثاً مشابهة.. ما الذي يدفع بعض السلفيين وغير السلفيين في العالم العربي إلى صب جام غضبهم على الأعمال النحتية المكرسة لمبدعين، بل سياسيين، لم يمارسوا عقفاً ضد أحد؟ إنهم، كما يبدو لنا، يتوجسون خيفة من القيمة الرمزية العليا للفن، ولفن النحت الذي يجسد "يحكي" بطريقة وأقوية تلك الشخصيات الرفيعة ويسهم بالتالي بتأبيدها في الضمير الثقافي. إن تلك الحادثة ونك التأييد هو حوار صامت يبلغ مع مناهضي الجمال والعقل الحر والرأي الآخر وكارهي الغناء والحرية الوجودية. لو أننا فهمنا بأن تحطيم تماثيل الكتاتوريين، يمتلك مشروعاً، انطلاقاً من مشاعر الألم وتأثيرها الممكن على الأجيال اللاحقة، وبصفته رفضاً للنماذج الإنسانية والأخلاقية التي قدموها، فإننا لا نفهم اقتلاع تماثال طه حسين ولا أبي العلاء ولا "تقريب" أم كلثوم، ولكنها لا تسبب أي مشاعر مؤلمة ولا تقدم أي تأثير مضر بمصالح الجمهور. في بعض البلدان الاشتراكية السابقة لم تحطم تماثيل لينين ولا رموز الشيوعية، وجرى الاحتفاظ ببعضها في المتاحف، وأجد في ذلك عين العقل. فلقد تأطرت في سياق تاريخي من طرف المسؤولين عن المتاحف، عبر التعليقات الموضوعة جوارها، وقدمت بصفتها مرحلة "صعبة" من التاريخ المحلي. كنت أتمنى أن يفكر أحد بمشروع متحف مماثل يتعلق "بتاريخ القمع وصورة الطاغية في تاريخ العراق الحديث"، والعرب استطراداً، يجمع صور الطاغية وحتى تماثيله لكن مؤطرة بالإطار المذكور نفسه.

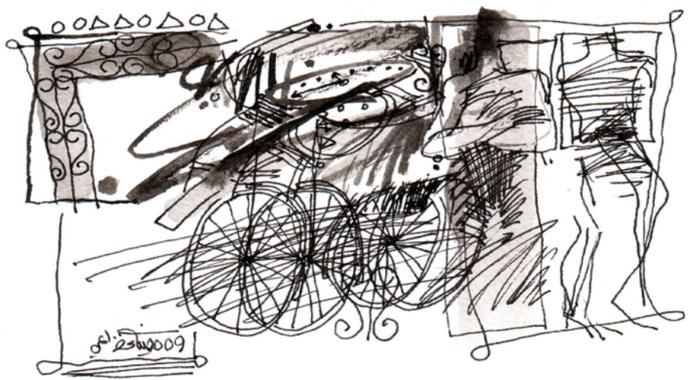
كنت أقرأ خبير الحديثين المتعلقين بتماثيل طه حسين وأم كلثوم والمعري، أثناء كتابتي أعمدي الثالثة السابقة في (المدى)، وكلها كانت تتعلق بفكرة التماثيل والتماثيل كما وردت في "لسان العرب". هذه مصادفة تدفعني للتفسير الآن أن التوجس من العمل النحتي، ثلاثي الأبعاد، ما قني هاجسا يورق بعض الثقافة العربية. فإذا كان الخوف من "الشرك" قد دفع أوائل المؤمنين إلى عملية تحطيم واسعة كاسحة لتماثيل الجزيرة العربية (وأظن أنها شملت أعمالاً نحتية لم تكن تدخل في السياق الديني) ولا في إطار المعبودات المقدسة، فإن التحطيم الحالي في مصر وسوريا، والعراق قبلهما، ينطلق من الهاجس نفسه: الخوف من "الشرك" بالإيمان المعاصر للسلفيين والمتزمتين، وإدماج عناصر غير مرغوبة في صلته. وهنا نرى أنهم يسبحون ضد تيار التطور التاريخي. بعد أربعة عشر قرناً من عملية تحطيم التماثيل الذي انطلق من مكة والذي قد يكون مفهومًا في سياق ما، عاوت التماثيل الظهور في العالم العربي - الإسلامي عبر الفن الحديث منذ القرن التاسع عشر، من دون أن تثير مشكلات عقائدية عويصة، فلقد صار الحديث عن الشرك حديثاً غير منطقي البتة بعد كل هذه القرون. وهنا أذكر حواراً غير المنشور مع الراحل محمد غنّي حكمت الذي أخبرني أن رجلاً من الكاظمية قدم الاعتراض نفسه في أربعينات - خمسينات القرن الماضي عن أعماله، من دون جدوى. هؤلاء السلفيون يعاودون خطاباً مماثلاً تجاوزته الزمن متشبّهين بالهاجس نفسه. يشير فعل التحطيم والتشويه الحالي للتماثيل في مصر وسوريا إن للفن قيمة تخيف بعض الأطراف الفاعلة في الشارع العربي اليوم. إنها تتخذ من التماثيل الموقف القديم نفسه، لكنها تضمر هذا الموقف بنوع من "التقية" التي تنتزك بها جماعات كثيرة متفارقة العقائد. كما أن الإطاحة خاصة برأسي تماثلي طه حسين والمعري، تشكل دليلاً على هذا الضمير السلفي: أن بعضهم يسعى إلى تحطيم الوعي الفاعل في هذا الرأس.

هيات عمري

✍️ علي لفته سعيد

ليْس لي.. بِلَ الْيَهْ
كَاثَتْ: تُؤدِّنُ لِصِلَاةِ أَنْ يَعودَ لها
وَأنا الذي يَتَوَطَّأُ لَأَكُونَ قَبْلَتَها..
كَاثَتْ: لا تُؤَلِّي إلى شَطْرَ بَيْتِي جِينَ
يُؤَلِّي قَلْبَها

كَاثَتْ: تُخَاثِلُنِي.. تُخَاثِلُ عيني حين
أُحْصِرُها.. لِتَرسِلَ صِياها إلى
ظَلْمَتَ لَيرَها
تُومئُ له.. وكَاثَتْ تأخُذُ الحروفَ من
فَمي.. تُلقِيها على بساطِ رُوحِي لَعَلَّه



يَسْمَعُها
ويَصِفُ من جَدِيدٍ
أنا: الأَهْءُ والقَلْبُ واللَّيْلُ والشعْرُ
والكَلِمَاتُ
أنا: الشَجِرَةُ التي لا يُزرَعُ تحتَها
سوى ظِلِّنا لِينمو حُلماً
نَقَاسُها في الصِّباحاتِ حكاياتِ
أنا: المَطْفِقُ والمُصَفِّقُ والمُخَفِّقُ
لِنَظراتِ التي كَاثَتْ مُحْفَافاً لِأثارِ
حُرْنِي
أنا: البَحْلَةُ التي أَرَدْتُها أَنْ تَأويَ إِلَيها
قَبْلَ أَنْ يَمَسَّسَها بَشَرٌ من قَلْبِها
هي: كَاثَتْ تَومئُ لَه.. وَعَينَها
نَحوي
هي كَاثَتْ تقودُ بساطَ قَلْبِي.. إِلَيه
هي مَوْهُومَةٌ به.. لِأَنَّه أُنَجَّه إلى حَديقَةٍ
أخرى
أنا: المَوهومُ بالصِدْقِ الذي لا إلهَ
عَيرُهُ في قَلْبِي

متابعة

أدباء كربلاء يستذكرون الشاعر الراحل هادي الربيعي في أربعينيته

✍️ كربلاء / المدي

وتحدث بعدها الشاعر عبد الحسين خلف الدعي قائلاً: إن هادي الربيعي كان وديعاً مسلماً طموحاً كان يقرأ للأخريين ويشجعهم.. ويقول عنه أيضاً إنه كان يكتفم غيظه، ولكنه يغضب لنفسه وكان سخياً ووصل به الحال إلى حد الإسراف وكان يبتيمز بالطموح الكبير ولم يترك نمطا من الأنماط الثقافية إلا وكتب فيه أو بابا من أبواب المعرفة إلا وطرقه. وقرأ بعدها الشاعر عودة ضاحي التميمي قصيدة له جاء فيها:

أبا علاء قد أسلت مدامعي
وهي العزيزة في رجب عيوني
أرتيك أم أرتي رحيل مياهجي
من ذا من الوحش العقور يقيني
الموت غول يقيني آثارنا
فنرى مخالفه بكل جبين
فنتسربلت ثوب الحداد قصادي
حتى غدت كالطائر المحزون
هل أستطيع وادعك يا خلتي
أنا حينما أرتيكم أرتيني

لم أحتلم وجع الفراق أحبتي
برحيلكم سقطت جميع حصوني
وقرأ بعدها الباحث والإعلامي عبد الهادي البابي كلمة جاء فيها: يفقد الأديبين والشاعرين الكبارين محمد علي الخفاجي وهاذي الربيعي خسرت الأوساط الأدبية والثقافية في مدينة كربلاء بل وفي كل العراق نجمين لامعين من نجوم الثقافة والأدب الساطعة، التي ربّت أجيالاً وأجيالاً على عطاءئها الثر..وأضاف..ونحن إذ نحتمي بهما إنما نحتمي بالحركة الأدبية في عراق زاهر برجالات الأدب والثقافة والمعرفة..فالعراق منذ القدم هو مهد المبدعين والعلماء والمفكرين..وأن غيابهما في هذا الوقت يعد فاجعة لكل من عرفهما شاعرين ملتزمين..وما يزيدنا حزناً ولوعة ما تناهى لنا عن معاناتهما في أواخر حياتهما بسبب الأمراض وقلّة ذات اليد، وعدم اهتمام وزارة الثقافة بهما..وأضاف: ندعو الدولة العراقية بكافة مؤسساتها الثقافية والصحية والمالية إلى تقديم الدعم للأدباء والمبدعين الرواد..حتى لا يشعر الأديب والشاعر والمتكف في أواخر حياته بالإهمال والترك ويشعر بأنه لا يشكل أهمية في بلده الذي أعطاه كل شيء من إبداعاته ونشاطاته ووجوده وشبابه..!

وتحدث الشاعر نعيم الصياد أيضاً عن علاقته بالراحل الربيعي، وهما يقطنان منطقة واحدة وكان هو يبيع الكتب على الرصيف في زمن النظام السابق. وقال برغم كل ذلك كان الشاعر يبتسم ويمتلئ بالفتاؤل ولا يناقش أحداً أو يزاخمه إذ كان همه أن يجد قوت يومه له ولأسرته وأيضاً لكي يجد الوقت لكتابة النصوص، سواء منها الشعرية أو القصصية. ثم قرأ الروائي علي لفته سعيد نصاً أهداه إلى الربيعي جاء فيه: يأخذ من رصيفه خبزاً ومن غرْبته حنّاءً لقصيدته يبحث عن ربيعِهِ ويجلّدُ الخريفَ بدمعةٍ سقطت من أول شبيبة على كتاب ربّما كانت يدهُ تستدلّ الطريقَ إلى (عربة الملائكة) فارشاً سفرة عشقه ل(العشاء الأخير) ويدونُ (قلائد من نثر) لجدرانها كآيات مناوئة لروحِهِ يأخذ النخاع بعيداً زاماً شفّيته على عقب سيكارته ويطرُدُ أمةً فاجأته من وجوه أطعمها السعُرَ وتحدث بعدها أيضاً الشاعر المصري رفعت المنوفي، معبراً عن تذكيراته مع الراحل من أنها الأجل منذ أن وطئت قدماه أرض كربلاء حيث كان خير معين للشباب وكان لا يخلو عليهم بالقرأة والنقد والصحبة..وقال المنوفي إن الشاعر حين يموت يكون موته ميلاداً في العراق، فهو الذي يخلق من بعد موته حركة للتفكير وحركة للأدب والحرف.

موسيقى السبت

متابعة غوستاف هولست

✍️ ثار صالح



عمل المؤلف الموسيقي الإنكليزي وستاف هولست مديرًا لمدرسة موسيقى القديس بول للبنات بين سنوات ١٩٠٥-١٩٣٤. وخلال عمله هناك انتبه إلى قلة الأعمال الموسيقية التي تناسب مناهج مدارس موسيقى البنات التعليمية، فقرر أن يكتب موسيقى خاصة بالمدرسة تناسب مستوى وامكانات طالباتها، وهو بذلك يستلهم مثال المؤلف الإيطالي البارع انتونيو فيفالدي الذي درس في ملجأ للبنات في فينيسيا والكثير من أعماله كتبت خصيصاً لفتيات الملجأ (الاوركسترا والكورس). ألف عمله متتابعة في دو الكبير في ١٩٠٥ للوتريات، لكنه استمر في تعديلها وأضاف إليها لاحقاً أصوات الأدوات الهوائية كي يفسح المجال ٢ في الكبير للجوق العسكري.

أمام أكبر عدد من الطالبات للمشاركة في الأداء. لهذا السبب لم ينته هولست من هذه المقطوعة إلا سنة نشرها في ١٩٢٢. ألف هولست عمله الكواكب (١٩١٤- مدرسة القديس بول الموسيقية للبنات. وأصبحت متتابعة الكواكب أحد أشهر أعماله لاحقاً. تأسست مدرسة القديس بول للبنات متأخراً في سنة ١٩٠٤، برغم تأسيس مدرسة الأولاد قبلها بأربعة قرون، في سنة ١٥٠٩. وتقع مدرسة البنات في منطقة هامرسميث في لندن. تتكون هذه المتتابعة من أربع حركات، استعمل في الحركة الرابعة موسيقى من متتابعة أخرى له، هي متتابعة رقم ٢ في الكبير للجوق العسكري.



القبانجي عربون مجبة لإيران

ليس صحيحاً أن الدولة العراقية نسيت المواطن احمد القبانجي في إيران، كل ما في الأمر أنها كانت مشغولة بالسؤال عن صحة أفراد في المعارضة البحرانية، وجلست تفكر وتفكر في طريقة جديدة لمساعدة المعارضة البحرانية ومساندتها، ولذلك لا أوافق أبداً على ما ذهب إليه البعض من أنه كان يفترض أن يترك مسؤولونا الكبار مشاغلهم الضخمة ومسؤولياتهم الجسدية وأعمالهم الخطيرة ليضعوا دقائق من وقتهم الثمين في إصدار تصريح صغير يطالب الحكومة الإيرانية، بالأسباب التي دعتنا لاعتقال المواطن العراقي احمد القبانجي.

وما دام ذلك فلا أتصور مثلاً أن تطالب الخارجية العراقية من السفير الإيراني ان يقدم توضيحاً لملاصقات اعتقال القبانجي، ولا لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان يمكنها أن تصدر بياناً لهذا الفعل التعسفي، فنوابنا كان الله في عونهم مشغولون طوال الوقت بالتفتير لمصالحهم الشخصية، وممارسة رياضة الزلف للجارا إيران والجارا تركيا والجارا السعودية.. كما أن بعض ساستنا لا يمكن ان يقتنعوا من وقتهم الثمين دقائق ليسألوا لماذا اعتقلت المخابرات الإيرانية المواطن احمد القبانجي.. فهم مشغولون للتخصيص لمعارك الشحن الطائفي.. والتهدئة لحرب أهلية يتقاسمون بعدها "الكعكة العراقية" بالتراضي.

وقد يتخايب البعض ويسأل: لماذا لم يصدر بيان رسمي، أو برقية من الخارجية تدین اعتقال مواطن عراقي.. وتطالب بإطلاق سراحه غير أن هذا السؤال مردود عليهم لأن الحكومة والبرلمان عن بكرة أيهم مشغولون بدفع عجلة التنمية والتطور الى الأمام بمساعدة خيرة كفاءات البلد.. ثم إن لديهم ملفات أخرى أكثر أهمية من أداء واجب الدفاع عن مواطن عراقي، فهم يصلون الليل بالنهار لكي يحسموا مسألة المنافع الاجتماعية للمسؤولين الكبار.. والميزانية التي ستخصص مكتب رئيس الوزراء.. وحجم المفاوضات التي ستفتح لأي سياسي يؤيد خطوات الحكومة في القضاء على المظاهرات.. والأهم مناقشة حصص كل سياسي في هذا الوطن، وكيف يتم استثمارها في عقارات أو بنوك دبي ولندن وعمان.

وقد يتأمر البعض ويتوقف بالتفكير قليلاً في المقارنة بين حجم ودرجة الاهتمام العراقي بتأييد مطالب المعارضة البحرانية.. والدفاع عن حق بشار الأسد في مواصلة قتل شعبه، وبين الصمت على موت العراقيين وتهجيرهم من أماكن سكناهم، واعتقالهم في بلاد الغربة، وهي مقارنة لا تجوز لأسباب عدة، ليس من بينها أن القبانجي يسبب صداماً لأحرابنا المؤمنة، وان المواطن العراقي في ظل حكومة "التهيب" الوطني لم توضع له تسعيرة حتى هذه اللحظة، إذ يمكن لأي شخص أن يقرر قتل مواطن بريء واعزل، وبإمكان أي ضابط شرطة أن يمنحك لقب إرهابي ويعتقلك دون أن يرف له جفن، واعتقد أن هذه الخطوات هي جزء من الحلول التي تطرحها القوى السياسية للفضاء على ظاهرة زيادة السكان في العراق، وأيضا لأننا نعيش في ظل نظام سخي مع المجرمين والقتلة.

لقد عشنا جميعاً أشهراً طويلة مع فاصل البكاء والنحيب الذي قام به عدد من نوابنا الأشاوس وهم يرون لنا حادثة الشاب البحريني الذي دهسته سيارة حكومية.. وكيف شمر البعض عن سواعده وقرر أن يبحر في سفينة تنقذ البحرانيين من بطش حكومتهم، واستمتعنا جميعاً بواحدة من خطب السيد رئيس الوزراء والتي قال فيها "العراق تقدم كثيرا في منح حقوق الإنسان.. وان العراقي اليوم أصبح يتباهى بعراقيته سواء في الداخل أو الخارج"، وأسأل ماذا تعني هذه الكلمات لمواطن عراقي مهان ومذل في إحدى زنازين المخابرات الإيرانية.

لقد كنت مستعداً للبقاء أسيراً لنظرية "الصدفة" وأن أضيق ما جرى مع القبانجي مجرد إجراء إمني، لولا تصرف السفير الإيراني في العراق، وموقفه الراض لاستقبال مجموعة من خيرة مثقفي البلد أربأت أن تسلم عريضة احتجاج ضد اعتقال القبانجي.. فقد تعامل الرجل باستعلاء ولم يملك نفسه إرسال ولو مبعوث شخصي عنه بحاور المظاهرين.

وتكت حتى الامس بصدد إخضاع نفسي الإصارة بالسوء لتدريبات قاسية على استقبال خبر رفض السفير مقابلة المثقفين العراقيين لكن للأسف كل ذلك ذهب أدراج الرياح، وحرمتني مقولة السفير بأنه لا يستقبل مظاهرين غير حاصلين على اجازة من الحكومة، من رعد العيش تحت ظلال نظرية "النوابيا الحسنة" فقد اعتبر السفير الإيراني مطالب المثقفين العراقيين غير شرعية لأنهم لم يأخذوا الاذن من الحكومة العراقية، والتي أثبتت "عربون" محبتها للسفير بأن اعترفته مواطن من الدرجة الاولى في العراق، وعليه يجب ارسال قوات خاصة من مكتب رئيس الوزراء لحمايته من هتافات وشعارات يحملها مجموعة من "الوفعاء" يدعون أنهم مثقفون واعلاميون وناشطون مدنيون نسوا ان الحكومة تتعامل مع اعتقال القبانجي وفق نظرية كابوس وارتاحتها منه .



كاركاتير

بسام فرج

المجتمع العراقي ونبذ الخلافات ونشر ثقافة الحب، وسيقدم العمل في محافظة البصرة في شهر آذار.



حامد العجلان

وأيضاً ترميم بناية معهد الفنون الجميلة، وإقامة معرض للصور الخاصة بالمواقع الأثرية المدرجة على قائمة التراث العالمي او المرشحة لها، وإقامة معرض للكتاب خاصة بإصدارات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الائلكسو) هذا إلى جانب تخصيص صفحات خاصة من مجلة اللجنة الوطنية العراقية بعدها الأخير للاحتفال ببغداد عاصمة الثقافة العربية.

المؤلف والممثل المسرحي حامد العجلان يستعد لتقديم مسرحية بعنوان (الحلقة) إخراج محسن المهدي، المسرحية بمشاركة نخبة من الفنانين منهم، أدبية، مهدي جبار، وصادق والي، وفكرة المسرحية هي لتحديد وتقويم الأوصار لكافة شرائح

الشاعر خالد الداحي احد شعراء ديالى يضيفه اليوم نادي الشعر في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وسيحدث في الجلسة التي يقدمها الناقد علي الفواز عن مسيرته الإبداعية مع قراءة عدد من نصوصه.

اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم أعلنت عن برنامجها الذي سنشارك فيه في احتفالات بغداد عاصمة الثقافة العربية، وقال الأمين العام للجنة حسين معله، إن البرنامج يتمثل بمسارح ومكتبات لـ(٣٨) مدرسة في جاني الكرخ والرافضة والتي استكمل العمل بتربيتها وتأهيلها،

بيت المدى يحتفي بفقيد القصة العراقية

فهد الأسدي . عاش متحدياً ومات حزينا

احتفى بيت المدى للثقافة والفنون بالقاص والروائي فهد الأسدي في احتفالية بهيئة تليق بهذا الراحل الكبير. وهو صاحب المقولة الشهيرة: "إن جراحي هي بعض من جراحات الناس المحيطين بي، أناس سلكوا نفس الدروب التي سلكتها وعانوا نفس الخيبة التي عانتها وحاصرهم نفس قدر التاريخ الذي حاصرني ولان وضعي عجيبه من أنهم فتأملاتي لا بل تكويني النفسي لا يمكن فصله عنهم وحتى لو سرحت بتأملاتي محاولا تحرير ذاتي من الضياع فإن محاولاتي هذه أجريها وأنا أتحنس ضياع الإنسان المنشود لا ضياعي كفرد".

قدم للثقافة الناقد علي الفواز فقال:

أسعدتم صباحا في أصبوحة ثقافية من أصبوحات مؤسسة المدى حيث ستحتفل بقامة كبيرة رحلت عنا مؤخرا هو القاص والروائي وعلم من أعلام العراق الثقافية فهد الأسدي.

انه من شواهدنا المهمة في ذاكرتنا وثقافتنا ووعينا. وهو من الذين يمثلون الحزن العراقي. الأحلام العراقية دائما يكسرها الضياع والحزن دائما فهم يصطادون أحلامنا ونحن نزيد من جرعة الأحلام.

فهد الاسدي واحد من الذين حلموا بأن يكون الإنسان إنسانا والبطل بطلا لقيمته الاخلاقية في بلده وإنسانيته. لكن الأحلام دائما لا تصنع مجددا لكنها قد تصنع عيوننا تحمق بعنف لكنها تظل قريبة من الجرح أو أنها أحلام الحالمين دائما.

اليوم نستذكر في مؤسسة المدى للثقافة والفنون حوارا عن فهد الأسدي ونريد أن نجعله فضاء للأسئلة والحوار.. اليوم فهد الأسدي حاضر بيننا فلنستعيده بسؤال، ثقافيا، ونستعيده أترا.

جرائته دفعته للكتابة عن الجنس المحرم

بعده تحدث الدكتور شجاع العاني فقال: المرحوم الأسدي قاص عراقي تميز عن أبناء جيله بأشياء كثيرة. أنا من أبناء جيله وانكر جيدا أن قصاصي الستينات اظهروا قطعية مع الجيل الذي قبلهم.. قطعية في الشكل الفني وفي الموضوعات والمضامين. كانوا جيلا يعتبرون أنفسهم

يا فهد يا عيني... يا نسيمًا تقطره روح الهيل على بياض روح تسرقه طيور الهور لعرس أجنحتها المخبئة بين رحيقين وحزنين ثم ألقى الشاعر والرسام سبتي الهبتي قصيدة عن الأسدي كتبها بعد يومين من وفاته قال في مطلعها: وداعا أيها القلب الكبير وداعا يا المذبذبة الصبور ويا جرح الحقيقة في زمان به من ذلة عمت الشهور ويا نفس الأديب تفوح طيبا وقد ظمئت وجافها المسير وخلفها تكايد من عناد وأوجاع بهان بها الضمير لتحلم في زمان ليس ترقى به عن دون قدرتها النسور



ليث الأسدي مع القدم



بشير حاجم طاولة حزيمك خمس دقائق)، وتركهم حائرين في كيفية الرد عليه. لقد أنقذت الفقيه شجاعته ومنذ ذلك الوقت بدأوا يحسبون له الف حساب فليست هناك اقوى من كلمة حق عند سلطان جائر وهي افضل الجهاد.



جانب من الحضور



حبيب الأسدي كفيلة بأن تجعلهم يكون عليه ابد الدهر.

الأسدي لم يساوم الفقيه يوما على كلمته فقد كانت كلمة مقدسة تستحق ان يدفع حياته ثمنا لها وبقي يكتب ويناضل وهو بعيد عن الأضواء وكان الجندي المجهول. يوما استدعته فرقة الحزب الفاشي لغرض مفاتحته في الانتماء للحزب وكان رده (لا يشرفني في أن اجلس على



د. حسن مجاد ومرة في أدبه حيث كان يحارب الكثير من الأمراض الاجتماعية في قصصه.

ثم ألقى السيد ليث نجل الروائي الراحل فهد الأسدي كلمة العائلة فقال: كنا نتمنى أن يكون الوالد شهيد الثقافة العراقية الكاتب فهد الأسدي حاضرًا بشخصه بيننا ليشهد هذا التكريم ولكن يد المنون كانت الأسرع . أتذكر عندما نقلنا زايد الى مستشفى الشيخ زايد بعد إصابته بالجلطة الرابعة والأخيرة حيث دخل مرحلة الاحتضار، اشار بيده الى جهة ما وهمم بكلمات مبهمة وبعد جهد جهيد اتركنا انه كان يشير إلى بناية الاتحاد للأدباء والكتاب في العراق، التي تقع مقابل المستشفى، حيث ارادنا ان نذهب ونخبر أدباء ومثقفي العراق ونقول لهم (ان فهد الاسدي يحضر)، وعندما اوصلنا رسالته الى الاتحاد تجمع عدد كبير من الابداء والمثقفين امام المستشفى ياكين وهم غير مصدقين ومتسائلين: أيرحل عنا فهد الاسدي هكذا وبصمت، منهم من لم ير فهد الاسدي في حياته بل فقط قرأ رواياته وكلماته ونضاله، وأخلاقه الرفيعة وحدها كانت



سبتي الهبتي

جيلا من الأساتذة وكأنهم تشرؤوا من عبد الملك نوري وغائب طعمة ومحمود عبد الوهاب وغيرهم. انعطفت القصة العراقية في جيل الستينات لمناقشة موضوعات ذات طبيعة اجتماعية إلى موضوعات ذات طبيعة فردية وهذا شيء معروف، وكذلك الى شكل من التجريب. ولهذا كان الأسدي استثناء من هذا الجيل وهو من القلائل الذين حافظوا على النزعة الاجتماعية لجيل الخمسينات وما قبلهم. كما انه جدد ومارس الكتابة في ميدان القص كذلك في روايته ومارس كل أنواع القص. ومضامينه كانت واقعية واجتماعية وكذلك كتب عن الجنس المحرم التي قد تخرج منها البعض. الأسدي أيضا كان معلما ولعب الدور مرتين مرة معلما في عمله

استشرق الشمس من جديد على بلد حر وشعب سعيد. بقيت رواية الصليب حلب بن غربية على رف مكتبته من عام ١٩٧١ ولغاية عام ٢٠٠٨ حيث رفضت مؤسسات النظام السابق طبعها. ولم يكثر الوالد كثيرا حيث كان يريد دائما أبيات الجواهري العظيم (باق وأعمار الطغاة قصار – انا صدقاء فهد الأسدي نشرها بشجاعة في ذلك الوقت، كانت نبوءة واضحة بأن ذلك النظام وفي يوم سقوط الطاغوت عام ٢٠٠٣ بكى الوالد كثيرا وعندما سألناه عن ذلك قال لنا تمنيت لو أن إخواني الوطنيين والشرفاء والأحرار الذين دفعوا حياتهم ثمنا لو أقفهم حاضرين ليشهدوا هذا اليوم المجيد.

لغناء الليل انت يا فهد